أحمد فؤاد نجم

الأعمال الشعرية الكاملة

شارع خوش قدم

SHARIA
KHOSH KADAM

الطبعة الشرعية الأولى

الأعمال الشعرية الكاملة

الأعمال الشعرية الكاملة

أحمد فؤاد نجم

الطبعة الأولى ٢٠٠٥ .

٦ (ب) شارع قصر النيل، القاهرة

تليفون / فاكس: ٥٧٩٧٧١٠ (٢٠٢)

www.darmerit.com

merit56@hotmail.com

الغلاف : **أحمد اللباد**

المدير العام : **محمد هاشم**

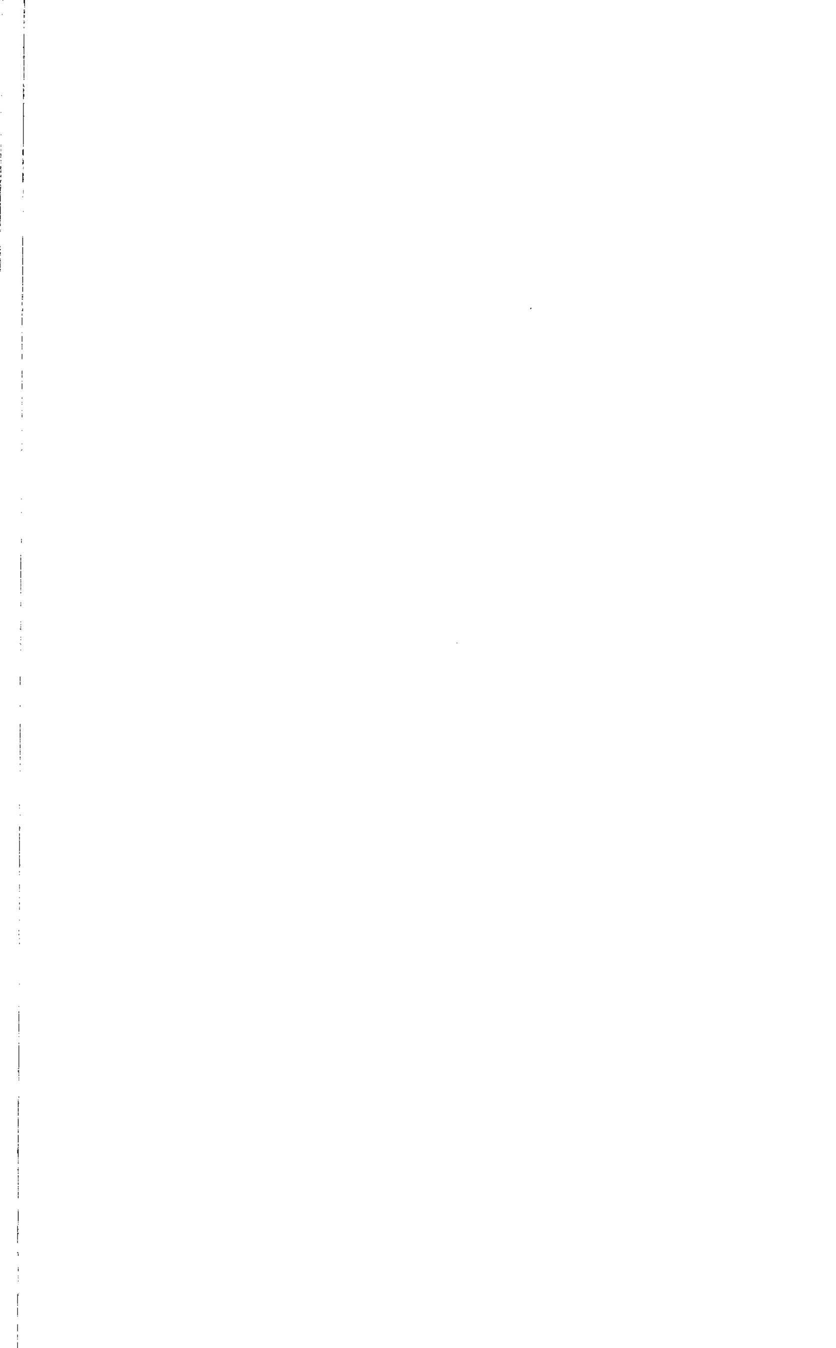
رقم الإيداع: ٢٠٠٥/١١٤٢٠

الترقيم الدولي:**977-315-256-8**

أحمد فؤاد نجم

الأعمال الشعرية الكاملة

دار ميريت
القاهرة ٢٠٠٥



إهـــداء ...

إلـــى أحمد بن عروس ... وعبد الله النديـــم ...

ومحمود بيرم التونسي ... شعراء الشعب الخالدين.

وإلـــى زينب ... مكـــافأة نهايـــة الخدمـــــة .

أحمد فؤاد نجم

الشعر.. حرية

" آه مـــن الشـــعر.. هذا الكائن الساحر الخلاب.. منحة الموهبة الجزيلة وامتحان الحياة الصعب الوعـــــر".. !

بيتهيألـــي أنـــا سمعت الكلام ده قبل كده أو قريته.. لكن إمتى وفين ومين وليه؟ الله أعلم.. هو أنا يعني عقلي دفتر.؟

إنمـــا والشهادة لله الكلام ده كلام واحد عاشق خد رمش عيـــن رشـــق في صميم قلبه جاب رجليه فوق ورأسه زرع بصل، كما حدث للعبد الفقير المطيورٍ، كاتب هذه السطور.

أول الزمانات، قابلته ملكاً متوجاً على عرش من الأنغام السحرية، شايلاها مجموعة من الحناجر الذهبية زي أم كلثوم وعبد الوهاب وزكريا أحمد والسنباطي وفتحيه أحمد، وأستاذ الأساتذة الشيخ على محمود معجزة الأداء العظمى في العصر الحديث.

وأيضـــاً قابلـــته مستخبي في المواويل الحمرا والخضرا اللـــي قالهـــا الفـــلاح المصـــري الفصيح في شكوى الزمان والمكان.

وزى ما بيقولوا العشاق وقعت في شباكه من أول نظره، ومـــن يومهـــا وهوِ مشحتفني ومجرجرني وراه في المحاكم والسجون لحد ما حفيت رجلّيا وتعبت أحلي تعب، وأنا برضه ماشـــي وراه.. بلاد الله خلق الله.. مطرح ماترسي بادق لها، والمخوزق يشتم السلطان، واللي يعرف أبويا يروح يقول له واللي بيجيب لي العشا يحوشه، وقدرت أقول كلمتي بالصوت العالـــي ورزقـــي ع اللي رازق الدوده في بطن الحجر، لأن الشعر ربّاني وعلمني لا أبلع لساني ولا أجز على سناني ولا أدهن الكلام ألوان ولا أقول للقرد.. يا قمر الزمان.

وأنـــا في الأصل عاشق تراب بلدي، ومتمعشق في ناس بلدي مصر المحروسه، ومتواعد مع الحلم الإنساني هنا على شـــط بحر البحور وسيد الأنهار النيل الخالد العظيم، وباطلب من الله ولا يكتر على الله إنه يمد في عمري كمان فترة زى رؤساء الجمهوريه تبعنا لحد ما أشوف بعيني مصر الخضرا بتغنـــي للحب والزرع والحصاد، والعالم كله بيسمع ويقول: كمان يا ست كمان!!

معنى الكلام، إن القصايد الموجوده في هذا الديوان تقدر سيادتكم تسميها - الشعر الحر - وأنت مستريح البال والضمير، لأن الشعر حريه! وكل واحد يسمى شعره على هواه، وإذا كان الساده اساطين النقد الأدبي رأيهم أن الشعر الحر هو اللي - بلا قافيه - ولا شكل فهم أحرار، لكن أنا رأيي إن الشعر الحر هو اللي بيطلع م القلب عدل أو يوصل للقلب عدل، والمسألة في رأيى لا تخرج عن كونها خلاف في وجهات النظر، وأهلاً بأي خلاف في وجهات النظر على شرط إنه يكون خالص لوجه الوطن، لا تشوبه شائبه، لا بقعة نفط من جزيرة العرب ولا شبة نفاق لحاكم مستبد راكز على قلب شعبه بالحديد والنار والتليفزيون..!

في عشق مصر المحروسه - حبة عين العرب ونبض قلبهم الحي - كتبت هذه القصايد، وفي عشق مصر حضنت كل القصايد وقدمتها للناس، وكان التمن مزيد من العشق والجنون، وصدق اللي قال - المجانين.. في نعيم - والشعر حرية.

أحمد فؤاد نجم

القاهرة مارس ٢٠٠٥

الرسالة رقم ١

من معتقل طره

كل ما تهلّ البشاير
من يناير كل عام
يدخل النور الزنازن
يطرد الخوف[1].
والظـــــلام
يا نسيم السجن ميَّـــــل
ع العتب وارمي الســـلام
زهَّـــر النـــوَّار

(١) دأب نظـــام الســـادات على ما أسماه بالضربات الوقائية ضد الوطنين المصريين فكانت أجهزة أمنه توجه ضربه شامله لكل القوى الوطنية مع حلول أول كل عام حيث لا يظل خارج أسوار المعتقلات سوى الكوادر التي لا خطر منها.

وعشّش في الزنازين.. الحمـــام

*　　　*　　　*

من سكون السجن

صوتي

نبض قلبي

من تابوتي

بيقولولك يا حبيبتي

كلمتي

من بطن حوتي

سلمي لي ع الحبايب

يا حبيبتي

سلمي لي

كل حـــبْ

ولِه نصيبــــه من ســـلامي

بلّغـــــي لي

احضني العالم عشاني

بين عيونـــك

وابعتي لي

نظـــره

منها أشوف حبايبي
واشفي قلبي
واسأليلي
كل عالم في بلدنا
كل برج وكل مادنـــه
كل صاحب من صحابنا
كل عيِّل من ولادنا
حد فيهم شاف علامـــه
من علاماتِ القيامـــه
قبل ما تهلّ البشاير
يوم تمنتاشر يناير
لما قامت مصر قومـــه
بعد ما ظنوهـــا
نومــــــه
تلعن الجوع والمذله
والمظالم
والحكومــــــه؟

*   *   *

سِلمي لي ع الولاد السمر
خضْر العمر
في عموم الحواري
سلمي لي ع البنات
المخطوبين في المهد
لسرير الجواري
واسأليلي بالعتاب
كل قاري في الكتاب
حد فيهم
كان يصدق
بعد جهل
وبعد موت
إن حِسْ الشعب يسبق
أي فكَر
وأي صوت
هي دي مصر العظيمه
يا حبيبتي
هي مصر
اللي فضّلتي في هواها

عشنًا

على ألف قصر

هي دي يا عــزه

مصـــر

معتقل طره/ يناير ١٩٧٧

* * *

السندباد

حكيـــم عليـــم
مخلص جســـور
طاير على جناح العصـــور
دايـــــر
كما يدور الدولاب
ورا التــــاريخ
من الجدور
يطلع جبال
يقطع شعاب
يغوص في أغوار البحـــور
ينبش بعينه في الكتاب
يقرأ الشواهد
عَ القبـــور
ولما عـــاد
الســـندباد

رمي السلام
وقال كلام
واسمع كلامه وحلّه
تلقاه بسيط من أوّلــه
تعمل حويط وتأوّلــه
تطلع غشيــــم
قال الحكيم
العمر ماشي
وكل ما شي وله مداه
وكل فرد
وله بدايته ومنتهاه
الشعب هو الباقي الحي
هو اللي كان
هو اللي جي
طوفان شديد
لكن رشيد
يقدر يعيد
صنع الحياه
والشعب لما يقول

يا أصحاب العقول
نسمع
ونوعى
ونحترم
صوت الإلـــــه

القاهرة
١٩٦٧

*　　*　　*

هلال العيـــد

في نورك يا هلال العيد
يطير بينا
سفين عوّام
على الأحلام يودينا
نمد جســـور
نعدّي بحور مغطيـــه
في مركب نور
عليه الحور مراكبيه
قلوعه من نسيج الشوق
يهب الريح
ياخدها لفوق
ودفّه من أمانينا
بغير مـــلاح
تغوَّط في الغريق بينا
عشان نرتاح

نلاقي الموجه لجّاجه
ولا نرتاح ولا حاجه
نعود بالحيره ونعدّي
بُحور بالحزن موَّاجه
ويبجي العيد
هلاله جديد
يلاقي الناس حزين وسعيد
حسب شوقه يجود ويزيد
ويحرم ناس على كيفه
يولع للسعيد شمعه
ويطفي للحزين شمعه
ويرمي البسمـــه والدمعه
حسب شوقه
وعلى كيفه
ونورك يا هلال العيد
يطير بينا
سفين عوّام
على الأحـــلام
يودينـــا

القاهرة/ ١٩٦٩

حَ نْغَنَّـــي

حَ نغني ودايما
ح نغِني
ونبشر بالخير ونمني
ونلف الدنيا الدواره
على صوت النغمه الهداره
ومعانا المشرط والبلسِم
في الكلمه الصاحيه النـــواره
هو احنا كده
وحنبقى كده
ماشيين
عارفين
مع مين على مين
دايما واضحين
مش بين دا ودا
هو احنا كده

وحنبقى كده

*   *   *

الشارع بيتنا وغنوتنا
والشارع أعظمها مغني
من لحم الشارع كلمتنا
على لحن الشارع بنغني
وإن جعنا شبعنا
بتتقضّى
ما نبعش الكلمه بميت فضه
والصوت الشايل غنوتنا
بتراب الشارع متحني
هو احنا كده
وحنبقى كده
ماشيين عارفين مع مين
على مين
دايما واضحين مش بين دا ودا

القاهرة/ ١٩٧٤

*   *   *

بهيـــة

يسبق كلامنا سلامنا يطوف ع السامعين
معنـــا
عصفور محندق يزقزق كلام موزون ولـــه معـــنى
عن أرض سمـــرا
وقمـــــره
وضفه ونهر ومراكب
ورفاق مسيـــره عســـيره
وصورة حشد ومواكـــب
في عيون صبيه بهيه
عليها الكلمه والمعنى

* * *

مصر يامه يا بهيه
يام طرحه وجلابيـــه
الزمن شاب
وانتي شابه

هو رايح
وانتي جايّــه
جايّه فوق الصعب ماشيــه
فات عليكي ليل وميَّــه
واحتمالك هوَّ هــوَّ
وابتسامتك
هيَّ هيَّ
تضحكي للصبح يصبح
بعد ليله ومغربيــــه
تطلع الشمس تلاقيكي
معجبانيه وصبيه
يا بهيــه

* * *

الليل جزاير جزاير
يمد البحر يفنيــها
والفجر شعله ح تعلا
وعمر الموج ما يطويها
والشط باين مداين
عليها الشمس طوّافــه

إيدك في إيدنا
ساعدنا
دي مهما الموجـــه تتعافى
بالعزم ساعه جماعـــه
وبالإصرار نخطيـــها
مصر يا مه يا سفينه
مهما كان البحر عاتي
فلاحينك ملاحينك
يزعقوا للريح يواتي
اللي ع الدفه صنايعي
واللي ع المجداف زناتي
واللي فوق الصاري كاشف
كل ماضي وكل آتي
عقدتين والتالته تابته
تركبى الموجه العفيه
توصلي بر السلامه
معجبانيه وصبيه.. يا بهيه
ويعود كلامنا بسلامنا
يطوف ع الصحبه حلواني

عصفور محني
يغني على الأفراح
ومن تاني
يرمي الغناوي تقاوى
تبوس الأرض تتحني
تفرح وتطرح وتسرح
وترجع تاني تتغنى
اللي بني مصر كان في الأصل
حلواني

معتقل القناطر/ ١٩٦٩

* * *

دور يا كلام

دور يا كلام على كيفك دور
خلي بلدنا
تعوم في النور
إرمي الكلمه في بطن الضلمه
تحبل سلمي
وتولد نور
يكشف عيبنا
ويلهلبنا
لسعه ف لسعه
نهب نثور
دور يا كلام
علي كيفيك دور

* * *

عم إمام
عنده كلام

ومسوّح في بلاد الناس
من شوق نولـــه
يغزل قوله
ويغني مرفوع الراس
بلدي يا نبع النور سلسال
يهدي الفكره
للأجيال
بلدي يا لقمة عيش
يا حلال
ع الأكّالـــه
وع الأكّال
يا أم النيل
سايل مواويل
كل مغنى وله موال
وأنا أرغولي لما يمـــول
سوى في الآخر
سوى في الأول
مش ح يغنيِ إلا يا مصر
يا ركوبة ركاب النصر

سرقوكي سكان القصر
والظابط
عبد المأمور
دور يا كلام
علي كيفيك دور

القاهرة/ ١٩٦٩

*   *   *

سلام للأرض

سلام يا أرضنا
يا غيطان الفلاحين
يا ورشة الصنايعي
يا بحور الصيادين
يا مدرسه يا جامعـــه
سلام والدنيا سامعه
يا دُشمه يا خنادق
يا مدفع يا بنادق
واقفين والعزم صادق
تردوا المعتدين
ع الحق والسلام
سلام سلام سلام

* * *

سلام بإدين قويه
خشنين وعرقانين

يناموا المغربيه
ويقوموا مبَّدرين
يَخضّروا الجناين
ويطّيروا الحمام
ويعمَّروا المداين
ويضيعوا في الزحام
سلام يحمي الحياه
وصناع الحياه
ويزيد الانتباه
في الناس الطيبين
للحق والسلام
سلام سلام سلام

* * *

سلام يا أرضنا
يا جنات الزتون
يا أغلى عندنا
من حبات العيون
سلام نحميه بروحنا
ونصونه في القلوب

ونداوي بيه جروحنا
إحنا
وكل الشعوب
سلام يطرح أماني
ويزوَّق الأغاني
ويروَّق الأناني
ويسقى العطشانين
للعدل و السلام
سلام سلام سلام

معتقل القناطر/ ١٩٧٠

* * *

أنا رحت القلعة

أنا رحت القلعه وشفت ياســين
حواليه العســكر
والزنازين
والشوم والبوم
وكلاب الروم
يا خساره يا أزهار البساتين
عيطي يا بهيه
على القوانين[1].

* * *

(١) لجــأ نظام السادات إلى أسلوب جديد في قمع القوى الثورية في مصر فحول نيابة أمــن الدولة إلى جهة إصدار وتقنين قرارات الاعتقال، وكان دائماً يقول "كله بالقانون وسيادة القانون".

أنا شفت شباب الجامعه
الزيـــن
أحمد وبهاء
والكردي وزين[1].
حارمينهم حتى الشوف بالعين
وف عز الضهر مغميين
عيطي يا بهيه على القوانين

* * *

وقابلت سهام[2]
في كلام إنسان
منقوش ومأثر
في الجدران
عن مصر

---

(١) أحمـــد عـــبد الله وأحمد بهاء الدين وشوقي الكردي وزين العابدين، مجموعة من قيادات الحركة الطلابية المصرية في السبعينات.

(٢) ســـهام صبري طالبة الهندسة التي أسست مع زوجها محمد توفيق ومجموعة من رفاقها جماعة أنصار الثورة الفلسطينية التي أشعلت الشرارة الأولى لانتفاضة ١٩٧٢ الطلابية المجيده.

وعن عمال حلوان
مظاليم العهد المعتقلين
عيطي يا بهيه
على القوانين

* * *

وقابلت هناك
منذر وزياد
وقابلت كمان
عزت وجواد[1].
أربعة أبطال
شنقوا الجلاد
النل يهوذا الفدائيين
زغرطي يا بلدنا
لدول مساجين
واسمعي يا بلدنا خلاصة القول

---

(١) منذر وزيادة وعزت وجواد الأربعة الفدائيين الذين نفذوا مشيئة الشعب بإعدام الخائن وصفي التل في فندق شيراتون بالقاهرة واعتقلوا معنا عام ١٩٧٢.

وباقولك أهُه
وأنا قد القول
مش ممكن كده
حيحول الحول
على كده والناس يفضلوا ساكتين
خليكوا فاكرين
خليكوا شاهدين
أنا رحت القلعة
وشفت ياسين

معتقل القلعة ١٩٧٢

*　　　*　　　*

على الأرغول

الأولـــه آه
والتانيه آه
والتالته آه

* * *

الأولـــه آه
والغدر لَمَّن حكــــم
صبح الأمان بقشيش
والتانية آه
والندل لما احتكم
يقدر ولا يعفيش
والتالته
آه
والحر مهما انحكم
للندل ما يوطيش
الأوله غربتي

والتانيه بلوتي
والتالته كلمتي

*　　　*　　　*

أرغول يا أرغول
يا أبو النغم موصول
شطره تجيب شطره
والشطر غنيوه
منظومه وحليوه
والسامعين أدري
والسامعين أشتات
زي النغم مقامات
قسَّم وغني وهات
وأملا المكان خضره
بالفن والقدره
والأوله آه
والتانيه آه
والتالة آه

*　　　*　　　*

يا عم يا قوَّال

يا أبو الحرير موّال
كيفك
وكيف الحال
اغزل وسمَّعنا
واشطح مع النغمات
ودوس على المقامات
هات اللي عندك هات
لَمَّنْ تشعبنا
داحنا الحياري دليل
مستنظرين مواول
توصل مع المراسيل
والصهبه تجمعنا

* * *

صهبتنا صبًاحي
طول ما الألم صاحي
يا شوقي يا جراحي
يا حبي يا بكره
يا صحبتي في الهم
يا شركتي في الدم

عزوتنا
لو نتلم
ونغني للفقرا
أخضر خضرضر مال
للعشق والموَّال
وكان أصيل الخال
لكن فقير الحال
شد الرحال في الحال
جاب البلاد رحَّال
ينزف على الأرغول
دم الصبا سلسال
أخضر خضرضر مر
على كل بحر وبر
داق الشتا في الحر
والعشق له أهوال
رجع صاحبنا حزين
يقعد مع المساكين
ويغنيٍ للعاشقين
ويقســـم الموَّال

يا ليلي آه يا عين
يا عم يا جمّال
ترعى جمالك وين
وأنت فقير الحال
يا ليلي آه يا عين
والمرعى للأندال
يا ليلي آه يا عين
يا عم يا جمّال
والصبر مهما طال
ما حينفتلشى حبال
ألزم قلوب وإدين
يتمدوا ع الشطين
ويعمّروا العيارين
ويطخوا رأس المال
والأوله آه
والتانيه آه
والتالتة آه

القاهرة/ ١٩٧٤

* * *

ضليلة فوق راس الشهيد

(خبر)
بالنكته لوجيا
و الحداقه
و التكنولوجيا
و التاريخ
هجٍم الزناتي ع الخواجه
ولٌبسْه العمه بصاروخ
"جود" عليوه
"باد" مائير
كل عام فانتوم بخير
(وكالات الأنباء و الصحفيين
٦ أكتوبر ١٩٧٣).

*   *   *

(تعليق)
قبل البدا

يا سامعين
أبعت سلامي للميدان
وافهم كلامي واسمعين
وأوزن
ودقق في الميزان
تعرف مرامي يا اسماعين
من دون فلاسفه وترجمان
أصل الحِكَايه
يا سامعينَ
مش ناقصه لَفْ
ولفلفـــــان

* * *

كان وقت نكسه
يا اسماعين
والبر غاطس
في الهوان
والدم سايح أجمعين
والأمر غرقان للودان
والأرض رايحه

ولا معين
والعفشه ناقشه
والغِيلان
سانين سنانهم
طماعين
ياكلوا السواكن بالمكان
والناس حياري يا إسماعين
بين مين وفين وليه وكان

* * *

إذ هذا يحصل يا اسماعين
طلعوا الفلاسفه البغبغان
ناقلين كلام
يملا البرام
عن حد سيف الأمريكان
إلياذه بالشعر المهِول
وهول وهيل وهَيْلَمَان
خلونا شبنا يا إسماعين
وكبرنا من قبل الأوان

* * *

طبُّوا الفلاسفه في الغلط
لما الزلط قدح الزناد
نفر العناد عرق الغضب
واقزح يا واد
واضرب يا واد
قزحت صعايده وفلاحين
بحرِ الكنال في شمال يمين
وادّيني عقلك يا اسماعين
واضغط بقلبك ع الزناد
واجمد يا واد واضرب يا واد
قزحوا الولاد
قزحت قلوب الناس وراهم
اسم النبيِ
يحرسِ خطاهم
منٍ خطاهم
رنوا الخواجه البربري
علقة معلم عِبقري
وارتد جيش المفتري
وعيالنا نار

تلحس قفاهم
اسم النبي يحرس خطاهم من خطاهم

*   *   *

يا مصر جيشك م الصعيد
وم البحاروه
ومن رشيد
شبان هلايله وطيبين
فينا الحنين والعنيد
نعشق
ولا عشق الحمام
للولف والعش السعيد
ونجود
كما جاد الغمام
باللقمه
والِتوب الجديد
ندَي بمزاجنا كل شيء
لأي شيء
ما دام نريد
لكن عدوك يا اسماعين

لو سخننتِ النار ع الحديد
والظلم خوَم ع العباد
سوى من قرَيَب
أو بعيد
حلم الحليم
يصبح جحيم
والدم يتسمم صديد
نرمي الغضب
رَمْيْ الحطب ع النار
تقوم النار
تقيد
واحنا الرجايل يا اسماعين
في الشده
والوقت الشديد
نصول نجول كما الخيول
راكبه السيول
فوق الجليد
نكسح ضباب الليل
يزول

ننطح جبال الخوف تميد
نطوي السراب طي الكتاب
ونقابل الصبح البعيد
نرجع
نلاقي الدنيا نور
يا مصر
والإنسان جديد
ننشي المداين والكفور
في جوّ نور
وبكل أيد
ونجيب حليب العندليب
في المهد
للطفل الوليد
ونشجَّر التين والزيتون
ضليله
فوق راس الشهيد

٦ أكتوبر ١٩٧٣

* * *

على بابك يا ست

على بابك يا ست
نزل الوليد عٍ الباب
كمِا اللوز مقشّر
مكلِضَم
مكشّر
يوأوا
يأوًأ
يبلِضَمْ يبوًأ
يشلّت برجله
يشوًح بإيده
يطبطب على امه
يخربش في سيده
يزاحم
ويندب وسط الزحام
يبعد

عن الصولجان و المقام
يمشي سنه
يرجع هنا
يزحف سهول وجبال
يفضل كده جوًّال
يسوَّح يغرَّب
ويرجع يقرَّب
يسيبك بقهره
يا ستي يا طاهره
يجيلك يا زُهره
على ضهر مُهره
عفيَّه و أصليه
وبعِيون كحيله
وغرَّه و هلال
ولابس عقالٍ
وندرن على ً يا ستي الرئيسة
لو المهره تسبق
و اجيبٍ الرهان
لا بخر مقامك

واجيب لك عروسه
وأسمي العروسه
حلاوة زمان

* * *

مدد يا أم هاشم ونظرة وصال
لعاشق
مالوش في العواشق مثال
محسوب ولد محسوب
للست والأحباب
واكمنه كان مكتوب
دخل الوليد كتّاب
يتعلم المكتوب
ويعلّم الأصحاب
على بابك يا ست

القاهرة/ ١٩٧٢

* * *

الشربة العجيبة

البلي بَمْ بَمْ
والبلي باه
قال لك إيه
قال لك آه
شربه عجيبه
من تركيبه
بلدي
يا بلد البلي بلي باه
قال لك إيه
قال لك آه

* * *

قال لك
أكل الفول بيقوِّت
قال لك
حشو المعدة يموَّت

قال لك
صهْينْ
قال لك فوِّت
كل دا كدب
الناس كاشفاه
زي ما كشفوا
البلي بلي باه
قال لك ليه ؟
قال لك آه
أيّ مواطن يا ولِداه
زاده الفول
لازم تلقاه
عنده البنكرياس بطّال
والإمساك
فوق الإسهال
عنده الرهقه
عنده الدوخه
عنده أنيميا
عنده عيال

قال لك
ثم الجهل مصيبه
مولّف ويَّا العيا
تركيبه
تشرب منها
تعطش تاني
تشرب
تعطش
تشرب تاني
تعطش تشرب
خمسه ف سته
ميَّة نار
لو طالت جته
لازمن تلحس
أثمن حته
يعني المخ يا خلق الله
آدي البير
وادي غطاه
والبلي بم بم

والبلي باه
قال لك إيه
قال لك آه

* * *

قال لك تصبر ع المكتوب
زي ما صبر النبي أيوب
يعني
تسلِّم للميكروب
ياخذ رزقه
بفضل الله
يفضل ينحل وبَرك لّما
تتفرفطِ من وسط اللمه
خايخ نخب السوس في عضاك
خلا قوايمك
ما هي شايلاك
ويعالجوك الناس بالصبر
مع إنك عيَّان بالصبر
قومك صبر
ونومك صبر

لحد القبر يا حول الله
وحيِاتك م الدار للنار
تتولّف عند العطار
يسقيكِ الحكمه ف أشعار
ويركّب م الصبر دواه
وتقربع
والداء عمّال
في عضام الأبعد نحّال
وتخلف للبؤس عيال
وبهيه صبيّه يا ولداه
آدي البير
وادي غطاه
والبلي بم بم
والبلي باه
قالت لك إيه
قال لك آه

* * *

بعد الكشف بميكروسكوب
شفنا التوب

وما تحت التوب
تشكيلة أمراض عشناها
وإليكم في الآتي
دواها
وصفة عجيبه من تركيبه
بلدي
يا بلد البلي بلي باه
قال لك إيه
قال لك آه
وجع الراس ح نعالجه بإيه؟
قال لك تدَّي الناس القوت
قال لك طب والجهل يا بيه؟
قال لك سيب الكلمه تفوت
طب والكلمه تفوت إزاي؟
قال لك لما الضلمه تموت
طب والضلمه تموت إزاي
قال لك لازم بالنبوت
والنبوت حنجيبه منين؟
قال لك لما نهز التوت

قال لك قدَّر خفنا نهز؟
قالك
نشرب صبغة يوت
حَ تطَهَّرْ أيوب من صبره
وتفجَّرْ كيد المكبوت
وتفوَّق يونس من نومته
ويفلفص
من بطن الحوت
آدي البير
وادي غطاه
وادي وجعنا
وادي دواه
والبلي بم بم
والبلي باه
قال لك إيه
قال لك آه

القاهرة/ ١٩٧٦

*　　*　　*

القوّاد الفصيح

سلمي يا عزيزه على الأستاذ
فنان اليوم
والمستقبل
محمود محمود محمود الباز
بنتي السنيوره القموره
على فكره
بترقص ممتاز
أرقصى يا عزٍيزة متتكسفيش
محمود بقي منا خلاص ولا فيش
يا عزيزه النيِّزه كوا النيزه
كان ممكن
تطلعي مركيزه
تكِي تمْ تكي تم تكي تم
تَمَّ تــــمّ
الرقص النقص يزيح الهم

تكي تم تكي تم تكي تم
تم تمِ
ويَمشي الحال
ويجري الدم
تكي تم تكي تم تكي تم
تم تم
على فكره يا كابتن محمود
وبرغم الكبت الموجود
أنا راجل ثوري ومتحرر
وعزيزه بتلعب ع العود
إلعبي يا عزيزه متتكسفيش
محمود بقى منا خلاص
ولافيش
يا عزيزه النيزه
كواالنيزه
كان لازم تطلعى مركيزه
ترالم ترالم ترالم
ترالم لم لم
العود النود

بيزيح الهم
ترالم ترالم
ترالم لم لم
ويمشى الحال ويجرى الدم
أنا رأيى يا سيد محمود
وبرغم الصمت المقصود
إنك فنان المستقبل
ونشيد العصر المنشود
قرَّبي يا عزيزه من الأستاذ
محمود ما بقاش محمود الباز
محمود بقى منا خلاص
ولا فيش
يا عزيزه النيزه كوا النيزه
كانِ لازم تطلعى مركيزه
ترَالْمِ ترالم ترالم
لَمْ لم
العود النود
بيزيح الهم
ترالم ترالم ترالم

لم لم
ويخلى القعده شهية ياعم
قربي يا عزيزه ما تتاخريش
محمود بقى منا خلاص
ولافيش
يا عزيزه النيزه كوا النيزه
أنا رأيى إنك مركيزه
هلالم هلالم هلالم لم لم
محمود النود بقى نازل هَـمْ
هلالم
هلالم
هلالم لم لم
وعزيزِه النيزه
تحب الهــمْ
هلالم
هلالم
هلالم لم لم

سجن الاستئناف/ ١٩٧٣

*　*　*

الخط دا خطي

الخط دا
خطي
وِالكلمه دي
ليا
غطي الورق غطي
بالدمع يا عنيَّه
شط الزتون شطي
والأرض عربيّه
نسايمها أنفاسي
وترابها من ناسي
وإن رحت أنا ناسي
ما ح تنسانيش هيَ
والخط دا خطٍي
والكلمه دي لٍيا
لاكتب على عيني

يحرم عليكي النوم
واحبس ضيا عيني
بدموعي طول اليوم
قبل الوفا بديني
زي الصلا والصوم
والدين فٍي عرف الحُـــر
هّم ومذله ومر
وشجون تصون وتجر
أحزان مخبيه
والخط دا خطٍي
والكلمه دي لّيا

* * *

لاكتب على كفِّي
والحبر من دمَي
يا همتي كفِّي
يا عزوتي ضمَّي
أول ما ح نوفي
بالوعد
ح نسمي

باسم اللي ماتوا صغار
في المدرسه و الدار
والمصنع اللي انهار
فوق الصنايعيه
والخط دا خطٍّي
والكلمة دي لّيا

معتقل القناطر/ ١٩٧١

*   *   *

منشور وطني علني رقم ١

أيها المواطنون
أيها المواطنات
مصر من طول السكات
بتناديكم
تسمعون؟

*   *   *

عطروني بالبارود
كحلوني باللمون
عايزِ اغمّض
أو أفتّح
يرجع الشوف للعيون
والقي سينا جوّا حُضني
والجناين والزتون
يا حبايبي
يا جنودي

ما عساكم تفعلون

*　　　*　　　*

يحكي من أمثال زمان
كل وقت وله أدان
يابهيه وخبرينا
يعني إيـــه
معنى الأدان؟
لما نصحي في الصباح
والخلايق مجروحين
تبقى حيٍّ على الكفاح
والسلاح يا مظلومين
وأما نصحي بالسلام
والخلايق مرتاحين
تبقى حيٍّ ع الكلام
والمناقشة يا أفلاطين

*　　　*　　　*

أيها المواطنات
مصرنا
ست البنات

عايزه منكو
تزوقوها
وانتو أهل المكرمات
عايزه عقد النصر وردي
والحلق بالدلايات
عايزه طرحه وعايزه فرحــه
وعايزه ساعه م الساعات
تعجنوا الحنه السويسي
من زتون البيارات

*　　*　　*

ما عساكنْ فاعلات
أيها الموطنات؟

*　　*　　*

يا حياه الشعب يا
مصر يا
نور العيون
الحياه والممات
والمشانق والسجون
والكلام والآلام

والدساتر
والقانون
والعساكر
والدساكر
كله في حبّك يهون
ليس فينا من جبان
ليس فينا يحزنون
فينا طيبه
زرع طيبه
بس آه لو تعلمون
لو يفيض الصبر بينا
تطفح النار م الأتون
لو يغطي الصعب سننا
والعبور
يصبح جنون
نرمي يا مصر العزيزه
جسمنا فوق المنون
وانتي يا مصر الحبيبه
عندنان جوّا العيون

واحنا يا مصر الجميله حبنا
فوق الظنون

القاهرة/ أكتوبر ١٩٧٣

* * *

حالـــــة

ما بيعملش حاجه
وما عندوش كلام
صرصار القهاوي
هربان م الزحام
غيبان عن وجوده
يصحي
عشان ينام
ياكل مورتديللا
ويقربع سخام
ويقول لك
دا موقف
ويبيع لك الكلام
فالعالم في رأيه
منحوت من رخام
شرقه زى غربه

كله مش تمام
والربيع مزَّيف
والنجوم.. رُكام
والأمل خديعه
والعمل حرام
طب إيه القضيه
يا أستاذ حمام
والحلول في رأيك؟
يعمل نفسه نام
وتدور تلاقي
صرصارنا الهمام
يائس من حياته
من صدمة غرام
حاجه تقرف

القاهرة/ ١٩٧٩

*   *   *

أوأه

أوأه المجنون أبو برقوقه
عيره وبرانى وملزوقه
نصاب
ومنافق
ودماغه
مليانه مناطق موبوءه
والنكته كمان انه حلنجى
وعامل لي فكاكه
وحندوقه
مع إن الجحش
أفهم منه
والعالم
فاهمه ومفلوقه
بسلامته بيسرح قال بينا
يعنى إحنا مواشى

يا زقزوقه
داحنا العرّيفه الحريّفه
غيرش الأيام المدعوقه
شفت الولدات الشلبيه
ليلة التحرير يا اسطى فاروقه
أهو دولا ولادنا وأكبادنا
وقلوبنا عليهم مشقوقه
يا سلام يا صلاة النبي أحسن
على جيل العلم يا مرزوقه
حلوين وحياتك يا بلدنا
يا أم الخيرات المسروقه
إحنا اللى رمينا البذرايه
وروينا الأرض المعزوقه
وحنحصد بكره وحنغنى
وعيون الخاين مخزوقه

معتقل القلعة/١٩٧٣

* * *

في المعتقل

في المعتقل يا سلام سلم
موت وأتألم
لكن لمين راح تتظلم
والكل كلاب
كلاب حراسه
وكلاب صيد
واقِفين بالقيد
يكتّفوا عنتر وأبو زيد
ويهينوا دياب

* * *

الكلب فيهم لا يميِّز
ولا يتميز
عن الِغوريللا
ومطيِّز
وبضفر وناب

ومدربينه يدق الكعب
فوق راس الشعب
يزرع ف قلبه الخوف
والرعب
من غير أسباب
غير أن شلّة حراميه
وشمحطيه
عايشين فى مصر عواطليه
وبياكلوا كباب
عايزين يعيشوا
عرض وطول
على كده على طول
وان حد بلضم
سيدنا يقول جريِّه يا كلاب
ع المعتقل
يرموه في الضيق
ما يلاقى صديق
وإداره
شغلتها التلفيق

تكتب له جواب
وع النيابة ومحاكمه
وتقوم حاكمه
عشان بلدنا بلد بكمه
عاش الكداب
غير الصحافه ما تهوّل
بقى وتأوّل
وبعد ما الكدب يطوّل
تطلع في كتاب
لكن يا مصر حييجى اليوم
ويطير النوم
وكل ظالم أو مظلوم
حيكون له حساب

معتقل القلعة/ ١٥ مايو ١٩٦٩

*　　*　　*

بيان هام

هنا شقلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
من القاهره
ومن كردفان
وسائر بلاد العرب
و اليابان
ومن فترويلا
و أيضاً إيران
ومن أي دار
أو بلد مستباحه
بفعل السياحه
مع الأمريكان

* * *

هنا شقلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان

نقدم إليكم بكل اللغات
مراسح وسيما وجميع الفنون
صحافه ومنابر
وتلِيفزيونات
وخطبا ف جوامع
وجبنه وزتون
ونقزح ونركب جمَيع الموجات
ونبحث ونفهم
في كل الشئون
ودايما نلعلع في كل الحالات
ولا حد سامع
ولا يحزنون

* * *

وتسمع ما تسمع
دا ما يهمناش
لأن احنا أصلا
بناكل بلاش
فخليك في نفسك
وما تخليناش

نسلّط عليك القلم
واللسان

*   *   *

هنا شقلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
يسر الإذاعه
وما يسركوش
بهذى المناسبه
وما بندعيكوش
نقدم إليكم
ولا تقرفوش
شحاته المعسل
بدون الرتوش
شبندر سماسرة بلاد العمار
معمر جراسن للعب القمار
وخارب مزارع
وتاجر خضار
وعقبال أملتك
أمير الجيوش

ما تقدرش تنكر
تقول ما اعرفوش
ما تقدرش أيضا
تقول ما اسمعوش
شحاته المعسل
حبيب القلوب
يزيل البُقَعْ
والهموم والكروب
يأنفس
يأفين
يبلبع حبوب
ويفضل يهلفط
ولا تفهموش
وتفهم ما تفهم
دا ما يهمناش
لأن أنت فاهم
وعامل طناش
ح تنكر وتحلف
ح أقول لك بلاش

ح تتعب دماغنا
وتتعب كمان

* * *

هنا شقلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
لأن المخبى ظهر واستبان
وكل المسائل
بدت للعيان
وطلعت حكاوى
ونزلت كمان
عن التهريبيه
وعن كيت وكان
وعن محسوبيه
وعن أُلعبان
ظهر في المدينه
كأنه الطوفان
وغرَّق مراكب
وسوَّح غيطان
وبعض المراكب

ح تغرق كمان
وأزمة مساكن
وأزمة أمان
وعالم بياكل
في عالم جعان
وريحة مؤامره
في جو المكان
مخطط خيانه
مع الأمريكان
لدبح العشيره
وحرق الجيران
وفيه ناس بترغى
ولازم بيان
كما أبلغونا
جميع الودان
لهذا وذاكا .. وتلكم كمان
نقدم إليكم
عروسة وحصان
شحاته المعسل

وهذا البيان

*   *   *

هنا شقلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
بسمٍ الله
سلاٌم عليكم
وسلمون وموز
وِأما المسائل
فهَنْجَفْ ولوز
فيا إخوتى
ويا أخوات
إليكم بيانى
كما هو آت

*   *   *

جميع المسائل
تمام التمام
وكل الكلام دا
مجرد كلامٍ
فصبراً جميلاً

ولا تقلقوش
وشغل الضغاين
أنا ما اقبلوش
ما فيش أي حاجه
عليّ الطلاق والعتاق بالتلاته
ما فيه أي حاجه
وقدَّر كمان إن فيه أي حاجه
ما فيش أي حاجه
ما لوش أي لازمه الكلام
واللجاجه
وعيب أن عيّل يسوق السماجه
ويعمل لي باللو
ويعمل ديباجه
أنا بطبعى ضد السماسره الكبار
بحكم المنافسه
وحكم الجوار
لكن مش ف طبعى
إنى أعمل فضيحه
لواحد زميلى

هبش كام صفيحه
ما كل الزمايل
بتهبش صفايح
وكل اللى جاى
ماشى زى اللى رايح
فيا أيها الشعب
صهين تفلعص
مساء التنفس
مساء الروايح

*　　*　　*

أخويا الأمير بزرميط الإيرانى
بعت لى السنه دى
عزمنى ودعانى
أنا قبلت طبعا
ورحنا العزومه
وكانت وليمه
ما تحصلش تانى
دا إيه المحمَّر
وإيه المكمَّر

وإيه المشمَّر
وإيه الصوانى
أنا دماغى تعبت
ولفت صراحه
من الفخفخه
والهنا الأصفهانى
هناك يعنى مثلا
إذا شربت طافيه
تمز بكوارع
وبسطرمه ضانى
ما شفتش هناك
ناس بتحقد عليهم
ولا ناس بتشتم
فلان الفلانى
لأنه اشترى عزبتين
من شطارته
وحكمة إدارته
وطلع مبانى
وبعد الوليمه استلمنا الهدايا

مفضَّض
ومُذْهَب
وقزّ وقيشانى
وطبعا أخويا الأمير
قال لى حاجه
ح اقولهالكو طبعا
إذا الوقت ناسب
ح يطلع لي عيِّل
بدون أي حاجه
ويعمل لي فَلحس
ويقعد يحاسب
دا حقد اشتراكى أنا ما اقبلوش
ولو هو إبنى أنا ما اعتقوش

* * *

كلام عن سماسره
كلام عن دعاره
حاجات مش صحيحه
جُمَل مستعارة
وعايزين يخلوا البلد

أرْدَغانه
وعايزينى اسيب البلد
من زمان
وأنا مش ح اسلّم
واسيب الأمان
ولا بالبوليس والنيابه كمان
فيا أيها الشعب
كمّل جميلك
وصبراً
وألزم حتيجى المصارى
وتأكل وتشرب
تبع ما يآتيلك
وتغرق في بحر العبيد والجوارى
وترسم حياتك
حسب ما يرائيلك
وتملا الحوارى
فساقى وقصارى
تسبح بحمدك
وتشكر جميلك

وفضل الزباله

وطفح المجارى

ختاما سلاما

وآخر كلاماً

ضروراً

يسود الهدوء والوئاماً

فماذا وإلا

ح طرِبقها واللا

واهرَب فلوسى

واسافر قواما

سلامٌ عليكم

وسلمون وموزٍ

بصفتى رئيسا

وأبًّا

وجوز

القاهرة/١٩٧٦

*   *   *

نوّاره

نوارهِ بنتى النهارده تبقى
بتخطّى عتبه
ليوم جديدِ
يا رب خلّى
يا رب حافظ
يا رب بارك
يا رب زيد
يا رب كبّر
نواره تكبر
وتبقى أكبر
في كل عيد
لأ كل جمعه
لأ كل يوم
لأ كل ساعه
لأ كل لحظه

تنول وتحظى
وتزيد نباهه
وتزيد ملاحظه
وتحظى مصر السعيده بيهم
ويبقوا ليها
وتبقى ليهم
غيطانها جنه
وترابها حنه
والنسمه خمره
ف قزازه حمرا
والنيل نجاشى
ما فيش ما جاشى
تمللى بيجى
أخضر مليجى
دايما يوفِى
دايما يكفى
كل الخلايق
يصبح صباحه
فلاحُه يمشى

على شطُه عايق
والدنيا صافيه
والجو رايق
ما فيش معاكسه
ما فيش مضايق
ما فيش عساكر وقهر تانى
كل الأماني بقت حقايق
يا رب وفق
يا رب وافق
يا رب زيد
واكتب عليهم
في كل لحظه
فرح وعيد

*　　*　　*

بسكوته بابا
حاضر يا ماما
وتقوم تدوسنى
عشان تبوسنى
وتنام فى حضنى

وتقوم ف حضنى
وتعمل العمله
تملا حضنى
الله يجَازى البعيد شيطانك
حماره كلبه
مش عيب يا ماما
كده البيحاما
مش بابا قايل
وماما قالت
من طول ما حطت
وطول ما شالت
ساعة ما تبقى الحكايه
كُخّه
يقولوا إاًح
قوام يا ماما ؟
بسكوته بابا
بسكوت في عينك
ما فيش معامله
بينى وما بينك

يااللا امشى قومى
حماره كلبه
باظت هدومى
ما تقومش طبعاً
ولا أي حاجه
وكأنه مثلا
ما حصلش حاجه
تقعد تكلضم
وتلوى بوزها
وتتجاهلنى
كأنى جوزها
خاصماك يا بابا
ما تكلِّميش
طظ ف عظمتك
ما يِهمنيش
ديَتها بوسه
أو تهشيكايه
أو بسكوتايه
أو بمبونايه

حتسوقى شغل الندالة طبعاً
وتروحى جاره الكلام معايا
وبوسه بابا
أديكى بوسه
سكر يا بابا
تدينى بوسه
كده اصطلحنا خلاص يابتى ؟
كده اصطلحنا يا نوارايه
مش دى الحكايه
ولا انتى يعنى
لأ
يعنى إيه ما تخرفيش
دى تبقى يعنى
الحكاية يعنى
ملعون أبوكى
ما تآخذينيش
لو كان في قصدك
أو ربع قصدك
أو كنتي حتى

ما تقصديش
أن انتى يعنى
خاصماك يا بابا
ح تخصمينى
أطلع ما فيش
أبوكى أيوه
ما كانش حاجه
لكنه حاول يعيش لحاجه
وجيل أبوكى
كان يعنى حاجه
وجيلك انتى
حيبقى حاجه
ومصر تبقي النهارده حاجه
وبكره حتما
حتبقى حاجه
وأى حاجه
وما تكونش حاجه
إلا وسببها
في الأصل حاجه

وبكره لَمَّا
قمر كو يطلع
والشمس تسطع
فوق كل حاجه
حتقولوا
كان في المكان دا ناس
فيهم طيابه
فيهم حماس
وفى حماس
بعضش عباطه
وكانوا آخر الأمر
ناس
وكان زمانهم سجون
وكانوا
ما بين سجونه وأمريكانه
وبين ضباب الطريق حيارى
ما حد قادر يشوف مكانه
حتقولوا كانوا
وياما كانوا

وياما شربوا
وياما عانوا
وياما جالهم
وياما جيلهم دفع
وكان التمن أمانه
ويا ما ناس في المسيره
مشيت
وناس ف نص المسيره خانوا
حتقولوا كانوا
أو ياما كانوا
لكنّ ح يبقى في الأمر حاجه
إن اللى عربد
ما سابش حاجه
وساب كلابه
على كل حاجه
تهبش وتنهش
في كل حاجه
ما قدرش يقتل في أي حاجه

روح التفاؤل
بكل حاجه

القاهرة/ ١٩٧٣

*　*　*

يا فلسطينيه

يا فلسطينيه
والبندقانى رماكو
والصهيونيه
تقتل حمامكو ف حماكو
يا فلسطينيه
وأنا بدى أسافر حداكو
نارى فى إديَّه
وإديه تنزل معاكو
على راس الحيه
وتموت شريعة هولاكو

*　　*　　*

يا فلسطينيه
والغربه طالت كفايه
والصحرا أنتّ

م اللاجئين والضحايا
والأرض حنت
للفلاحين والسقايه
والثوره غايه
والنصر أول خُطاكو
يا فلسطينيه
والثوره هى الأكيده
بالبندقيه
نفرض حياتنا الجديده
والسكه مهما طالت
وباتت بعيده
مدّ الخطاوى
هو اللى يسعف معاكو

* * *

يا فلسطينيه
فتتام عليكو البشاره
بالنصره طالعه
من تحت ميت ألف غاره

والشمعه والعه
والأمريكان بالخساره
راجعين حيارى
عبقال ما يحصل حداكو

القاهرة/١٩٦٩

*　　*　　*

باحبك

باحبك باحبك
باحبك باحبك
باحبك باحبك باحبك
يا مصر
مسايا وصباحى
أسبَّح بحبك
وحبك شفايا
وجراحى يا مصر
واسافر بحبك
واميل زى ميلك
وتحلا الخطاوى
في حبك يا مصر
واحب اغترابى
في صبحك وليلك
واحب الونس بالرفاقه

يا مصر

*   *   *

تنام الدموع في العيون الهواجع
وتسهر دموعى
في حبك يا مصر
تهون السجون
والشجون
والمواجع
ويغلا مع القهر حبك
يا مصر
ولو يحبسونى
ولو يشنقونى
ولو فكروا بالعذاب
يبعدونى
ح اقرّب واقرّب
ومش ممكن أهرب
وتنزل دموعى على خدودى
تشرب
تلاقى الرموش والخدود والمباسم

مراسم
وصورتك عليهم يا مصر
باحبك باحبك
باحبك يا مصر

القاهرة/١٩٧٩

*   *   *

الأخلاق

منّاعة أرزاق
جلابة أرزاء
يا سخامه يا لطامه
ياللى اسمك أخلاق
إزيك ايش حالك
إيه آخر الأنباء
دبحوكى؟
سلخوكى؟
خلوكى أشلاء
ما أنا قايل وسمعتى
بس انتى اللى طمعتى
في بلدنا يعزوكى
مسكوكى دقوكى
بدماغ الدقماق
بالقاضيه الفنيه

صرعوكى السّجانه
حبسوكى
في قضية
مرفوضة وخسرانه
والتٍهمة الجنائية
اكمنك إنسانه
وخدوكى الشرطيه
وعساكر الهجانه
وأبو لكنه فرنساوى
طبّال ومغناوى
بيغنى اشتراكاوى
والعالم طرشانه
وأبو عسكر حٍراميه
بيبرطع فى تكّيه
ويقول اشتراكيه
والناس
لسّه جعانه

* * *

يا هبيله يا فضيله

يا بتاعة المهابيل
بلا وكسه
بلا نيله
بلا هفة مخاليل
دى بلدنا
ولا حَوْلا
ما بقاش فيها علاوْلًه
وعوضنا على المولى
في ولادنا الشمايل
بإدينا ورجِلينا
أسسنا وعلَينا
وعملنا اللى علينا
جيل يطلع ورا جيل
ويقولوا ابنوا لبكره
والبنى آدم ذكرى
نتحمس للفكره
من كترِ التطبيل
وأخيراً ولا آخر
أخلاقنا بتتاخر

ومهازل
ومساخر
وهزيمه
وتضليل

القاهرة/١٩٦٧

*　*　*

قل أعوذو

قل أعوذو
مَدّ بوزه
الجبان
إبنِ الجبانه
كل غدانا
قام لقانا
شعب طيب
كل عشانا

١٩٦٨

*   *   *

سايجون

أَبْجَدَ هوَّزِ
حُطِّى كَلَمُنْ
إفتح صفحه
إمسك قَلَمُن
إكتب زى
الناس ما بتنطق
سقطت سايجون
رفعوا العَلَمُن

* * *

طلعت شمس اليوم دا
أغانى
كل ما نسمع
نعشق تانى
طلعت شمس اليوم دا
حريقه

تشفى الجرح
وتبرى الأَلَمُن

*   *   *

سايجون عادت للثوار
فوق الدم
وتحت النار
جَدُّوا فوجدوا
زرعوا
فحصدوا
واحنا إدينا للسمسار
واللى قالوه السمسارجيه
واللي حكاه السمسار دار
لما قروه القروانجيه
بالمستعدل والمندار
هنش وننش
بعزم الصوت
عن أمريكا وهول أمريكا
زعموا الفانتوم
شايل موت

سقط الموت بعلم أمريكا
جاتكو فضيحه
يا طبقة سطيحه
وعامله فصيحه
وجايبه العار
قراونجيه
وكتبنجيه
وسمسارجيه
وسمساردار

*   *   *

سايجون درّه يا ثوار
عادت حره
للأحرار
داحنا حنشبع بكره أغانى
إسمع واحفظ يا كتبانى
واثبت عندك في الأوراق
مصر بتنضح بالأشواق
مصر عروسه
وبكره عريس

والعشاق احنا العشاق
فينا وبينا ولينا الثوره
احنا الثوره
وهى الناس
فينا الماضي
وبينا الحاضر
والمستقبل
هو الناس

القاهرة/١٩٧٤

* * *

الشعب الزين

تكرم عين الشعب الزين
في عمّان
وفى القطرين
شعب عنيد
يقول ما يريد
وشو ما يقول
ع الراس والعين
ويا مروح زعق بالجاى
تكرم عينك يا أبضاى

* * *

تكرم عين شبيبه ملاح
يفدوا الثوره
بالأرواح
شالوا بجنح الليل سلاح
وحطوا الرقبه

ع الكفين
ونحنا زلامكم
يا ثوار
ولو بتزيدوا
نعدّى بحار
ولا رجعيه
ولا استعمار
بتفرّق بين الأخين
ويا مروّح زعق بالجاى
تكرم عينك يا أبضاى

* * *

تكرم عين الفدائيه
مصابيح الأمة العربيه
ع طريق الوحده الحتميه
من حد المغرب
للشرقين
وشو شبك
يا للى تريد لبنان
غريب الأهل
عن الأوطان

ع طرابلس
حوّد من شان
تشوف لبنان
رايح عاوين
ويا مروح زعق بالجاى
تكرم عينك يا أبضاى

*   *   *

يا فلسطين يا جرح الناس
ويا مسبب أوجاع الراس
بتضل تسهّر حراس
هموم القلب
ودمع العين
ولا يلمك غير جرح جديد
ونزّ رصاص
ودم شهيد
وسيف بتار ونار وحديد
تعيد الحق ترد الدين
والرايح يزعق بالجاى
تكرم عينك يا أبضاى

معتقل القناطر/ ١٩٦٩

حسبة بِرْمَا

بمناسبة زيارة ابن الهرمه

كشف الرافضين
ببطاريه ماركه – نانسين –
يهودِيه عربيه
ستّه مشاغبين
وستميه ستّه وستين
واتنين صنايعيه
سبعه مداقرين
وسبعميه سبعه وسبعين
غاويين شيوعيه
ألْف وستين
ورُبعميّه
منهم عشرين
وتلاته وطنيه

أما الباقيين
فَألف ميه وتمانين
طُلاب وشضليّه
تسعه وتمانين
من اللى راحوا ف تشرين
تحت المعديه
يبقى موافقين
حسب انضباط القوانين
والحسبه شرعيه
تسعه وتسعين وتسعميه وتسعه وتسعين
من ألف في الميه
أجرى التدوين
بمبنى بندر قافشين
وبلجنه مدنيه
طرطور الدين
رئيس نيابه هابشين
وشكوكو عدويه
وحسين حابسين ضابط مباحث عابدين
والست سريه

لجنة
عشرين
شبرا ومغاغة
وقلين
أسوان دقهليه

القاهرة/١٩٧٤

*　　*　　*

ديستان

فاليرى جيسكار ديستان
والست بتاعه كمان
حيجيب الديب من ديله
ويشبَّع كل جعان
يا سلاملم يا جدعان
ع الناس الجنتلمان
داحنا حنتمنجه واصل
وحتبقى العيشهِ جنان
التلفزيون حيلوَن
والجمعيات تتكون
والعربيات حتموّن
بدل البنزين
بارفان
وحتحصل نهضه عظيمه
وحتبقى علينا القيمه

في المرسح أو ف السيما
أو ف جنينة الحيوان
وحتبقى الأشيا زلابيه
ولا حوجه لسوريا وليبيا
وحنعمل وحده أرابيا
مع لندن والفاتيكان
والفقرا حياكلوا بطاطا
وحيمشوا بكل ألاطه
وبدال ما يسموا شلاطه
حيسموا عيالهم
جان
ودا كله بفضل صديكى
ديستان الرومانتيكى
ولا حدش فيكو شريكى
في المسكن
والسكان

القاهرة ١٩٧٥

* * *

محكمة

إسمع وشوف ما حصل
برضه السمع واجب
قاضى المظالم وصل
واتأكد الحاجب
غمز بعينه لمره
وراح مكسكس ورا
القاضى قال محكمه
وهو قال
مجزره
مع إنه كان قبلها بدقيقه
عامل عون
نازل شتيمه وأذى
في عساكر الكراكون
مجعوص بيقرا الصحف
ويرد ع التليفون

ويمر من وسطنا
وكأنه نابليون
وفجأة فز اتنتر واقف على حيله
كرشه الجسيم انهطل
أنا قلت دا ديله
قول حبتين وانتصب
باسم العداله ميزان
مدموغ بكلمة شرف
مش كلمة السلطان
ممكن يشيل الهرم
وينخ من شعره
حسب الظروف والعلل
والرك ع الوزّان

* * *

أول قضيه شطح
سمى الرعيه جاموس
تانى قضيه نطح
قال ع الضحيه
جاسوس

تالت قضيه وأنا في الأصل
راجلها
سألنى إيه تهمتك
أنا قلت أجلّها
لما الميزان ينصلح
ويلاقى وزانه
ومن الصباح للمسا
ربك يعدّلها

معتقل القاهرة/١٩٧٠

* * *

ع اللى حاصل

ع اللى حاصل في الحواصل
يا سلاملم
يا سلام
الكلام عايز إذاعه
والوطن عايز كلام
والإذاعه مُستباعه
للمياعه في الغرام
والبلد آخر مجاعه
والجماعه في انتخام
واللى يخشى إنه يمشى
جيم وريه ودال ولام
ينقح الكلمه الرصاصه
ع القصيده وع المقام
تدوى زى الرعد
تدوش

تهتك الليل و اللتام
ينكشف جسم الحقيقه
تظهر النقطه الحرام

*   *   *

يا سلاملم يا سلام
والوطن عايز كلام
والإذاعه مستباعه
قول يا عم الشيخ إمام

*   *   *

ما حنا قلنا م البدايه
وانتوا عارفين الختام
حيث وإن الصاله بوظه
والحضور نيام نيام
والمجال فيه ألف قاضى
كل قاضى وله مرام
والشهود نسيوا الشهاده
والقضيه و الكلام
والقفص لمّ الضحايا
والهلالى لما قام

قلعوه روب المحامى
لبسوه توب لاتهام
والنيابه ع الغلابه
طبقت بند اللجام

* * *

يا سلاملم يا سلام
والوطن عايش آلام
والإذاعه مستباعه
قول يا عم الشيخ إمام

* * *

بينما والحاله نيله
والبلد بالعه الفتيله
والخواجه بألف حيله
جاى يلغوص فى البرام
يحكوا عن أسطى الفلافسه
إنه أفتى
ولا أفسى
في القضيه الهيكليه
وإن دى

ما هوش منافسه

* * *

وأنت مالك يا أسطي فِلّسْ
جاى تحسس أوٍ تملس
الخواجه لمّا فلّس
جاب دفاترينه القدام
دشدش الباترينه تبعه
شد شعره
عض صابعه
إنت إيه شأنك تتابعه
أمَّا مخك مش تمام
شالوا هايكل
جابوا عِلوَه
كلهم في الهم بلوى
إنت شوف لك سهره حلوه
بكام قزازه وجوز حمام
واحنا شايفين الخواجه
واللى جايبين الخواجه
واحنا كاشفين

كل حاجه
وانت تتنيّل تنام

* * *

ع الهيافه في الكلام
شوف يا عم الشيخ إمام
خلق فاضيه
وعامله قاضيه
وهى موضع لاتهام

* * *

بينما شهدانا لسه
دمهم أخضر .. ولسه
جرحهم في القلب لسه
بيواجعنا
لو ننام
وان صحينا
نلقى غابه
ضبعت فيها الديابه
والغلا كاوى الغلابه
والكآبه ع الزحام

يحكوا عن واحد صاحبنا
كان أمين دايرة صاحبنا
والدواير
قرع داير
عِ الجميع قَرَّن صاحبنا
نزَل العداد وهاتك
واعلا
وانزل بجنيهاتك
خد مراتى
وهات مراتك
كله ماشى يا عب سلام
واما ريحة القرع فاحت
ع اللى بانى
واللى فاحت
والإشاعه
جت وراحت
جابوا تفسير المنام
فضحوا فنانه في زمانها
بعد ما الزمان غبنها

رحنا مصر وجينا بنها
واحنا سارحين في الكلام

* * *

يا سلاملم يا سلام
والوطن عايش آلام
والإذاعة مستباعه
قول
يا عم الشيخ إمام

القاهرة/١٩٧٥

* * *

ورقه .. من ملف القضية

= إنت شيوعى
- أنا مصراوى
= إنتو مصايب
إنتو بلاوى
- ممكن أعرف مين الأول
بيكلمنى
= إحنا نيابة أمن الدولة
- دولة مين
= دولة مصر
- مصر العشه
ولاّ القصر
= أيوه حنبدى ندور ونلف
حاجة تنرفز خالص
إف
- مالك ... شايل طاجن خالك

= لم لسانك ما تخرفش
- أنا ما اقصدش اهانتك طبعاً
= أيوه استعبط
- لا ما اعرفش
= إيه رأيك في سفارة كوريا
- إيه رأيك في قضية مصر
= مصر ف وحده
هي وسوريا وليبيا
ولازم ييجى النصر
- بيجى منين وازاى ولمين
= آدى كلام الشيوعيين
- أنا من حقي
= حق ف عينك
- أنا بتكلم بيني وبينك
= يعنى كلام برّه التحقيق
- إذا كانش يسبب لك ضيق
= طيب قول
- مين مسئول؟
= مين مسئول عن أية يا أخينا
- ع اللي جرى لنا ف غزه وسينا

= أنت شيوعي أكيد وطاوعني
فُض دماغك من دي قضيه
شعبنا جاهل
مهما تقول له
مش حيآمن بالشيوعيه
- ما الشيوعيه في فييتنام
إية رأيك فيهم يا همام
- مش بطال مش بطال
لكن إحنا.. ورانا عيال
- طب ما نحارب
لجل عيالنا
يطلعوا أسعد من أجيالنا
= أنت الظاهر مخك فاضي
وحتتعبني معاك ع الفاضي
وأنا بحبحت معاك بكفاية
إبقي اتفلسف عند القاضي
- هي قضيـــــة؟
= لأ ملوخية
أمَّال فاهم إيه آمَّال
هي الدولة دي لعب عيال

- ممكن أعرف أنا هنا ليه
= أيوه حتعرف
أمال أيه
يوم خمِسة وعشرين الماضي
إيه مشاك عند التحرير
- تحرير إيه يا جناب القاضي
= أنا مش قاضي
- بكرٍه تصير
= بطل غلبه وجاوب دوغري
- أنا غلباوي كده من صغري
- كل الشيوعيين أمثالك
آخر غلبه وقلة ذوق
يحصل أية لو تمشي ف حالك
فاكر نفسك مين
ما تفوق
- لو راح افوق
مش من مصلحتك
= أنا معجب جدا بصراحتك
أيه رأيك في حكاية الطلبة
- حاجه عظيمة وبشره خير

= أنت دماغك ينفع جزمه
- وأنت لسانك ينفع سير
= أخِرس قطع لسانك سافل
- كتر خيرك
= مخك قافل
مين وداك بقى عند الطلبه
رايح ضمن المندسين
- رحت أناقشهم واسمع منهم
= تسمع منهم أيه يا سي طين
دول عايزين الدنيا تولع
علشان أصلا
مش فاهمين
هي الحرب يا عالم لعبه
دي بتتكلف بالملايين
= وأنت حتدفع أيه من جيبك
- أمال ح ادفع من جيب مين
= انت حمار وخدوك في مشمك
رحت هناك زي الباقين
عاملين لجنه
وقال وطنيه

مش ممكن دول وطنيين
وجماعة أنصار الثورة
وفلسطين وهباب الطين
ما نخلينا يا سيدي في حالنا
مالنا ومال الفدائيين
هو أحنا اللي نهبنا بلدهم
دول عالم صيَّع فاقدين
قتلوا الراجل عند الشيراتون
واحنا اللي طلعنا القاتلين
- وصفي التل دا كلب وخاين
= أهو كل العالم خاينين
واحد صاحبي مراته مرافقه
وهو مرافق
ييجي عشرين
أمريكا بتزعل وبتحرن
هو احنا يا عالم ناقصين
مش نستعبر
م اللي جرالنا
ونعيش بقى زي العايشين
دي عيال عُملا للشيوعيه

واحنا عدو الشيوعين
- روّق دَمّك بس يا بيه
مين مساعدكو بقالكو سنين
= بيساعدونا صحيح يا سي بعجر
علشان أصلا مش فاهمين
إحنا حيلتنا منين نديهم
ونسددهم بالملايين
= يمكن يعني قضية مبدأ
- مبدأ مين وزكايب مين
هي دي عالم تعرف مبدأ
دولا باقول لك
ناس مجانين
اخترعولنا السد العالي
علشان نبقى اشتراكيين
اشتراكيه هناك ف بلدهم
واحنا ف دارنا
نعيش حُرِّين
عايزين الفلاح الجاهل
يتساوى بالمحترمين
وكمان قال

تحديد ملكيه
أبو ألفين
يدُّوه خمسين
شغل ملاحده وعالم كفره
ومخالفين أحكام الدين
والعمال رخرين اسم الله
فاهمين روحهم
بني آدمين
ناس عايزين الحرق بولعه
ودا كله من الشيوعيين
نشروا لنا الأفكار السودا
أولاد الكلب الملاعين
مين وداك بقى عند الطلبه
انطق قول
اتكلم مين
- هما الطلبه إيه مطالبهم؟
= أنت حتستجوبني يا شاطر
- لأ مش قصدي
بس أنا باسأل
كانوا طالبين كراريس ومساطر

ولا مطالب ميه الميه
كل الشعب مآمن بيها
= دول طالبين حرب وشعبيه
مين مجنون بقى
حيمشيها
عايزين يدّوا الرتش سلاح
علشان تحصل فِيها مجازر
أنا لو أشوف حلّوف فلاح
شايل شومه
لازم أهاجر
– لازم بينه وبينك دم
= دم ف عينك
هُسْ اتلم
ثم نحارب ليه
وبإيه
بسَلاح ما يموتش بعوضه
– روق دمك بس يا بيه
الحرب ضروره ومفروضه
واهو نفس سلاحنا المظلوم
في فيتنام دابح أمريكا

= دي طبيعة أرض يا بني آدم
- بطلوا بقى كدب وبولوتيكا
طب ما الهند بنفس سلاحنا
في باكستان
بعزقت الغرب
= رأيك يعني ضروري أن احنا
وحتما يعني نخش الحرب
طيب
حاضر
فين المخبر
حتغير رأيك
بالضرب

يناير/ ١٩٧٢

* * *

نيكسون جاء

أَ بَ تَ ثَ جُـــحً
ألفٌ باء
جِونسون روّح
نيكسون جاء
قولوا هأوْأوْ
أو قولوا هاء
على صحافتنا
الغير غراء

*　　*　　*

ذات صباح
يا فتاح
بالجرانين على ريق النوم
جُمْ على سهوه
كبسوا القهوه
وابتدأوا ف تضييع اليوم

اللي يقول النصر نميس
ينفع تاكسي
ويمشي رميس
واللي يقول الفورد يا بيه
أجعص من أجعصها جعيص
واللي يقول جونسون دا حمار
راجل
عقله عقل صغار
راجل تيس
من غير حيث
ينصب ألف جنازه بطار
بس أهو راح
وحنرِتاح
وحنتبَحْبَح بقى ونقول
يخرب بيته
ويدلق زيته
ويعيش نيكسون لنا
على طول
نيكسون عال

مش بطال
واللي يقول غير كده
مقفول
شفت كلامه
إلا كلامه
صح كلام راجل مسئول
ولا عنيه
ياختي عليه
فيهم سكس ماهوش معقول
واللي يقول يا بقر يا شراكسه
نيكسون ما له ومال النكسه
واللي يقول بلوتنا كبيره
واللي يقول فضوها السيره
واللي يقول مين المسئول
واللي يقول
واللي يقول

*　　*　　*

شوفوا بقى يعني
ما تفلقونيش

آدي صحافتنا
وغيرها ما فيش
مش عاجباكو ما تلومونيش
قولا هأو أو
أو قولوا هاء
على صحافتنا
الغير غراء

القاهرة/ ١٩٦٩

* * *

ساتيا جراها

إلى روح المهاتما غاندي محرر الهند العظيم

ساتيا جراها
ساتيا جراها
تبري السقم
وتشفى العاهه

*   *   *

لف المغزل تاني تاني
إَغزل توبك
واغزل تاني
ملعونه السلعه البراني
واللي جلبها
واللي قناها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

*   *   *

ساتيا جواها
تعني سلام
لا سلبيه ولا استسلام
لكن
لكن خطوه تسير قدام
بالشعب
إن هب وخطاها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

* * *

يا ولاد الهند يا غافلين
وبقى لكم ع الحال دا
سنين
البقره تحت السكين
وخلاصها ف كلمه
ومعناها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

* * *

تجمع شعب
اتغرب
تاه
ضاع من بعضه
يا ولداه
مش فاكر
غير كلمه آه
من علّه استعصت
ودواها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

القاهرة/ ١٩٦٧

* * *

قال الراوي

الحلم في العلم
بكره اللي جاي اخضر
والشعر في الحلم
فارس بيتمخطر
راكب حصان السبق
شاهر حسام قاطع
رايح يجيب النبأ
زي النهار ساطع
ويطلّع الشمس
فوق النهار لا غبَّرِ
يا سامع الشعر فكر
تشوف أكتر

*　　*　　*

حكايتنا كانت
من قديم الأزل

ولسه كاينه
وياما لسه تكون
طول ما العمار مسكون
يالغفلانين ياما
طول ما الغضب مسجون
جوّا الصدور ياما
طول ما احنا متعاركين
والشمتانين ياما
طول ما احنا نبقى كده
والجهل فوق كل دا
ممكن نعيد الحكايه
من أول المشوار
وتلف بينا الرحايه
دوار
ما بعده دوار
ويخش ديب الصبايا
في عباية السمسار
ياكل فراخنا العتاقي
ويدبَّح اللي صغار

الحلم يتأخر
والشعر يتبخر
ويغرَّق الشمس
بحر الضباب لا صِفر
يا صاحب العقل فكَّر
تشوف اكتر
وحدوه

* * *

من فضلكم

- من فضلكم وبإذنكم
- من فضلنا وبإذننا
دلوقتي حنقدم لكم
- دلوقتي حتقدم لنا
- سيدُه الأغا وكلب الأغا
سمسار حارتنا يلبغا
حنش دماغه في المحيط
وديله سايبه عندكم
من فضلكم وبإذنكم
- من فضلنا وبإذننا

* * *

- من فضلكم سيده الأغا
نصاب وغاوي الفنطزه
- نصاب وغاوي فنطزه
- وبإذنكم كلب الأغا

سايق عليكو العنظزه

- سايق علينا العنظزه

- يعني الأغا وكلب

متسترين بجهلكم

- من فضلكم وبإذنكم

- من فضلنا وبإذننا

* * *

- من فضلكم سيده الأغا

ما لوش وطن غير سوق وبار

- مالوش وطن غير سوق وبار

- وبإذنكم كلب الأغا

عنده الإله هو الدولار

- عنده الإله هو الدولار

- يعني الأغا وكلب الأغا

متمنجهين من فقركم

من فضلكم

وبإذنكم

* * *

شمل الحبايب فَرَطْ
بعدت أمانينا
و الندل لما احتكم
باع و اشترى فينا
يا غربه جوّا الوطن
يا وِحدة الإنسان
لما قصُر عُقدنا
طالت ليالينا

* * *

تاجـــر

تاجر نزل سوق
غزاله
مع الدلال
قرَّب يدوق العسل
نـهر الدموع شلال
شرب عديم التنا
من دمعنا المسفوح
زاد في السعار والغِنَا
من خسه الدلال
أخص
إخص
إخص.. على كده

* * *

اطلع من دول

اطلع من دول يا أبن الأباليس
اطلع من دول يابن الهرمه
تلبسوا قفاطين
تلبسوا تلاليس
أنت النخاس
وانت البورمه
غير هلاهليك
يا خواجه
وهدوم دلاديلك
يا خواجه
وإن شا لله تخش في تلاجه
يا خواجه الناجه كوا الناجه
حتشيل سمسارك في شكارك
وحتطلع
واكل.. بالصرمه

بلح أبريم

يا بلح أبريم يا سماره
سوّاك الهوى في العالي
هويت
على طمي النيل يا سماره
وشربت عكار
لما استكفيت
بس احلويِت قوى يا سماره
لما اسمرَيت قوى يا سماره
لفّيت الشارع والحاره
على زي نقاوتك فين
ما لقيت

* * *

يا حلاوه بنار الشمس النور
يا سمار وعمار الصحرا البور
شباك الهوى

داير ما يدور
حواليك
أتاريك دبِت وطبيت
بس اغلويَت قوى يا سماره
لما اتدَّليت قوى يا سماره
ونزلت الشارع والحاره
سوقك
لا رخصت ولا اتذليت
يا بلح أبريم
يا سماره

*   *   *

حصنت بعقدك صدر الناس
من شر النخاس الخناس
يابو قلب لا سوسه
ولا سواس
ورقيتك يا اسمر
واسترأيت
الضم حبابيك بِقى يا سماره
وافتح شبابيك لقا يا سماره

على جو الشارع
والحاره
تغلوّ زياده
وتملا البيت
يا بلح أبريم يا سماره

*   *   *

يا بهيـــه

يا بهيه وخبرينا
ع اللي جَتَل يا سين
في الصحرا وفي المدينه
اليوم دا ومن سنين
ناس تمشي
وناس تجينا
واحنا متبعترين
ولا صاري ع السفينه
ولا مربط للهجين
والدنيا بتجري بينا
واحنا متوخرين
يا بهيه ولملمينا
نطرح مليون ياسين

* * *

دعـــا الكروان

دار الفَلَك
في مغزَلك
طول السنين
ما أمْهلَك
يا ناسج الروح
في الحياه
الحبِ لك
والخُلد لك
أنت الأزل
وأنت الأبد
والهَالك
اللي يِجهلَك
" يا شعب "
يا نبْض الوجود
الحُكم لك

والُملك لك. الملك لك. الُملك لك

*　　　*　　　*

الليل حَلَكْ

والِبُومْ

سَلَك

والبحر

عطشان مَنْهَلَك

والسهم طاش

اسقي العطاش

إنت الكريم

وبنسألك

يَهُوذا خان؟

أكم يهوذا

وباع مسيح

لا يهوذا دام

ولا جرح

بيْلازم جريح

مَليون يهوذا

خان أمانَك

وأنهلك

وفضلت باقي

ع السواقي ومنجلك

يفرش حصير القمح

فوق دم المسيح

وأنت الجريح

تيجي الأطبّا وتسألك!!

ما أعْجَبَك

ما أنَجَبك

ما أحملك

ما أنبلك

" يا شعب "

يا روح الخلود

الحكم لك

والمُلك لك المُلْك لك

الملك لك

*　　*　　*

الصوت المصري

(١)
فيه فاضي اتعَيِّن قاضي
بيُرد جميل مولاه
بَيبيع الذمه "بنكلَه"
ويشرّد خلَق الله
لمجرد إن الحاكم
طلّعه ف الصورة معاه!

(٢)
فيه قاضي أساساً
فاضيٍ
ومْعقد من جواه
وباباه كان أصله حرامي
واترقًى "بفضل اللهِ"
ودا يحبِس كل الشرَفا

لمجردَ
يرضى باباه!

(٣)
فيه قاضي صحيح
مش فاضي
حاكم
بحدود الله
ودا صنف عزيز
" في بلدنا"
زي الألماظ.. تلْقاه
وأنت القاضي اَللي ميزانك
وجدانك
عمره ما تاه..

(٤)
كان حِكمك
"فعلاً قاضي"
ع الخاين. واللّي وراه

كروان
ف الليله الضَّلْمه
بيْلَعْلَعْ. وامصِرْاَه
الله ع الصوت المصري
الله الله

*   *   *

شوبَش طرزان

زغروطه للحزب الجديد
حَيْدَمَّرٍ الحزب اللي فات
ويحطِّم السكه الحديد
ويكسرً المستشفيات
ويقرَّب المستبعدين
ويبعِّد المستقربات
ويركِب المستبسطين
ويبسَّط المُستركبات
ويحلِّل المستربطين
ويربَّط المستحلَلات
ويعجِّز المستقدرين
ويقدَّر المستعجَزات
ويرجَّع الأيام سنين
ويعيد زمان المعجزات

مع إنِْ طرزان الوليد
ذات نفس
طرزان اللي مات!!

*　　*　　*

إصحي يا مصر

اصحي يا مصر
اصِحى يا مصر
هِزّي هلالك
هَاتي النصر
كونِي يا مصر وعيشي يا مصر
مدَى إديكي
وطولي العصر
أصحي وكوني وعيشي يا مصر

* * *

إصنحي يا عامل مصر يا مَجْدَع
وافهم دورَك
ف الورديّه
مهما بتتعب
مهما بتصنع
تعبك رايح

" للحراميه "
جهدك عملك
رزق عيالِك
عرقك مَرَقَك
ولا يهْنالَكْ
إصحي يِا عامل
غيَّر حالك
صون المصنع
واصْنع مصر
إصحي وكوني وعيشي يا مصر

* * *

إصحي يِا زارع مصر الخَضرا
قدْره وخضْره
ونور وجمال
إبدر غيطك
واحْمي البَذْره
ضدْ الآفه
والَاستغلال
أرضك عَرْضَك

باب الدار
صبحوا مَدَاسَه
للسمسار
نعطش
وَلا نِشْرَبْش عَكارِ
وصنْفه قالوا الحُكما يا مصر
إصحي وكوني وعيشي يا مصر

*   *   *

إصحي يا جندي
يا تار الشهدا
عَمي وخالك
اختي واخوك
لَجِل ما تهدأ وتارِك يهْدا
فرَّغ نارك ف اللي خانوك
يابن الشعب يا حامي الشعب
أنت املنا في يوم الصّعْب
اصحي يا جندي ودُق الكعب
حرر مصر وطهَّر مصر
اصحي وكوني وعيشي يا مصر

جنون لبنان

إلى حضرة...
عيونٍ الأهل والأوطان
وعفواً
عن سبب جهلي
تمام الاسم والعنوان
وعفواً
كوني أتشرف
بأني اليوم إراسلكم
ولا أنزل منازلكم

* * *

أنا إنسان بسيط
مجهول
ماليش في الهيئة شان وكيان
لانا دكتور من الجامعة
ولا شاعر

ولا فنان
ولا محسوب من المحاسيب
ولا باتحط في الإعلان
ولا عالم
ولا عالمه
بتطلع صوري في الجرنان
أدينا في العذاب صحبه
وفوق نفس الطريق
سايرين
ومهما تبعد الصحبه
أكيد وأصلين
ومتقابلين

* * *

اخويا زناتي
كان منكم
ويتكلم كثير عنكم
حكي لنا زمان
" وكان موجود "
عن الزعتر

وعن مسعود
وعن سلمان
وعن سلمي
حكاوى تشيب المولود
وعن عبله
وعبير الورد
وعن عنتر
هزيل العود
وعن إنسان
يبات إنسان
ويصبح في الصباح
طوربيد

* * *

زناتي يجز على نابه
وهو بيحكي لصحابه
ولاد الكلب دول يا ولاد
مناظر
إنما أوغاد
نهار مالموا لُمتهم

برمِتَهم
ورَمِتَهم
وعبُّوا الغدر ف سلاحهم
وسنوا سنان خيانتهم
نهارها الجو كان اسود
سواد بصفار
وجوف الأرض بيطلَّع
خراب ودمار
وكان يوم القيامه صحيح
على الأطفال
وع المجاريح
وكان برضك نهار أغبر
على الأندال
وعكس الريح
لأنٍ الشهدا م الثوار
لأولُوا الضهر
والأدبار
ولا خانوا الحمي والدار
وعاشوا كبار

وماتوا كبار
وفوق الخد بسمتهم
آدي الحاجة اللي كادتهم
ويسكت لحظة يتأمل
ويرجع تاني ويكمل
ولاد الكلب آخ منهم
يبيعوا بالدولار دينهم
ولاد الكلب آخ منهم
حييجي اليوم وأحاكمهم
وراح مسكين
في ذات مره
ما نالش مرامه بالمره
زناتي الباقيه في حياتكم
خدوه لارناكا
مات برَّه
خدوه إزاي
ومات إزاي
أهم قالوا أنه كان رايح
يدافع عن شرف بلده

زناتي
اللى اتولد مظلوم
وعاش محروم هنا ف بلده
خدوه قبرص عشان رايح
يدافع عن شرف بلده
ومهما نقول
ومهما نعيد
حنفتِل
والسلّب حيزيد
خلاصه القول ومعنى القصَّة والموال
سلامي للجميع واجب
نسا ورجال
خنادقكم
بنادقكم
وبرضه عشمنا في الآتـي
وهلبت القريب آتي
أخوكم في الكفاح والهم
وبكره
في السلاح والدم

موال فلسطيني مصري

يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر ولا
حكم الخسيس فيا
الصبر حلم العواجز
يطرح زهور الأماني
والقهر عدى الحواجز
وأنا اللي واقف مكاني
شايف غيطان البشاير
خايف. وكانن إديا
حتى الحمام اللي طاير
ما رضيش يرفرف عليا
يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر ولا

حكم الخسيس فيا

*   *   *

سألت شيخ الطريقه
ما رضيش يجاوب سؤالي
وداري عنى الحقيقه
وفاتني حاير ف حالي
سألت شيخ الأطبا
دوا الجرح اللي بيا
نظر لي
نظرة محبه
وقال دوايا بإيديا
يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر ولا
حكم الخسيس فيا

*   *   *

يا مصر وانتي الحبيبية
وانتي اغترابي وشقايا
وانتي الجراح الرهيبة

وانتي اللي
عندك دوايا
علمني حبك عباره
سهله
وبسيطه
وعفيه
شرط المحبة الجساره
شرع القلوب الوفية
يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر
ولا
حكم الخسيس فيّا

*　　*　　*

يا عـــــرب

يا عرب
يا عرب
يا عرب في أي مصر
يا عرب
يا عرب
اسمعوا صوت شعب مصر
احفظوا لمصر المكان
واحنا ع العهد اللي كان
مصر أوفى م الزمان
وانتوا عارفين شعب مصر
يا عرب
يا عرب
يا عرب يا أهل مصر

* * *

اللي خانوا العهد بينا

واستباحوا كل حاجه
واستهانوا بالعروبه
واستكانوا للخواجه
مستحيل
حيكونوا منا
إحنا حاجه
وهما حاجه
هما باعوا البندقيه
والوطن والجلابيه
وإحنا أصحاب القضيه
إحنا ما بنبعش مصر
يا عرب
يا عرب
يا عرب يا أهل مصر

*   *   *

يطلع الدجال بزيفه
يملا بحر النيل ضباب
ينزل الجلاد بسيفه
يزرع الموت والخراب

يطول الليل زي كيفه
الصباح له ألف باب
وإحنا بوصلتنا في أدينا
ما تخافوش م الليل علينا
مهما غبتوا عن عنينا
انتوا جوه في قلب مصر
يا عرب
يا عرب
يا عرب يا أهل مصر

*   *   *

سينا و لا
يافا و لا
حيفا و لا
دير ياسين
إسألوا الشمس اللي هاله
ع اللي صحيوا مبدّرين
يزوعوها
نور وغله
دول جدودنا

ولا مين؟
حقنا وحتما يعاد
بس لو بانت سعاد
والبيان ده
له معاد
والمعاد
حيكون في مصر
المعاد
حيكون في مصر

* * *

انتظار

باستنظرك
باستنظرك
رغم القساوه
ف منظرك
لحظة هروبك يا رباب
م الحب
لما استنصرك
باستنظرك
باستنظرك

* * *

باستنظرك
رغم الشتا
والبرد والرعد المخيف
باستنظرك
في الشارع المشغول

بأوحال الرصيف
أنا أصلي حاسب موعدك
وعارف اللي بيبعدك
وأنا اللي خابر
تبقى مين
وأنا اللي صابر
من سنين
وباعد لك
بالثانيه عمري
واعد لك
مطرح في بستان الأمل
وبامدلك
وف كل خطوه
أمد لك أيدي اللي
شققها العمل
مدى الخطاوي يا حبيبتي
وقدمي
وأن كنتي خايفه م الطريق
اتبسمي

يا شمس ياللي ضحكتك
قمر
ينور سكتك
أنا اللي عشقك
عزني
وانتي الله عشقي
بستنك
باستنظرك
يا جرحي يا حلمي العنيد
باستنظرك
يا مصر يا حبي الوحيد
وحتيجي يوم وتصدقي
عشقي الأصيل وتحققي
حلمي الجميل وتزوقي
عمري اللي ضاع
مستنظرك
باستنظرك
باستنظرك

*   *   *

استغمايـــه

غمي عيونك
سد ودانك
افتح بقك
قول حرفين
أنا فين؟

* * *

الشاطر فيكو
يحزر فزر
في دقيقتين
والأشطر منه اللي يحزرها
في غمضة عين
والأشطر خالص
ما يحزرش. يقول أنا فين
والأشطر أشطر
اللي يبص يشوف بالعين

أنا فين؟

* * *

فيه ناس اختلفت
في الموضوع
وحكاوي اتقالت
عن مواضيع
والناس لا مؤاخذه
في زمن الجوع
يتعشوا كلام
يفطروا تشنيع
فيه واحد
شافني بلبده ولاسه في باب اللوق!
والتاني
لمحني بقفصين موز
على باب السوق!
والتالت
شافني في كاديلاك راكب
مع بنتين!!!
والرابع

شافني في طنطا
بابيع بلابيع ونشوق!
وصحافة الصاوى
والورداوي والجمال
وأباظه ولا ظه
وباقي الشراميط والأندال
بتأكد جداً
جداً جداً بالتدقيق
إن أنا محبوس
وباروح يوميا
للتحقيق!
طب أصدق مين
وأكدب مين!
ما هي حاجه تمخول أيها عاقل
وأنا مجنون
وباكلم نفسي
وعقلي صراحة ما هوش مضمون
لو كنت بلبده ولاسه
وماشي في باب اللوق

طب أيه مشاني مفلس جدا
جنب السوق؟
لو كنت بدأت
"كتاجر فاكهه"
وبقفصين
مش كنت زماني
معلم طمبه
وجوز اتنين؟
لو كنت في كاديلاك
زي ما قال التالت بيه
ومعايا بنات
زي الشربات
طب ح انزل ليه؟!
لو كنت يا طنطا
بابيع بلابيع
وسطل وبخور
مش كنت زماني
مدير الجامع
أو مأمور؟

وصحيح الصاوي
والورداوي والجمال
حابسين أفكار الناس في بلدنا
وعال العال
إياك قاصدين
إن أنا مسجون
زي الملايين؟
كده يبقى تمام
ولأول مرة
بقم صادقين!
بس أنا لا مؤاخذه
وبالتدقيق
ما حصلش معايا
ولا تحقيق
مش حاجه تحير؟
طب أنا فين!
حزرتوا خلاص؟
فزرتوا خلاص؟
أنا ساكن قلبي
ومتونس

بالناس
والناس الونسه كتير
ماليين القلب
وزاحمينه
سارحين في الدم
وف التفكير
وجناين قلبي العمرانه
بالناس الأزهار العصافير
سايعاني
وسايعه اللي باحبه
وتساعى معانا
رفاقه كتير
شايفين أنا فين؟
الشاطر فيكو
يخرز فزر
في دقيقتين
والأشطر طبعا
حيحزرها في غمضة عين
أنا فين؟

* * *

طهـــــران

صباح الخير يا طهران العزيزه
صباح النصر
وبلوغ المنال
على عودك
عزفنا الفرحه غنوه
وقلنا الشعر
وركبنا الخيال
أديكي صحيتي بعد النوم
عروسه
ولا كل العرايس في الجمال
شهودك ناس
ومهرك ناس يا غاليه
يا أغلى الناس
حلال فيكي الدلال
نداكي ضحكه

في عيون العذاري
وشمسك فرحه ف عيون الرجال
ونسمة صبحك الصاحي
بشاير
لبكره الآتي
بالعيد للعيال
وغنوة عندليبك
في العلالي
شراب العاشقين
بعد الوصال
صباح الخير
يا طهران الوفيه
صباح النصر
وبلوغ المنال

*   *   *

أول الكلام

كلامنا عن إيران
ما لوش طبعا مكان
في إعلام الخيانه
وصوت الأمريكان
لإن الأمن شايف
بأن الأخ خايف
ليلزق على الشفايف
ويلبس في الودان
كلام عن الخيانه
ومن عالم جعانه
فتظهر الإدانة
على الشاه اللي خان
نه يعني ثوره
ما تقبلش المناورة
وفضح وكشف عوره

وآخر بهدلان
فليه الأمن يرضى
يبحبح للمعارضة
دي عالم يابا مرضى
وأغلبهم جعان
وهكذا الطريقة
طناش
على الحقيقة
فتبقى الناس
عريقة
وتسمع شقلبان
لهذا
أو لذلك
حنمشي في المسالك
ونطلع م الزمالك
نخش الترجمان
وكلمتنا نقولوها
حليب من بز أبوها
فناسنا يسمعوها

فيحصل بغبغان
فهات ودنك يا خلي
أقولك وأنت قوللي
وسيبك م اللي واللي
ونحكي
عن إيران

*   *   *

الفرحـــــة

فرحانين فرحانين فرحانين
كل ثورة
واحنا دايما فرحانين
اللي ماتوا في المعارك
فرحانين
واللي حضر واللي شارك
فرحانين
واللي ساكنين الخنادق
فرحانين
واللي ماسكين ع المبادئ
فرحانين
واللي شايلين شوق لفكره
فرحانين
واللي حاملين هم بكره
فرحانين

واللي معدتهم جعانه
فرحانين
واللي كلمتهم أمانه
فرحانين
إحنا ملح الأرض
وتراب العجين
كل صناع الوجود والمبدعين
عد موج البحر
ونجوم الليالي
عد رمل الأرض واكتر
م السنين
كل ثورة واحنا دايماً
فرحانين
كل ثورة واحنا دايما
فرحانين

* * *

الرعـــب

مرعوبين مرعوبين مرعوبين
مش باقولك يا حبيبي
مرعوبين
اللى كان فاكرينه عنتر
مرعوبين
واللي رقصوا في حضن كارتر
مرعوبين
واللي سافروا لجولدا ماير
مرعوبين
والي بيغلوا السجاير
مرعوبين
والنسايب والقرايب
مرعوبين
والمشايخ في الزكايب
مرعوبين

والسفاك المصريكاني
مرعوبين
والفراخ الأمريكاني
مرعوبين
كل حكام الخيانة المأجورين
والسماسرة والحشم
والطباخين
مهما حاولوا يخوفوكوا
بالعساكر
فتشوهم
حتلاقوهم مرعوبين
مش باقولك يا حبيبي
مرعوبين

* * *

الثـــــوره

مارد رفض وانتفض
زلزل عروش العار
الشمس ولا الجبل
ولا المحيط هدار
ولا القمر في السما
فجّر سحاب النار
ولا الربيع انتشر
غطي الوجود ثوار
ولا النشيد انطلق
عالي على الأسوار
طير سلاح الحرس
من لمسة الأوتار
ولا نسيم الصبا
ولا هوا الإعصار
أنت الجميع كلهم

والكل فيك حضار
يا شعب لما رفض
يا شعب لما اختار
سطر بدم الشرف
انشوده للأحرار
نار الخيانه حطب
نار الشعوب
صبار

* * *

الهلوســـــة

أنا متأسف جداً جداً
عندي سؤالِ
متلخفن جداً
أيها واحد
لو يجاوبني
أنا متشكر
جداً جداً
كلنا طبعا نعرف جداً
ان خميني الجامد جداً
بعد الثوره
وكشف العوره
قال بالصوت الواضح جداً
إن مفيش لعصابة بيجن
ولا بنزوله
لما حتدن

كلنا برضك
نعرف جداً
إن خمينى الجامد جداً
أعلن هذا
قوللي لماذا
قالك ثورة شعب إيران
ملك الشعب العربي كمان
و المستقبل
غير الفايت
يعني التار العربي البايت
يتأخذ
أبا عن جداً
كلنا ايضا عارفين جداً
أن مناحم
حيص جداً
و انفتحت ف رقبته قزازه
و اترسمت لعصابته جنازه
و اتبعتر هو وأعوانه
و انخضت أمريكا

عشانه
واتهزت واترعبت جداً
ودا كانٍ هايل
جدا جدا
علي حينِ فجاه
جدا جدا
زي الشيء التافه جداً
طلع الشاهنشاه الكورو
إتمطع جيص من زوره
عايز يثبت ليهم دوره
إنه عميل
ومعفن جداً
قال الشيء التافه جداً
قصده يطمن بيجن جداً أنه بتاعه وملو دراعه
ضد خميني
الجامد جدا...
والبترول ياخذوه من سينا
والمركب ترسي في مراسينا
واحنا اخوات

وبتوع بعضينا
وحانتمنجه جداً جداً
من غير ولا صهيوني مايدن
ممكن أسأل
جداً جداً
يبقى الشيء التافه جداً
خاين جدا جداً جداً؟
ولا مهلوس
جداً جداً؟
أنا متشكر جداً جداً.

*   *   *

الأقوال المأسورة

المجد للشاه
في الأعالي
وبالناس المذلة
وعلى الأرض
الخراب
" شاهبور باختيار "
من سفر ما قبل الخروج

*　*　*

حبيبك وصاحبك
وصاحب حبيبك
كلام كله فارغ
عديم المعاني
إذا الندل صاحبك
يصاحبك لعله
وتسمع كلام

زي كدب الأغاني
وأنا اللي اشتريت الخسيس
بالخسارة
وبعت الأصيل
اللي يا ما اشتراني
وأول ما هبت
رياح النهاية خلعني الخسيس
من صباعه ورماني
" الشاهنشاه رضا فهلوي "
من سفر الخروج

* * *

أخويا الأمير
بزرميط الإيراني
وعظني ونصحني
وسلك وداني
لإن اللي نابه
يا حبه عنيًّا
ما يتخيلوش
أي كاتب أغاني

دا كان لسه قاعد معايا
النهارده
ولابس خواتم دهب
أمريكاني
صحيح الشعوب
بنت كلب ولئيمه
وممكن
تزيح العروش في ثواني
"واحد صاحبنا"
من سفر ما بعد الخروج

*   *   *

النذالـــة

يا كارتر يا ندل
حبيبك وصاحبك
وصاحب مراتك
وتبقى أنت صاحبه
وصاحب مراته
وكان والده أيضا
مصاحب حماتك
وكان برضه والدك
مصاحب حماته
وطول عمره نافد
على استخباراتك
وشغال جاسوسك
على استخباراته
وقاعد يزود
رصيد ملياراتك

وسارق
وشايل معاك مليار اته
ور اجل مآمنك
وخاين ضميره
وخايف
وحاطط في أيدك مصيره
ودابح في حبك
ألوف الضحايا
ودايس في طين الدنس
والخطايا
يقوم لما يطبق عليه المحبط
تطنش يا كارتر
وتعمل عبيط
وتخلع
وتنسى الحمار والغبيط
وتأكل عيالك
بدون وجه عدل
صحيح
أنت نـــدل

الخالق الناطق

إيران يا مصري، زينا
كان عندهم..
ما عندنا
الدم هو دمنا
والهم من لون همنا
تمسك ودانك من قفاك
تمسك ودانك من هناك
الخالق الناطق هناك
الناطق الخالق هنا
الأرض حبلي بالربيع وبالغني
والجو
مشحون بالقصايد والغنا
والشمس
فوق الكل تشبه شمسنا
والثوره

ملو الأرض و الناس و البنا
بس العصابة الأمريكاني
مربعه
فوق الغلابه
و الديابه مضبعه
و الصحفجيه العرصحيه الأربعه
لابسين صاجات
وكل حاكم له غنا
تمسك ودانك من قفاك
تمسك ودانك من هنا
الخالق الناطق هناك
الناطق الخالق هنا

* * *

نفس البلاوي
ع الغلابـــة متلتله
من فقر شوف و هم خوف
نازل بلا
و القهر ز اد
و السيف على رقاب العباد

والمخبرين زي الجراد
ملو الخلا
والفنانين المومسين
والفنانات
دول شغالين
تبع وزير الإعلانات
يحصل جواز
يحصل طلاق
يحصل ممات
دول مبسوطين
ومأبجين طول السنه
تمسك ودانك من قفاك
تمسك ودانك من هنا
اللّي حصل فيهم هناك
لازم حيحصل
عندنا

* * *

التضليل

دا شيعه
واحنا سنه
دا فين ومصر فين!
عايزين يدخلونا
نظام ودنك منين
وناس تقول شيوعي
وعامل نفسه شيعي
عشان خايفين طبيعي
ليبقوا ثورتين
يا أسيادنا اللصوص
قرينا في النصوص
لو الإنسان يلوص
يغوروا الفرقتين
وشفنا في الكتاب
لقينا الدين حساب

وثوره وانتساب
وعين تساوي عين
سرقتوا الثورة منا
وقلتوا الصبر منه
وعقب الصبر جنه
وباب بمفتاحين
ودان الملك ليكو
وشاع الكفر فيكو
وزاد الفجر بيكو
عملتوا إسلامين
وكفرتوا الإمام
وطفشتوا الحمام
خلاصة الكلام..
يزيد ولا الحسين!

آخر الكلام (الدرس)

آه يا خى
وآه يا خي
كنا نملا الدنيا ضي
بس آه
لو كنا زي
ألف آه
وآه يا خي

*   *   *

كنا جبنا الشمس
من برج الأسد
واديناها للعيال
غزل البنات
يطبعوها ع الهدوم
والكراسات
يشبكوها

ورد في شعور البنات
ينظموها
عقد من شر الحســد
يضوي نوره
لما يضوي
كل حاره وكل حي
بس آه لو كنا زي
ألف آه
وآه يا خي

* * *

كنا والمظلوم إذا هاجم
جرئ
كنا لو كان السلاح في يدنا
والمعارضة
يد واحدة عندنا
دسنا شاهنا
وأمريكانه بنعلنا
وابتدينا الثورة
من أوسع طريق

كان تمنتاشر يناير
في الشوارع لسه حي
بس آه
لو كنا زي
ألف آه
وآه يا خي

* * *

صندوق الدنيا

بانوراما دنيا فونيا
صندوق الدنيا عصري
الصوره من أميركا
والصوت من جوه مصري
لو تفهم كل قصدي
أوهب لك نص قصري
واكتب لك الوصيه
على جناح الحمام
واتفرج يا سلاملم
واتفرج يا سلام

*   *   *

السيما

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
أفلام القرع كوسه
حتقدم فيلم خام
من مخرج الروايح
ومسبب الزكام
عن قصه واقعيه
من تشخيص المدام
والفيلم لجل خاطرك
واخد مليون وسام
واتفرج يا سلاملم
ع السيما يا سلام

* * *

الناس ملهيه وساكته
والصاله بتشغى عيون
والفيلم مطلع ريحه
والناس مش لاقية لمون

عيل فرحان بشبابه
ومغرق شعره صابون
مشكلته.. ما بيخلفشي
ومراته كمان بتخون
ودلال بتحب عطيه
وعطيه جدع مجنون
لازق في زبيده التشه
اخت الأستاذ مأمون
اللي مراته أم قداره
أخت محمد سعدون
جوز تانت ماريكا الهبله
اللي مرافقه المأذون
اللي معلق نبويه
بنت الأستاذ مأمون
الفيلم اتعقد خالص
جايبين له شجيع مجنون
دب خناقه في خماره
وشالوه على البيت معجون
البطله حتشرب نجده

مبروك
وصل المأذون

*　　*　　*

عنتــر

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
عنتر بني الشواربي
فارس ما فيش كلام
بالشنطه السامسونايت
والنضاره السيكام
يهزم جيش الضرايب
والدوله والنظام
ويلعلع في المضاربه
ويراهن بالمدام
واتفرج يا سلاملم
على عنتر يا سلام

*　　*　　*

سلي الجمارك والإداره
يا عبله يا حتة حماره
عن لعبة التهريب وعنى
يا بنت مالك العماره
صاحبت فيكي الف فارس
وجبتهم لك المغارة
عملتي فيها نص فله
ولبستي برقع الطهاره
عشان سي عبده
دا بوي فرندك
أبو الشوارب مستعاره
يا هبله
يا أم دماغ رومانسي
يا مأخراني في التجارة
دفعت فيكي دم قلبي
وطلعتي بيعه بالخسارة

* * *

عبلـــة

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
على عبله بنت مالك
عمارة السلام
دلوعة النوادي
اللي اتفطمت مدام
خيوبه في المدارس
لهلوبه في الغرام
تعشق في الثانيه دسته
شوف تبقى الساعة كام
واتفرج يا سلاملم
على عبله يا سلام

*   *   *

عبودي يا حبيبي
يا كلب يا لئيم
عشان وقفة شواربك
باغير من الحريم
وابات أسمع داليد

واهيم في عب حليم
واعض في المخده
وأطير مع النسيم
واكلم مامي عنك
وخالتي أم إبراهيم
باحبك
يا مغفل
وأروح فيك الجحيم
وبابي الحاج مالك
مبارك يا غشيم
ولو عنتر يبلضم
حياكل بالقديم

* * *

جائــزة نوبــل

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
مواطن
شخص عادي

ما لوش أي اهتمام
ومبارك الخيانه
ومسميها السلام
وفي يوم قرأ الجرايد
تاريخ ما اعرفش كام
من يومها يا ضنايا
بيشقلب في الكلام
واتفرج يا سلاملم
على شقلب يا سلام

* * *

لما محانم جيبن يادخ
زايجة لوبــــن
يعني مناحم بيجن
ياخذ جائزة نوبل
تبقى النوديا
يعني الدنيا
ماشيه بتحدف بالمندار
يبقى الشهر اتناشر ساعه
يبقى اليوم

ليلتين ونهار
يبقى القاتل
شخص ضحيه
والمقتول مجرم جبار
شفتوا إزاي؟
أما صحيح الطب اتقدم
وحنا ما وصلتناش أخبار
أيوه يا لجنة لوبن بيه
قاعده إزاي بتلجني إيه
أنا مش فاهم حاجه صراحه
لما القاتل يأخذ جايزة
كده من دون تلبيخ وإباحة
يبقى
يا إما اللجنة دي بايظه
أو لا مؤاخذه
رئيسها حمار
يبقى يا لجنه يا عره يا كوسه
جتنا وجتكوا ستين حوسه
يبقى في هذا الزمن المايل

ياما حتجري علينا هوايل
تبقى اللكمه بدل الكلمه
والكاتب يمسك منشار
يبقى الراعش
يعني الشاعر
يسكن شقه في بيت
في قصيده
يكتب فول
يأكل أشعار

*　　*　　*

الانتخابـــات

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
ع المدعو دومه عيسوي
وزير الأمن عام
في الفصل الانتخابي
من مرسح السلام
سارح بالبلطجية

والهجامه القدام
عشان ضمان عبوره
من دايرة لانتقام
واتفرج يا سلاملم
على عيسوي يا سلام

* * *

- العيسوي بيه
- العيسوي بيه
- صاحب البوكسات
- العيسوي بيه
- والحبسخانات
- العيسوي بيه
- ملك اللومانات
- العيسوي بيه
- والمعتقلات
- العيسوي بيه

* * *

بشرى لجميع الهباشه
العيسوي

رمز الطفاشه
سبحان الله
من أومباشه
حكم المأمور يا ما شا الله عليه
- العيسوي بيه
- العيسوي بيه

* * *

بشرى لجميع الحشاشه
العيسوي بيه
رمز الماشه
سبحان الله من أومباشه
بقى كل الإمن العام في إديه
- العيسوي بيه
- العيسوي بيه
من أجل ضمان الحريه
لجميع تجار الباطليه
العيسوي بيه ميه الميه
حيخلي القرش
بربع جنيه

- العيسوي بيه
- العيسوي بيه
- خليكوا فاكرين
- العيسوي بيه
- تنتخبوا مين
- العيسوي بيه
- فليحيا أمين
- العيسوي بيه
- أبن أم أمين
- العيسوي بيه
- العيسوي بيه
- العيسوي بيه

*　　　*　　　*

فـــــزورة

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
فزورة قرعاويه
من إنتاج النظام

سمك لبن طماطم
بصل عس سخام

*　　　*　　　*

يساوي حزب حاكم
وآخر انسجام
ولسه نشوف طلاسم
ما دام الوعي نام
واتفرج يا سلاملم
وافهمها يا سلام

*　　　*　　　*

واحد بقال تموين
كان مطرح طه حسين!
وكمان مرضيش بالمطرح
تفتكروا يروح على فين
كان قال في الجامعه مدير
على درجة نص وزير
أظهر في القرع مواهب
أكبر من سنه كتير
ولأن الشله إياها

مواهبها
ما هيش وياها
فاعتبروا صاحبنا هديه
للأوساط القرعيه
هيلا بيلا وشيله وياالله
لفعوا البقال اسم الله
على مجلس أنس الشله
بقى رئيس فرقه كبير
واحد بقال تموين
تفتكروا دا يطلع مين؟

* * *

السلام

شوف عندك يا سلالملم
واتفرج يا سلام

* * *

هزليه مرسحيه
على تياتروا السلام
سلام كلام أغاني

وعليكم السلام
ما عاد على الغلابـــه
عايد.. غير الكلام
والحاله كل مادا
يا ساده يا كرام
واتفرج يا سلاملم
ع المسرح يا سلام

* * *

سالمه يا سلامه
كوكاكولا جت بالسلامه
سالمه يا سلامه
ايا سالمه يا سلامه

* * *

نشروا الإعلان
ملوا الجرنان
جوا البراويز الدهبية
والتليفزيون
بالصوت واللون
كوكاكولا هي الأصليه

إشرب يا خفيف
بطل تخاريف
بلا طيظ الطور
بلا وطنيه
كوكاكولا تفوق
وتروق
ضد الأفكار الهدامة

* * *

سالمة يا سلامة
وداليدا رجعت بسلامة
أيا سالمه يا سلامه
مصريه ومن مواليد شبرا
من تحت نفقها ومجاريها
لو كانوا ما حرقوش الأوبرا
كانت حتلغلط لياليها
بالغنوه المدهونه شفايف
غرقانه وسايحه في بلاويها
سيد درويش اللي حيلتنا
سرقوه

وباعوه بيعه ندامه

*　　*　　*

سالمه يا سلامه
طيري بينا ورفرفي يا حمامه
سالمه يا سلامه
على مصر التانيه أم علامه

*　　*　　*

ولاده وحبلي وبكربه
غصبن عن عين اللي خانوها
لا تغير لونها
ولا أوانها
ولا تنسى لسانها
ودار أبوها
تحبل مواويل
من فيض النيل
وتخلي ولادها يغنوها
تسرح غناويها في حواريها
على نغمة بكره البسامه
وسالمه يا سلامه

تولد وتقوم بالسلامه

* * *

الشحاتين

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
على فرقة جوع وغنى
سارحين وسط الزحام
ع الطبله والربابه
والرك ع الكلام
يا شحاتين بلدنا
عددكو ييجي كام
لو كل بق كلمه
حتلاقوا البر عام
واتفرج يا سلاملم
ع الفرقه يا سلام

* * *

الحمدُ لربٍ مقتدرِ
وصلاة اللهً على البدرِ

واللعنة نهديها طراً
للقلب الصخري الحجري

* * *

فيم الإحسان وحتاما
في قوم أكلوا أقواما
بالسحتٍ وبالباطل عاما
وسنيناً بصنوف القهر
قد فاض الكيل أيا ساده
والجوع يعربد بزياده
والهم لحاف ووساده
يقلقنا إلى وجه الفجر

* * *

قد كان الناس إذا شبعوا
طعموا المحروم كما طبعوا
واليوم تراهم قد تبعوا
سبل التخزين أو الحذر
ففقير القوم إذا جاعا
وجميع عزال قد باعا
لا يجد العون إذا ضاعا
بل يسمع لوما كالصبر

* * *

وغنى القوم ومولاهم

لا يمنح شيئاً إياهم
غير الترحيب برؤياهم
جوعى
والجوع أبو الكفر
فيضيع الحب المكنون
ويشيع الحقد المجنون
ويذاع السر المدفون
بفضائح سكان القصر

* * *

قد قالو سلاما فرخاءا
فالخير إلى الناس تراءا
فازدادوا غلاءا فثراءا
فكرهنا أقواس النصر
فالنصر إذا لم يعطينا
قوت الأطفال ويحمينا
فبماذا نفرح ياسينا
عدت
أو غرت إلى القبر

القاهرة/ ١٩٨٠

اليويـــــو

يا واد يا يويو
يا مبرراتي
يا جبنه حادقه على فول حراتي
استك لسانك
فارد ولامم
حسب الأبيج
يا مهلباتي

* * *

يا واد يا يويو يا مهلبيه
فوق الصواني
سايحه وطريه
في كل جلسه تلبس قضيه
وتخيل عليها
يا مشخصاتي

* * *

حسب الوظيفه
وأنت وشطارتك
تظهر حلاوتك
تظهر مرارتك
لو خفضوك ترتفع حرارتك
لو صعدوك
تنقلب جيلاتي

* * *

وبالمناسبه
وأنت اللي أدري
كان لك تحفظ على المبادره
ليه النهارده بترش بودره
يا بن الأبالسه
يا ملطفاتي

* * *

وفي النهايه
لك عندي كلمه
آخر طريقك زحل وضلمه
حيث أن آخر القرع ضلمه

يا إما كفته

من عند العجاتي

معتقل القناطر ١٩٧٠

*   *   *

قيدوا شمعة

قيدوا شمعه يا أحبه
ونوروا لي
رمشتين
من رمش عين
وبيندهولي
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين ياللا السلامه
أمشي فين يا ناس قولولي

*   *   *

رمشتين من رمش جارح
فوق عيون السحر طارح
زادوا نبض القلب
حبه
بالأماني

في المحبة
والأماني هناك بشوكها
طالعه فوق الشط دكها
بتلاغيني
وتناديني
من بعيد وتقول أديني
كان بودي
عايز أعدي
والظنون بتقول لي هدى
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين ياللا السلامه
أمشي فين يا ناس قولولي

* * *

قيدوا شمعه يا صبايا
نورو لي وطمنوني
بحر بيني وبين هوايا
موجه يشبه موج ظنوني
كل موجه شايله شيله

حلم ليله

وهم ليله

عد موج البحر ياللي

شفت حالي

وقول لخلي

كان بودي.. عايز اعدي

والظنون بتقول لى هدى

من هنا سكة ملامه

من هنا سكة ندامه

سكتين ياللا السلامه

امشي فين يا ناس قولولي

* * *

مال يا قلبي العشق بينا

مال وخالي البال يلومنا

مال وقال للشوق يجينا

في الليالي يقل نومنا

بين مسانا وبين صباحنا

نصحي والناس نعسانين

موعودين بالجرح يا حنا

والدوا للموعودين
إيه دا كله يا قلبي
إيه دا
شوف طريق العقل واهدا
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين ياللا السلامه
امشي فين يا ناس قولولي
قيدوا شمعه ونورو لي

معتقل القناطر/ ١٩٧٠

* * *

كلب الست

في الزمالك
من سنين
وفي حما النيل القديم
قصر
من عصر اليمين
ملك واحده من الحريم
صيتها اكتر م الأدان
يسمعوه المسلمين
والتتر والتركمان
والهنود والمنبوذين

*　　*　　*

ست فاقت ع الرجال
في المقام والاحترام
صيت وشهره وتل مال
يعني في غاية التمام

قصره يعني هي كلمه
ليها كلمه في الحكومه
بس ربك لجل حكمه
قام حرمها م الأمومه
والأمومه
طبع ثابت
جوه حوا من زمان
تعمل أيه الست
جابت
فوكس رومي وله ودان

* * *

فوكس دا عبقال أملتك
عنده دستة خدامين
يعني مش موجود في عليتك
صخص زيه يا اسماعين

* * *

واسماعين دا يبقى واحد
م الجماعه التعابنين
اللي داخوا في المعاهد

والمدارس من سنين

* * *

حب يعمل واد فكاكه
ويمشي حبه في الزمالك
والقيامه والفتاكه
يرموا طبعا ع المهالك

* * *

عم سمعه من قيامته
حب يعمل فيها فله
بعد ما ألوظ بيجامته
اشتري حتة مجله
قول مشي بيقرا ف حكايه
من حكايات الغرام
واندماجه في القرايه
خلا مشيه مش تمام

* * *

ع اليمين يحدف بعيد
خطوتين ويروح شمال
لمحه فوكس من الحديد

قال دا صيد
سهل وحلال
هب نط في كرشه دوغري
جاب بيجامته لحد ديلها
إسماعين بدال ما يجري
قال يا رجلي
رجلي مالها؟
بص شاف الدم سايح
من عاليها ومن واطيها
وياللي جاي
وياللي رايح
المجله مش لاقيها

* * *

حبه واتلموا الظنايا
اللي هما البوابين
والحكايه والروايه
قال لهم
دا كلب مين

* * *

كلب مين
ما كلب مينشي
سمعه لبخ حبتين
قال له واحد منهم
امشي
اللي جابك عنده مين؟
قال دا شارع يا مواشي
والجميع بيمر منه
اللي راكب
واللي ماشي
مستحيل نستغني عنه

* * *

كلمه من دا
وكلمه من دا
ظاطو واترسمت فضيحه
قول نهايته
والقصد من دا
إسماعين أكل الطريحه

* * *

راحو قسم الشرطه طبعا
والنيابه كفيله بيهم
واترموا في الحجز جمعا
لما ييجي الدور عليهم

* * *

حبه الشاويش أمين
قال: سعيد النقشبندي
قام غريم عم اسماعين
قاله له:
محسوبك يا افندي
قام سي سمعه
يروح معاه
الشاويش قال:
غور بدمك
راح تعوصني
وفوق قفاه
كف طرقع
داهيه في أمك
تفتكر يفضل سي سمعه

قد إيه في القسم نايم؟
استضافه الحجز جمعه
يا بلاش
آدي العزايم

*　　*　　*

شاف بلاوي
ما تتحكيش
م الديابه المكبوتين
قال يا عالم
يا شاويش
يا نيابه
يا مسئولين
خلصوه بعد المناهده
جثه من جحر الديابه
هي يمكن ساعه واحده
كان في مكتب النيابه
قال له مالك يا اسماعين
قال له زي البمب.. مالي؟
قال له عضك فوكس فين
قال له سيبني أروح لحالي

أنت شوف سي فوكس يمكن
خد تسمم
غصب عني
الوكيل قال برضه ممكن
والشاويش
قعد يغني

* * *

إنت فين والكلب فين
إنت قده يا اسماعين
طب دا كلب الست يا أبني
وأنت تطلع أبن مين؟
هيص يا كلب الست
هيص
لك مجامك
فى البوليس
بكرة تتولف وزاره
للكلاب
ياخدوك رئيس

القاهرة ١٩٦٥

* * *

دولا مين

دولا مين ودولا مين
دولا عساكر مصريين
دولار مين ودولا مين
دولا ولاد الفلاحين

* * *

دولا الورد الحر البلدي
يصحي يفتح
تصحي يا بلدي
دولا خلاصة مصر يا ولدي
دولا عيون المصريين
دولا مين
ودولا مين
دولا اخواتنا ودولا بنينا
دولا الأمل اللي يخلينا

دولا المجد اللي يعلينا
فوق الجرح
نعود سالمين
دولا مين
ودولا مين

* * *

دولا القوة دولا العز
دول شاربين من أطهر بز
هز يا دفعه هلالك هز
واحنا وراك
ملايين جايين
دولا مين
ودولا مين

* * *

دولا يا سينا ولاد الشهدا
دولا التار
لا ينام ولا يهدا
خلي ترابك يسكن يهدا

ويضم الشهدا الجايين
دولا مين
ودولا مين

أكتوبر/ ١٩٧٣

* * *

موال السمك

يا بحر قول للسمك
طول ما الشبك فوقك
لا العشق كارك
ولا رمل الشطوط شوقك
إنزل قرار النجا
واغطس ولا تقبش
موج العلالي خطر
في النوه
ومغبش
داري على شمعتك
وتحب.. ما تحبش
الصبح نور يا سمك
واعشق على ذوقك

* * *

الطنبور

زهر الجناين طرح
والعتر مش واحد
مع إن أصل الشجر
طالع في غيط واحد
والحب لما انبدر
مسقى بماء واحد
عجبي على فرعين
كان أصلهم واحد
واحد غرز في الطين
واللي سرح.. واحد
والورد لما انقطف
يا رب يا واحد
ريحت بيه ألوفات
واللي تعب.. واحد.

* * *

بسيطه جاوي جاوي
رواية المجاله
مليحه جاوي جاوي
للي مانايمشى
طويله جاوي جاوي
حكاية الرساله
جريبه جاوي جاوي
وانت ما عالمشي
مد الخطوه وامشي
تلجي الصعب فات
غير الله ما دامشي
وكل حي مات
وإن كنت ناصح وفهمت المجاله
فمهها يا بني للي ما فاهمشى
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
يا طنبور
هم شويه
خلي الميه تغطي البور

معدوده الخطاوى
رايحه ولا جايه
ما يلمكش خوفك
ع الدنيا الدنيه
جول الكلمه عالي
بالصوت البلالي
جول ان العداله
دين الإنسانيه
كامش ليه وخايف
فرج الشفايف
هو العمر واحد
ولا العمر ميه؟
وإن كنت ناصح
وفهمت المجاله
فهمها يا بني للي ما فاهمشي
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
يا طنبور
هم شويه

خلي الميه تغطي البور

*　　*　　*

المولى خالجنا بالعدل وناشينا
طل ف خلجه
تلجاه
بالعجل مساوينا
ومنور طريجنا من فضله وهادينا
بالنور اللي طالل
من غرة نبينا
جن الليل غوانا
ومشينا ف عمانا
ونسينا شارعنا
وتهنا في المدينه
وأن كنت ناصح
وفهمت المجاله
فهمها يا بني للي ما فاهمشي
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
يا طنبور

هم شويه خلي الميه
تغطي البور

* * *

يا مودر شبابك
بسنين العذاب
بين وهم الأماني
والصبر اللي شاب
صبرك ع المساوي
بيزيد البلاوي
تبجى انت للصيبه
وتبجي أنت المصاب
يا ويلك بصبرك
ع الظالم وظلمه
في الدنيا ويا ويلك
من يوم الحساب
وان كنت ناصح وفهمت المجاله
فهمها يا بني للي ما فاهمشي
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور

يا طنبور
هم شويه
خلي الميه تغطي البور

معتقل القناطر/ ١٩٧٠

* * *

التوبة

أتوب إزاي وأنا أيوب
رماني الوعد والمكتوب
سنين ماشي ورا الأفكار
على كفوف القدم دوار
لاخليت في الدروب مشوار
ولا فوق الورق مكتوب

*　　*　　*

رماني الشوق مشيت سواح
اغني وملو قلبي جراح
على يمينى شجر
صبار
على شمالي
مافيش أشجار
على قلبي الهوى جبار
وبات غالب

وأنا المغلوب
واتوب إزاي وأنا أيوب

*   *   *

رماني الشوق
مشيت حادي
حدايا وغنوتي بلادي
يا عيني يا ليل
على إنسان
غريب الأهل في الأوطان
يقوم وقت البدار بدار
وعند القسمه
مش محسوب
واتوب إزاي وأنا أيوب

*   *   *

يا عيني يا ليلي يا بحر النيل
يا كلمه مزوقه المواويل
على شطيك قلوب عشاق
سهاري يغزلوا الأشواق
وأنا ويا الجميع مشتاق

ليالي الوصل
يا محبوب

معتقل القناطر/ ١٩٧١

*　　*　　*

في الليل

الليل ملاح
تايه سواح
لا بيوصل شط
ولا بيرتاح
الليل مشحون أسرار وشجون
وألم ونغم
وكاسات ونايات ودموع وآهات
وعبر وحكم

*　　*　　*

ومشيت في الليل
خجلان مكسوف
إكمن الليل عريان مكشوف
افراح الناس
وجراح الناس
على صدر الليل عناقيد وصفوف

وعيون الليل و الضلمه جبال
فاردين على وش المسا غربال
الماظ مبدور
في كاسات بنور
يفرش للنور ع الأرض خيال

* * *

ويشق سكون الكون
أرغول
ونغم فنان ثاير مخبول
وعليل على فرشه بيتقلب
ويحايل جرحه المداري
ويقول يا طبيب قلبك طيب
اسمعني
ح اقولك اسراري
لو شلت الشكوى على لساني
ورميتها قريب
ما تكونش جراحي مآلماني
أبداً يا طبيب؟
أنا دقت الجرح وخدت عليه

يسقيني المر
وبرضه اسقيه
من بحر الصبر اللي في قلبي
ح تقوللي بتشكي أمال من أيه؟
ولا من أوجـــــاع
ولا شوق لمتاع
دانا عمري أن ضاع
مش ح أبكي عليه
أبدا يا طبيب
يا طبيب دانا جرحي ملوعني
وساقيني الحنضل من كاسي
والنار في ضلوعي بتلسعني
وانا لسه صغار
والعيا قاسي
ولا عمر الليل مره سمعني
عليتٍ الآه على أنفاسي
ابداً يا طبيب

* * *

لكن يا طبيب أنا بابكي صحيح

وباقول الآه
زي المجاريح
ودموعي في عينى بتتألم
وبتتكلم
على قلب جريح
مسكين
كان أمله يحب سنين
ويلم الحب في عشه اتنين
واتهني معاه
وإن قال الآه
أنا أقول له يا روح القلب
آهيــن
بس أنا لا بيدي
ولا بودي
دا قدر مقسوم
قدر لحبيبي يعيش بعدي
في الهوى محروم
أهو دا اللي وجعني
وخلاني

حطيت الشكوى على لساني
إنما وحياة اللي قاسيته
وحياة الأمل اللي
بنيته
وحياة القلب اللي جرحته
لا فرحت معاه
ولا هنيته
لو شلت الشكوى على لساني
ورميتها قريب
ما تكونش جراحي مألماني
أبداً يا طبيب؟

* * *

وينام الصوت
والكون حواليه
ساكن نعسان
وكأن الموت
رمي تقله عليه
سكت العيان

* * *

الكاس له ناس
والليل مجالات
والحان مليان
والناس مزاجات
ومجال الكاس
أشكال أجناس
مليان حواديت
مليان روايات

* * *

ونزور في الليل دنيا الخمار
ونلاقي الكاس
ع الناس دوار
ويموت اليل على باب الحان
حيخش ازاي والدنيا نهار
ونفوس وقلوب كده ع المكشوف
عريانه تمام
وتعالى نشوف

* * *

شوف دا اللي هناك
قدامه كاسين
مع إنه لوحده
ما هوش اتنين
والناس بيبصوا
ومش فاهمين
الكاس دا لمين
والكاس دا لمين
أهو دا اللي بنظرة عين
شبكوه
له الكاس مليان
وفاتوه
وحكايته طويله
وهمه تقيل
وح أقول لك إيه
وأعيد لك إيه
راح يملا عيونه بحلم جميل
بياع السهد ملا له عينه

* * *

وترن ف جو الحان
الحان
نشوانه تخلي المولد هس
وغزاله بتتغزل ف حصان
وتقول له
أحبك انت وبس
ويفز هناك سيدنا المنظور
ويطب الكاس ف إيديه
مكسور
ويقول غشاشه
حتلعب بيك
ويرد التاني عليه بفتور:
طب وانت مزعل نفسك ليه؟!
حشري وسخيف
وح قولك إيه
ومانولي يقول "موس أندك خق"
والسامر يضحك لما يطق
ويحط الحشري عنيه
في الأرض

وكأنه لحن في الدين
و الفرض
ويقوم
يطوح مره يمين
ويميل زي البخت شمال
وف جوف الليل
يغرق مسكين
لا يغير حال
و لا يشغل بال

* * *

الحظ حمار
من غير حمّار
فقد التمييز
زي المجانين
هجر البساتين
سكن الدهاليز
و الحظ بطبع غباوته عنيد
ودماغه حديد
لو يعند حتى على الغزلان

ينسخطوا معيز
ونسيب دهليز
ونخش في باب
ونعدي الباب
ندخل سرداب
ونلاقي ضحايا الليل واقفين
والحظ بيلعب بالأعصاب
ترابيزه عليها نمر بنظام
من واحد يمكن لما لألف
والدنيا بزي ما هي تمام
على هيئة كوره
تدور وتلف
وشنب مفتول
يصرخ ويقول
اللقمه يتنده أكالها
والرزق نصيب
والدنيا الدايره
ف أحوالها
زي المجاذيب

الصبح معاك
والضهر عليك
والحظ لو أدى
ما بينقيش
جربها
ويمكن لو تديك
من جودك برضه
ما تحرمنيش
قرب قرب
جرب جرب
ودي لعبة حظ
ما فيش تبكيش

* * *

والكوره تدور
زي المقدور
تحرن على ناس
وتجامل ناس
والشيخ سلمون شعبان مندور
واقف على أعصابه ومحتاس

يلعب ع الستة
الخمسه تصيب
ينقل ع الخمسه
الخمسه
تخيب
وخلاص الحظ اداله قفاه
والحظ ان ولى
بيبقى عجيب
كلها ساعتين
وصريخ
سلمون لعلع مقامات
نهاوند ورست وسيكا وصبا
وحجاز وبيات
يا فلوس الناس
يا خراب البيت
يا نهار الشوم
طب المسكين من طوله ورفص
يظهر مات
والناس ملهيه فـ أحوالها

بيبدوسوا عليه
وبتاع الكوره مشغلها
ح يبطل ليه؟
واللقمه بتنده أكالها
طب ودا كل إيه؟

* * *

الشارع نايم تحت جناح الليل همدان
وعيون النور
تعبانه بتنعس ع العمدان
والكون ملفوف
بعبايه
نسجها الليل بالخوف
وف بحر الضلمه رأيت على بعد
شبح إنسان
حققت بعيني
لقيتها يمامه وكاسره الطوق
كرابيج الليل
ناقشينها جراح
من تحت لفوق

والأسى ف عينيها
مصحي الشكوى تقول حواديت
حواديت
ما لهاش علاقات بالشوق
ولياليي الشوق
مسيت
ورميت ع الحلو سلام
قالت سلامين
أنا قلت لوحدك ليه يا حمام
ووليفك فين
مالك بالليل وجبال الرعب
خليك يا حمام
عايش للحب
شالت بجناح
حطت بجناح
ورتني جراح
تحت الجناحين
وقالت لي
زمان الحب ما راح

وبقى لنا سنين في الليل ضايعين
خد مني الليل
واداني الليل
ورميت له الغالي بسعر زهيد
وسقاني الشهد ودقت الويل
وكساني حرير ولبست حديد
وعرفت الناس م الراس للديل
وآمنت بأن الكل عبيد
وقالتها وطارت في ثواني
وأنا شارد وخيالي يصور
وغمزني الفجر وصحاني
ولقيت الكون بادي ينور
وصحيت من غفوة سرحاني
على صوت بيقول الله أكبر

القاهرة ١٩٦٤

*　　*　　*

تل الزعتر

يا حكاية كل الناس
من قلب الناس للناس
تصحى على لسان الناس
وتبات في ضمير الناس
يا أطهر جرح
وأشرف جرح
وأوجع جرح ف قلب الناس
يا تل الزعتر

القاهرة ١٩٧٦

* * *

رجعوا التلامذة

رجعوا التلامذه
يا عم حمزه
للجد تاني
يا مصر إنتي
اللي باقيه وانتي
قطف الأماني
لا كوره نفعت
ولا أونطه
ولا المناقشة وجدل بيزنطه
ولا الصحافه
والصحفجيه
شاغلين شبابنا
عن القضيه
قيمولنا صهبه
يا صهبجيه

ودوقونا طعم الأغاني
رجعوا التلامذه
للجد تاني

* * *

طلعوا التلامذه
ورد الجناين
اسمع يا ميلص
وشوف وعاين
ملعون أبوك ابن كلب خاين
يا صوت أميركا
يا أمريكاني

* * *

النقطه

- النقطه
- علشان لاحباب
- وصاحبها
- و احد نصاب
- دا معلم
- أبدا كداب
- وبيكسب
- من غير أسباب
- و الصحبه
- خنازير وكلاب
- و أنا و انت
- نطلع م الباب
- سلام يا جدع

* * *

النقطـه

- لا صوت يعلو فوق صوت المعركه
- لا صوت يعلو فوق صوت المعركه
- كل الجهود كل الزنود للمعركه
- كل الجهود كل الزنود للمعركه
- ألحان جنان تعزف نشيد المعركه
- الحان جنان تعزف نشيد المعركه
- وكمان لجان عشان عيون المعركه
- وكمان لجان عشان عيون المعركه
- سلام يا و اد للست معمع معركه
- سلام يا و اد للست معمع معركه
- وكمان سلام لأهل بيت المعركه
- وكمان سلام لأهل بيت المعركه
- سلام يا جدع

* * *

- سندات جهاد جداد عشان المعركه
- سندات جهاد جداد عشان المعركه
- لازمن جميع الناس يساعدوا المعركه
- طبعا جميع الناس يساعدوا المعركه

- مخلوق مفيش إذ لم يعيش للمعركه
- مخلوق مفيش إذ لم يعيش للمعركه
- وتموت قتيل و لا فيش بديل للمعركه
- و اموت قتيل و لافيش بديل للمعركه
- حاكم ضروري و إن حتما معركه
- طبعا ضروري و إن حتما معركه
- سلام عشان لأن حتما معركه
- سلام عشان لأن حتما معركه
- سلام يا جدع

* * *

- خطاب خطير يشرح مصير المعركه
- عشرين خطاب كمان عشان المعركه
- جندنا جيش مليون عشان المعركه
- جندتوا ديشيلون عشان المعركه
- وخبزنا عيش أسود عشان المعركه
- و أكلنا عيش أسود بلون المعركه
- الشعب جاع الشعب صاع دي معركه
- نجوع نصوع ر اضيين عشان المعركه
- إذ إن بن تن ترن المعركة

- هرشت مخي هي فين المعركه
- إخرس يا واد واهتف لتحيا المعركه
- اهتف لايه مش لما أشوف المعركه
- إمسك بوليس جاسوس خسيس
- ما سمعتناش بنقول يا تيس
- لا صوت يعلو فوق صوت المعركه
- إهتف يا واد لا صوت يعلو
- هي فين المعركه
- إهتف يا واد لا عوت يصلو
- هي عين المفركه
- يا همبكا في البمبكا
- على بمبكا في الهمبكه

القاهرة ١٩٧١

* * *

الفوازيــر العشره

(١)
شاعر بيتخن من بوزه
ممكن تخوف به عيالك
نازل يقزقز أزا أوزو
حنتك يمينك وشمالك
بقى مليونير
واللي يعوزه
يلقاه في إيده
عقبالك
وخلي بالك من زوزو
وخلي زوزو من بالك

(٢)
يا وليه عيب اختشي
يا شبه أيد الهون

دانتي اللي زيك مشي
يا مرضعة قلاوون
مدحتي عشرين ملك
وميت وزير ورئيس
مروان
وعبد الملك
والمفتوي
وعتريس
بتغني بالزمبلك؟
ولا انتي صوت إبليس
من أول المتبدأ
حتى نهاية الكون؟

(٣)
اللورد بن اللورد بن اللورد
ابن اللورد
متأصل في الثروه
لا أوناسيس
ولا فورد

حيطبق بسلامته
قوانين لاشتراكيه
ويدافع "من عشمه"
عن صوت الحريه
واهي كوسه
علي باميا
على قرع استامبوللي
بتفرع يا بلدنا
على وش التسقيه

(٤)
سكرتير عموم مصر
وافهم كلامي
تعدد مناصبه
ولا تنتهيش
وجيه بالوراثه
وجاهل عصامي
جمع جهل طايل
وإيه؟

من مفيش
وكان أصله ظابط
وحول حرامي
ويكتب أدب
بس ما يتقريش

(٥)
لماليمو الشخلوعه
الدلوعه الكتكوت
الليه حيتنهد
ويغني ويموت
يشيلوه قال على لندن
علشان جده هناك
من بعد ما يتلايم
على دخل الشباك
ويهرب أموالك
ويقولك أهواك
يا شعب يا متلوع
ع الهدمة وع القوت

(٦)

سنسونه المتبعتر
ما لقاش أب يلمه
إبن امه
بس أمه كانت أجدع من أمه
باع نفسه بخسارة
ما قابلش المعايرجي
كان مالك أفكاره
واتعين تفكيرجي
والحاجه اللي تحير
طب إيه اللي اتغير
كان كاتب سرايرجي
واتحول شماشرجى

*   *   *

(٧)

يكون في عون الصحافه
الله يكون في العون
لماك يا دود القرافه

يا رمه يا ملعون
تنهش لحوم الفرايس
في الضلمه يا وطواط
والكلمه عندك بضاعه
أما الشرف مطاط
بريئه منك بلدنا
مسلمين وأقباط
ولا انت موسى
ولا انت
من كلاب فرعون

(٨)
مجاول وشاعر
وبياع ملوحه
وتاجر غناوي
وسمسار بنات
نعيمه وزكيه وعطيات وتوحه
ومخبر مودك
على التجريرات

حضر من بلدهم
بمقطف ملوحه
جبر و اشترى له
تلات تاكسيهات

(٩)
يتوب على دي البلد
منك و أمثالك
ما عدش لينا جلد
على سو أفعالك
الفن للمعركه
عبيته في البلا ليص
وصحافة المعركه
في الكدب والتهجيص
ومليت طريق الهرم
يا عرص
بالتعريص
ما دام مافيش للهرم

صاحب
هنيا لك

(١٠)
لأن الصراحه ف بلدنا قليله
بفضل المباحث
وأدب الرموز
جعلها اللئيم ابن بنت اللئيمه
شعار يرمي تحته السموم
كيف يعوز
وبهدل أصول
الصراحه العظيمه
وخلا الندوب
في الحقايق
بزور
وحرم وحلل
وكتر وقلل
وسمى القبيله
الذليله

حليمه
وقال ع السكوت ع الهزيمه
يجوز!

سجن القلعة ١٩٧٣

* * *

التحالـــف

يعيش أهل بلدي
وبينهم ما فيش
تعارف
يخلي التحالف يعيش
تعيش كل طايفه
من التانيه خايفه
وتتزل ستاير بداير وشيش
لكن في الموالد
يا شعبي يا خالد
بنتلم صحبه
ونهتف .. يعيش
يعيش أهل بلدي

*   *   *

يعيش المثقف على مقهى ريش
يعيش يعيش يعيش

محفلط مزفلط كتير الكلام
عديم الممارسه
عدو الزحام
بكام كلمه فاضيه
وكام ا صطلاح
يفبرك حلول المشاكل قوام
يعيش المثقف
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي

* * *

يعيش التنابله
في حي الزمالك
وحي الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هنالك
تودر حياتك
بلاش المهالك
لذلك
إذا عزت توصف حياتهم

تقول الحياه عندنا
مش كذلك
وممكن تشوفهم في وسط المدينه
إذا مر جنبك
أوتومبيل سفينه
قفاهم عجينه
كروشهم سمينه
جلودهم بتضوي
دماغهم تخينه
سنانهم مبارد تفوت في الجليد
مافيش سخن بارد
بياكلو الحديد
ما دام نهر وارد
وجاي م الصعيد
تزيد الموارد
كروشهم تزيد
وتسمع وتسلم
بأن التنابله
أو الأكالين

حيسمح كبيرهم
ويعمل مقابله
مع الفلاحين
ويحصل تحالف
ما بين الجميع
ونملا المصارف
بدم القطيع
أطيع الخليفه
أطيع والديك
أطيع التنابله
دا مفروض عليك
وتزرع وتبعت لحي الزمالك
وحي الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هنالك
تودر حياتك
بلاش المهالك
لذلك
إذا حد جاب لك سيرتهم

تبسمل تكبر
وتهتف كذلك
يعيش التنابله
يعيش يعيش يعش
يعيش أهل بلدي

* * *

يعيش الغلابه
في طي النجوع
نهارهم سحابه
وليلهم دموع
سواعد هزيله
لكن فيها حيله
تبدّر تخضرّ جفاف الربوع
مكن شغل كايرو
ما يتعبش دايره
لا ياكل
ولا حتى يقدر يجوع
يا غلبان بلدنا
يا فلاح يا صانع

يا شحم السواقي
يا فحم المصانع
يا منتج
يا مبهج
يا آخر حلاوه
يا هادي
يا راضي
يا عاقل
يا قانع
ما تتعبش عقلك
في شغل السياسه
وشوف أنت شغلك
بهمه وحماسه
وعود عيالك فضيلة الرضا
لأن احنا طبعا
عبيد القضا
ورزقك ورزقي ورزق الكلاب
دا موضوع مؤجل ليوم الحساب
كمان الصحافه

حتكتب في حالتك
وتنشر مناظر لخالك وخالتك
وتطلع يا مسعد عليك الغناوي
وتسمع بإسمك
في قلب القهاوي
تحبك مشيره وبنات الجزيره
وقصة غرامك
تشيع في الرداوي
يعيش عم مسعد
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي

القاهرة ١٩٦٧

* * *

صباح الخير

صباح الخير على الورد اللي فتح
في جناين مصر
صباح العندليب يشدي
بألحان السبوع يا مصر
صباح الدايه واللفه
ورش الملح في الزفه
صباح يطلع بأعلامنا
من القلعه لباب النصر

*　　*　　*

سلامتك يامه يا مهره
يا حباله
يا ولاده
ياست الكل يا طاهره
سلامتك
من آلام الحيض

من الحرمان
من القهره
سلامة نهدك المرضع
سلامة بطنك الخضرا
هناكي وفرخة الوالده
تضمي الولد
يا والده
يصونهم لك
ويحميهم
يكترهم
يخليهم
يجمع شملهم
بيكي
يتمم فرحتك
بيهم
صباح الخير على ولادك
صباح الياسمين والفل
تعيشي ويفنوا حسادك
ويسقوهم

كاسات الذل
وبلغ يا سمير غطاس
يا ضيف المعتقل سنوي
بصوتك دا اللي
كله نحاس
صباح الخير
على الثانوي
وأهلا بيكو في القلعه
وباللي في الطريق جايين
ما دامت مصر ولاده
وفيها الطلق والعاده
حتفضل شمسها طالعه
برغم القلعه
الزنازين

سجن القلعة ١٩٧٣

* * *

شيد قصورك

شيد قصورك ع المزارع
من كدنا وعمل إدينا
والخمارات جنب المصانع
والسجن مطرح الجنينه
واطلق كلابك
في الشوارع
واقفل زنازينك
علينا
وقل نومنا في المضاجع
ادي احنا
نمنا ما اشتهينا
واتقل علينا بالمواجع
احنا اتوجعنا
واكتفينا
وعرفنا

مين سبب جراحنا
وعرفنا روحنا
والتقينا
عمال وفلاحين
وطلبه
دقت ساعتنا
وابتدينا
نسلك طريق
ما لهش راجع
والنصر قرب من عنينا
النصر أقرب
من إدينا

معتقل القناطر ١٩٧٣

* * *

رسالة

وآه يا عبد الودود
يا رابص ع الحدود
ومحافظ ع النظام
كيفك يا واد صحيح
عسى الله تكون مليح
وراجب للأمام
أمك ع تدعي ليك
وع تسلم عليك
وتجول بعد السلام
خليك ددع لابوك
ليجولوا منين دا بوك
ويمصخوا الكلام

* * *

واه عبد الودود
ع أجولك وانتخابر
كل الجضيه عاد
ولسه دم خيك
ما شرباش التراب
حسك عينك تزحزح
يدك عن الزناد
خليك يا عبده راصد
لساعة الحساب
آن الأوان يا ولدي
ماعاد الا المعاد
تنفض الشركه واصل
وينزاحو الكلاب
إن كنت ود ابوك
تديب لي تار أخوك
والأهل يبلغوك
دميعا السلام

* * *

واه يا عبد الودود
كيفك وكيف زمايلك
عسى الله طيبين
خالك زناتي
داي لك
ضمن المتطوعين
واختك تطلع يوماتي
ع المشتشفى الجديمه
حاكم ع يمرنوها
في العركه تكون حكيمه
ومحمدين موافي
يتعلم المطافي
ويجولك شد عزمك
ويجولك العوافي
ومن هنا الجرايب
والعيله والعيال
ع يبلغوك سلامهم
ولتمة الرجال
وآخر الكلام

نجول لك في الختام
الله يصون بلدنا
ويحرس السلام
والدك / حسن محارب
غفير برج الحمام

القاهرة ٩ يونيو ١٩٦٧

* * *

أنا أتوب عن حبك؟

أنا أتوب عن حبك أنا؟
أنا ليا فـ بعدك هنا!
دانا بترجاك
الله يجازيك
يا شاغلني معاك
وشاغلني عليك
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا اتوب
عن حبك أنا

* * *

زي ما يحلالك
زي هواك

سهرني عليك
سهرني معاك
دنا عمري ما أخاف من هجرك يوم
ولا قلبي بيفرح وأنا وياك
وان كان أمل العشاق القرب
أنا أملي ف حبك
هو الحب
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا أتوب عن حبك أنا

* * *

أنا لا اتمنيت
ولا قلت يا ريت
ولا بعدك عني
جعلني سليت
دانا كل منايا أدوق اللوم
ويقولوا على الناس

حبيت
وان كان أمل العشاق القرب
أنا أملي ف حبك
هو الحب
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا أتوب عن حبك أنا

* * *

تخاصمني كتير
تصالحني كتير
كل دا يا حبيبي ما لوش تأثير
توصلني سنين
تهجرني سنين
ما تغيرنيش
دانا حبي كبير
وان كان أمل العشاق القرب
أنا أملي ف حبك

هو الحب
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا أتوب
عن حبك أنا

القاهرة ١٩٦٢

*   *   *

إملالي املالي املالي

املالى املالى املالى
واسقيني الود الغالي
دنا شفت كتير يا حبيبي
في البعد وياما جرالي
إملالي املالي املالي

*　　*　　*

اسقيني الود حلاوه
على قد عذابي ما طال
يزداد العمر غلاوه
وتزيد الدنيا جمال
دانا عز الشوق
ما كواني
والبال
جابني ووداني
كان عندي أمل يا حبيبي

نرجع نتقابل تاني
إملالي املالي املالي

*　　*　　*

صدفه قابلتك يا نعيمي
صدفه و لا ألف ميعاد
إحكي لي وقول يا نديمي
عن حالك و احنا بعاد
إز اي كان قلبك خالي
و إز اي كان بالك سالي
على قد ما تقدر طول
دا الوقت معاك يحلالي
إملالي املالي املالي

*　　*　　*

يا ليالي الشوق يا طويله
دوبتي العمر حنين
وعد ومكتوب
و لا حيله
وحنشكي الوعد لمين
كان دا المقسوم يجرا لي

ولا أدوق النوم
يا ليالي
واسهر على قد نصيبي
عطشان للود الغالي
إملالي املالي املالي

القاهرة ١٩٦٥

*   *   *

غنـــوة ســـلام

قد إيه القلب يعشق
لو سمع غنوة سلام
يا سلام
قد إيه والغنوه تحلا
لو بدينا بالسلام
يا سلام
قد إيه الروح تميل
والنغم يطلع جميل
والوتر يوصل كلامه
للقلوب
صافي وأصيل
قد إيه
وقد إيه
بس أقول إيه ولا إيه
السلام دا كلمه خضرا

زي أوراق الريحان
ترتوي منها الشفايف
لما تجري
ع اللسان
زوقوكي الناس يا دنيا
بالكلام عن السلام
والكلام غير الحقيقه
والعمل غير الكلام
يا سلام

* * *

من هنا نبدي الكلام
يا صبابه يا مغرمين
كلنا نحب السلام
والسلام بيحب مين
السلام بيحب نورا
وشوفوا نورا
تبقى مين
نورا بنت عيونها خضرا
زي قلب العاشقين

والخدود ورديه خمري
والشفايف توت وتين
والضفاير
تبر طاير
يبعت النور
والرنين
والنهود حراس مدينه
بالبنادق سهرانين
يحرسوا قلب المدينه
من عيون البصاصين
والمدينه ف شرع نورا
صوروها المنشدين
هي جنه إنسانيه
للبنيه وللبنين
فيها غيط القمح كافي
يدي كل المحتاجين
فيها نهر الحب وافي
يسقي كل العطشانين
فيها نور البدر صافي

يهدي كل الحيرانين
فيها مطرح للسلام
لو فرش
يقدر ينام
فيها كل الناس حبايب
فيها كل الناس
تمام
يا سلام

* * *

قد إيه القلب يفرح
لو يزور بيتنا السلام
ييجي ومعاه الحبايب
نورا والنور والكلام
لا فرش الأرض الحبيبه
حنـــه
واعمل مشايات
وانصب الشادر يلالي
بالكهارب والزينات
واسقي كل الناس

حبايبي
ميه وردي في الكاسات
وادعي كل عيال حارتنا
بالمزاهر
والنايات
ينشدوا الألحان فرايحي
تسري ف قلوب البنات
تعمل الأنغام عمايل
ترسم الأحلام حاجات
لو قالوها لأمهاتهم
أو عادوها للخالات
يفهموها
ويداروها
عن عيون الأبهات ويقوموا لها
ويقعدو لها
ويغزلوها الأمنيات
زوقوكي الناس
يا دنيا
بالكلام

عن السلام
والكلام غير الحقيقه
والعمل غير الكلام
يا سلام

معتقل القناطر ١٩٦٩

*   *   *

حلقــة ذكــر

مواكب مواكب
رجال الطريقه
يفوقوا الكواكب
بنور الحقيقه
منهم أساري الليالي السهارى
يعينوا الخلايق
على أمر دينهم
منهم سكارى المحبه الحيارى
في بحر الحقيقه الغريقه
ومنهم

* * *

الله حي
الله حي
وسع سكه يمر الضي
شيخنا العاشق

جي وراشق
سهمه وماشي حدي بدي

* * *

يا سيد يا بدوي
يا سيدنا الحسين
مدد يا أم هاشم
يا كحل العنين
مولانا الرفاعي
يا طب الأفاعي
يا سيدي إبراهيم يا دسوقي
إنت فين
بانادم عليكوا
يا أهل الطريقه
وجوايا شوق
للغزل والحقيقه
وبرا يا عالم
مشعلل حريقه
فزعني ولسعني

وكوى قلبي كي

*　　　*　　　*

أنا عشقت سلمى
وغانم غواها
وأنا لما باعشق
ما برجعش أتوب
تاخدني المعاصي
آدم جدي عاصي
وأنا راضع معاصي
وشبعان ذنوب
ولو قالوا
عشق المحاسن خطيه
ألم الخطايا
وأفوز بالعطيه
وأسافر بحملي
سعيد المطيه
عزيز الخطاوي
ما يلويني شي

*　　　*　　　*

وغانم يا سلمى
يحب السلامه
ولجل المغانم
يبيع العمامه
ويبعد ويقرب
ويعشق لمأرب
وفي الجد يهرب
ليوم القيامه
وأنا اللي في هواكي
سبقت المعاد
يا سلمى
يا عشق البنات والولاد
وطلعت صورتك
في كل البلاد
وكبرت فيها الأمل
في اللي جي

* * *

يا سيدنا الإمام
يا حسين يا شهيد

وهلبت عالم
ورأيك سديد
لمين ود سلمى
في شرع الطريق
ومين القريب ومين البعيد
ومين اللي باقي
ومين اللي زايل
ومين اللي شايل
ومين اللي طايل
ومين اللي يثبت
في وقت الهوايل
ومين فينا ميت
ومين فينا حي

* * *

الله حي
الله حى
غانم رايح
عاشق جي
شيخنا الشايب

ماشي وسايب
كلمه بسيطه لأهل الحي
كل ما تمشي قدم ع السكه
كل السكه ما تشبع ضي
الله حي
الله حي
فوت في السكه
تشوف الضي

القاهرة ١٩٧٦

*　*　*

الجدع جدع

الجدع جدع
والجبان جبان
بينا يا جدع
ننزل الميدان

*　　*　　*

والميدان بعيد
عن جوف المدينه
يا تار الشهيد
دير ياسين
وسينا

*　　*　　*

بحري والصعيد
إحنا اهه أدينا
أصلب م الحديد
في الشده تلاقينا
بالنار والسلاح

نرفع الكفاح
فوق كل العواصف
وهبوب الرياح
يسبق الليالي
ويجيب الصباح
يهزم الهزيمه
ويداوي الجراح
عاوزين اللي راح
قدامكو الميدان
والجدع جدع
والجبان
جبان

القاهرة ١٩٦٨

* * *

الخواجـــه الأمريكانـــي

الخواجه الأمريكاني
والسماسره اللي وراه
تخنوا بالكدب ودنه
وعرضو له مقاس قفاه
فهموه
من غير ما يفهم
إن سوق الشرق مغنم
والخواجه بطبعه مغشم
والمصاري معفرتاه
حب يعمل فيها تاجر
وانطلق
يسلب وينهب
في الزباين بالنهار
يحدف الدولار يلمه
تلتميت مليون دولار

بالقزايز والبنات
باللبان
والبمبونات
بالمدافع والدانات
أو بأفلام الرعاه
قول بقى تاجر وفاجر

*   *   *

وانطلق لص المواشي
رعب ماشي في البلاد
يشفط البترول ويطرش
كل ألوان الفساد
عزرائيل من غير فرامل
يقلب العرسان أرامل
حتى ف بطون الحوامل
كان بيدبح الحياه
بالسناكي والخناجر
والنهايه يا خواجه
مش ف يوم
كانت بدايه؟

البدايه برضه لازم
ييجي يوم
توصل نهايه
مهما زاد الرأسمال
الهلاك هو المآل
والتاريخ
هو اللي قال
لعبة الموت في الحياه
يسحب الروح م الحناجر

القاهرة ١٩٦٧

* * *

بيانات على تذكرة مسجون

الاسم – صابر
التهمة – مصري
السن – أجهل أهل عصري
رغم انسدال الشيب ضفاير
من شوشتي
لما لتحت خصري
المهنه – وارث
عن جدودي والزمان
صنع الحضاره
والنضاره
والأمان
البشره – قمحي
القد – رمحي
الشعر – أخشن م الدريس

لون العيون – إسود غطيس
الأنف – نافر كالحصان
الفم – ثابت في المكان
ولما جيت ازحزحه
عن مطرحه
كان اللي كان
جهة الميلاد – في أي أوضه مضلمه
تحت السما
على أرض مصر
من أي دار وسط
النخيل
مطرح ما يجري النيل
ما دام ما يكونش قصر
الحكم – الحكم من سبع تلاف سنه
وأنا راقد سجين
أطحن على ضراسي الحجر
من الضجر
وأبات حزين
الأسباب – سألني سائل

حبستك طالت
وليه
لأني طيب
وابن نكته
وابن إيه
ما فيش مخالفه ركبتها
ضد القانون
لأني خايف
والقانون سيفه ف إديه
تسأل علىّ المخبرين
في أي حين
تسمع وتفهم قصتي
ألف وبيه
الإسم صابر ع البلا
أيوب حمار
شيل الحمول من قسمتي
والانتظار
أغرق في أنهار العرق
طول النهار

والم همي في المسا
وارقد عليه
عرفت ليه؟

معتقل القلعة ١٩٧٤

* * *

بلــدي وحبيبــتي

الغرام في الدم سارح
والهوى
طارح معزه
والحنين للقرب بارح
والنوى جارح
يا عزه
يا ابتسامة فجر هلت
بددت ليلي الحزين
يا ندى الصبح اللي سأسأ
فوق خدودي الدبلانين
بل شوقهم
صحى لون الورد فوقهم
كل خد
وشم له ورده
مين يدوقهم

غيرك انتي
ومين سواكي
يا حياتي
يا ملاكي
يا نسيم الحب لما هب
هز القلب هزه
يا هوى الأحلام يا عزه

*   *   *

الليلادي جم خدوني يا ملاكي
جوز تنابله
ونص دسته
من التيران
كنت باحلم يا حبيبتي
كنت باحلم
بيكي إنتي
كنا قال
أنا وانتي قال
ف جنينه خضرا
ومحاوطها البرتقان

والسيسبان
وانتى جوا قرنفلايه
بالعبير بتستحمي
أجري يمك يا هوايا
تسبقيني وتجري يمي
أحضنك
واشرب عبيرك
من شفايفك
والغصون
واقفه شايفه
بتراعينا
بس خايفه م العيون
والعيون بتقول كلام
والكلام
طاير حمام
بينادينا بالأغاني
ويهادينا بالسلام
كنت باحلم يا حبيبتي
كنت باحلم

بيكي إنتي
أيوه انتي
ومين سواكي
يا حياتي
يا ملاكي
يا نسيم الحب لما هب
هز القلب هزه
يا هوى الأحلام يا عزة

* * *

وانطلق في الجو فجأة
يا حبيبتي
صوت مفاجأه
صوت يخلي الدم يجمد
إصحى يا حمد
إصحى يا حمد
وانتهي الحلم الجميل
وابتدا الهم التقيل
- فين إمام
- انتو مين

- احنا ناس مكلفين
تيجي سالك مش ح تتعب
واحنا طبعا معذورين
- انتو دود الأرض
والآفة المخيفه
انتو ذرة رمل
في عيون الخليفه
إنتوا كرباج المظالم
والمآسي
إنتو عله ف جسم بلدي
انتو جيفه
- سكتوه ابن الكلاب
سففوه من التراب
فتشوا كل الأماكن
طلعوا رفوف الدولاب

* * *

كموني يا حبيبتي
كتفوني يا حبيبتي
قوموني

قعدوني
كل شعره ف جسمي
بالعين فتشوها
المخده من جنانهم
شرّحوها
وانتهى التفتيش

ما فيش
صدقيني
ما تخافيش
هو فيه يا عزه عندي ممنوعات
غير باحب الناس
وباكره السكات؟

* * *

بص واحد م التنابله
جوا عيني
وانتي عارفه
عنيه صافيه وطيبين
زي كل عيون بلدنا يا حبيبتي

شباكين
ع القلب دوغري موصلين

* * *

كان مناه يلمح علامة خوف بسيطه
طب حييجي الخوف منين ابن العبيطه
هو مين فينا الجبان
ولا مين اللي فينا خان
إللي قلبه بالمحبه وبالأماني
وبالربيع لاخضر مزهر والأغاني
ولا كلب الصيد
وأسياده الأباطره
أكالين لحم البشر
فوق الصواني؟
هو مين فينا الجبان
ولا مين فينا اللي خان
هو بص في عيني بصه
إرتجف وف حلقه غصه

واتعوج ومال وقال
جملتين مش مفهومين
أصله شاف صورتين جمال
في العيون الطيبين
مصر في العين الشمال
وانتي في العين اليمين

معتقل القلعة ١٩٧٢

* * *

علـــى الربابـــــه

أصلي ع النبي قبل البدايه
نبي عربي مشفع في البرايا
واسلم بالوتر والقوس عليكم
يا كل السائرين
ع الشوك معايا
يقول الشاعر المجروح فؤاده
من الأندال
ومن عشق الصبايا
غرامي في الحروب يسبق كلامي
وأملي في الشعوب
يخلق غنايا
وعشقي للكلام
غالب سكوتي
وكرهي للسكات
جالب شقايا

* * *

يقول ابن العرب
والجرح نازف
صديد الذل
ودموع السبايا
ونار الغل
من أيلول ويونيه
وريق المر من طعم الرزايا
رضانا بالقليل والخوف
رمانا
بحكام المواكب
والهفايا
وايش بعد المسيره
الهاشميه
على درب الخيانه
للنهايه
وبيع الأرض بالعرض لعدوي
على عينك يا تاجر في المرايه

* * *

ويا شعب العرب
يا ابن الفوارس
يا رافع للنضال بيرق ورايه
يا واهب للزمن أيام وضيه
بنور البذل
والجود والعطايا
صلاح الدين
ينادي من منامته
على النايمين
على دم الضحايا
لا أنا منكم ولا أنتو من ولادي
إذا رضيتم
بغير النصر غايه
ولا غير السلاح في الحرب
يحكم
ويحسم
في المشاكل والقضايا

سجن الاستئناف ١٩٧٣

* * *

الشيخ عاشور

سلام مربع يا بلد
للشيخ عاشور
قلب الأسد
سلام يا واد
على دا واد
لو دسته منه
في البلد
ما كنش كان
كل اللي كان
ولا كان دا حالك
يا بلد
مدد يا شيخ عاشور
مدد
مدد يا شيخ عاشور
مدد

القاهرة ١٩٦٨

المرجيحه

يا عم أدريس
يا عم أدريس
يا بو المرجيحه والقواديس
ما جاش الدور ؟
عشان يطلع قادوسي لفوق
أبوس النور
واطفي للعلالي شوق
واغني في الهوى موال
على ورد الخدود والخال
وادوق الحب سحر حلال
واشوف الدنيا
وابقي عريس
يا عم أدريس

* * *

يا عم أدريس على الدور

أدور واطلع مع الطالعين
كفايه سنين يا عم أدريس
يا عم أدريس
كفايه سنين
وأنا وعيال
كما العصافير
رفاقه كلنا وفرافير
يا دوب يعلا الجناح بينا
يعدينا القادوس ويطير
ونرجع تاني لافرحنا
ولا عرفنا الطريق من فين
وجينا
زي ما رحنا
حياري ومحرومين لاتنين
نداوي بالغنا جراحنا
ونرمي اللوم على الجناحين
وجِرح النفس له وجعين
يبكي القلب
قبل العين

وقاضي الحظ له شرعين
لأهل البخت ... والمتاعيس
يا عم أدريس

*   *   *

وآه لو بختنا يشوفنا
ونرمي الزهر يدينا
وقاضي الحظ بنصفنا
ويحكم بالأمل لينا
ونتمرجح على كيفنا
وينساب القادوس
بينا
يا خدنا بعيد ويحدفنا
وعند الشمس يرمينا
على بحر النسيم نسبح
وتسرح فيه أمانينا
وفوق شط النجوم ننزل
وترسي هناك مراسينا
ويبقي الجو هُلّيله
تلعلع فيه

غناوينا
ونبدر
في الفضا حبه
غناوي
كلها محبه
تقول للهم يتخبي
وترقص في الهوى الفوانيس
يا عم ادريس
يا عم ادريس

القاهرة ١٩٦٢

* * *

عبد المنعم رياض

زَعَق الوابور ع السفر
أنا قلت كان بدري
نعق الغراب ع الشجر
خطف الفراق بدري
جدع
ما شفناش جدع
فات في البلد زيه
عيط عليه القمر
والنجمه في البدري

* * *

يا نني عين البلد
يا بِن البلد يا عزيز
بكيت عيون الولد
والبنت
والعواجيز

يا قلب مصر النقي
وقلب مصر بياض
عزيز علينا اللقا
بعد الفراق يا رياض
يا عترة الحراس
يا بو الإدين تتباس
يا ريتني كنت معاك
وشربت نفس الكاس

* * *

هطّال يا دمع البكا
واللي بكي لم طال
دم الجدع
يا جدع
سالِ ع الكنال
هطّال
يروي على أرضنا
حدوته بالموّال
بعد الصلا ع النبي
يا ليل يا عين يا نضال

ملعون يا داء البكم
ملعون يا طول البال
بعد الوطن ما اندهس
وصار ترابه حلال
للغاصب الأجنبي
والجبنا والأندال
يا حرّ قلب الناس
على رنة الأجراس
الشعب كله رياض
ورياض مَثَل
يا ناس

* * *

يا نني عين البلد
يا ابن البلد
يا شجيع
دمّك عزيز ع البلد
عمر العزيز ما يضيع
كلمه وقالتها البلد
في لحظة التوديع

بالدم
نفدي البلد
لا سلم
لا تمييع
وان كان طريقك سفر
تفنيه خطاوينا
ونغوص في جوف السحر
وعقولنا تهدينا
وان كان طريقك حجر
حتبشبشه إدينا
ونرشه من دمنا
من عندنا لسينا
يا رنة الأجراس
دقي وصحي الناس
ملعون أبوك يا خوف
بعد الشرف ما انداس

القاهرة ١٩٦٨

* * *

سلام مربّع

أول كلامنا وفتح الباب
سلام مربع
للطلاب
يا فرحه هلت واحنا حزاني
يا ميت حلاوه عليك يا شباب

* * *

خمس سنين فاتت
على نار
كرامه " يوك "
وعيشه مرار
ولما حانت ساعة التار
راجعين يقولوا
ضباب وهباب
لكِن يا مصر خلاص ما بقاش
بكَش

يعيش فيكي وبكّاش
طول ما الشباب فاكر
مانساش
والثوره بتدق الأبواب

القاهرة ١٩٧٢

يا مرحرح

يا مرحرح خِالص مالص
يا رِقيق جداً وسمين
يا غصين البان يا لاَ للّي
يا خواتي
على الطعْمِين
يا حلولاَ
يا ورده يا فُلَّة
يا معشِش في البساتين
يابو شَعر مسبسب سايح
من صهد البريانتين
يا منوّر في التشريفة
ومضلم في التخمين
يا بو كرش مدوًّر
كوُّر
من لحم البني آدمين

يا صباح الخير يا لفندي
يا نهارك
زي الطين
يا مرحرح خالص مالص
ولا سائل في التانيين
مرعوب كده ليه يا حلاوه
ومفاصلك ليه سايبين
وتموت فى الدبلوماسيّه
وتخاف م الفدائيين
وتشوف الحل السلمي
في الراديو وفي الجرانين
تتنهد من معاميعك
وتقول قادر يا معين
ما تصحى النوم وتفوّق
وتشوف بتكلم مين
الشعب بخير يا مرحرح
والناس كلك عارفين
مين اللي خان بهيه
ومين قتل ياسين

ومين بهدل بلدنا
ومين ومين ومين
ويا مصر يا أول صوره
في عيون المولودين
ويا مصر يا آخر صوره
في قلوب الميتين
يا بلدنا
يا بكره ولادنا
يام الدنيا والدين
يام الولدات المجدع
والبنتات الطعمين
يحرم إسمك علينا
ونعيش متغربين
لو سبنا الذل يدوسك
أو عشنا مغلوبين
ويا سينا
أكيد جايينك
ناخد بتار ياسين

القاهرة ١٩٦٧

أغنية هزار

عِزوزِ النوز
كَوَا النوز
مناخيرك
مش قد الكوز
مع ذِلك
دايماً تتعارك
مع نجمك
مع إنه يجوز
ييجي مرة يزرجن
ويلبك
على أم دماغك
بالشوز
حتبلضم
حيلبك تاني
ح تعيّط

وح حتفقع بوز
ماتهونش علىّ يا روح
قلبي
أنا أصلي متيًّم
وعجوز
وباحبك
أكتر من عيني
وباعزك أكتر ما تعوز
فحَصَالحك
غصْبِن عن عيني
تعزّزَ تاني يا عزوز
أزهق من عندك
ورزالتك
أنزل على " باتا "
واجيب شوز

القاهرة ١٩٧٧

*   *   *

رساله إلى السجن

حبيبي يا مجرم يا سافل
يا دون
يا رب السوابق
يا رد السجون
رزالتك معاهم
ونمّك عليهم
دا زائد جنانك
ونعم الجنون
جابولي وجابولك
وياما يجيبو لنا
لأن البلد دي
حاكمها القانون
توقع ما بيني وما بين
الحكومة ؟!
دي برضك حكومة

وأنا إيش أكون ؟
أديك رحت مورته
وحتروح بشرطه
وحيفسحوك
في جميع السجون
وأنا مش ح أزورك
كما كنت فاهم
ولا كنت فاهم
ولا يحزنون

القاهرة ١٩٧٩

*   *   *

النيل عطشان

هربت هذه القصيدة من سجن الاستئناف

إلى الرفيقات المعتقلات في سجن القناطر

النيل عطشان يا صبايا
للحب وللحنين
والشط
لا نور
ولا نسمه
ولا ناي
ولا عود ياسمين

* * *

يا شاهنده وخبرينا
يا ام الصوت الحزين
يا ام العيون جناين

يرمح فيها الهجين
إيش لون سجن القناطير
وايش لون السجّانين
وإيش لون الصحبه معاكي
نوِّار البساتين
كلك محابيس يا بلدنا
وهدومك زنازين
وغيطانك الوسايع
ضاقت ع الفلاحين
والدخان في المداخن
لون همّ الشغالين

* * *

يا بنات النيل يا سبايا
ف حبال الجلادين
ما بقاش في زمانكم عنتر
لكن فيه الملايين
فارس محسوب الخطوه
يتحرك بالقوانين

لحظة ما تحين الساعه
يركب ضهر التنين
ويحطم الحواجز
ويفك المساجين

سجن الاستئناف ١٩٨٠

* * *

حارتنا

- حارتنا
- مجاري وناموس
- مرايه وفانوس
- حجاره وكراسي
- شباب ع النواصي
- دقون ع الكروش
- عرق ع القروش
- شقوق في البيوت
- بيوت في الشقوق
- مساءً تموت
- صباحاً تفوق
- قديمه وغبيّه
- لبيه وصبيه
- في ضيق خرم إبره
- في غوط المحيط

- على الذل صابره
- دا صبر الغويط
- أسانس البلاده
- معسكر ولاده
- خسيسه وجبانه
- جريحه ومهانه
- ما تسمعش ندهه
- رنين الدفوف
- بتاكل ولادها
- حتولد ألوف
- ما دام ضعنا فيها
- ضروري نلاقيها

* * *

حارتنا في الحواري
علم على الصواري
لو قال فوقها
الكناري
تتهزّ المشربيه

* * *

يا حوش آدم
يا دارنا
يا ساكن حضن جارنا
سيدنا الحسين تبارك
شهيد الإنسانيه
مدد سيدنا وشهيدنا
يا قايل ومواعدنا
يكون عيدك
وعيدنا
يوم طلعة شمس جيّه

* * *

يا حاره جوّا حاره
يا مجمَّع السهاري
من كل حي
حاره
في الحضره الآدميه
مدد أنس االحبايب
مدد حاضر وغايب
مدد زين الصحايب

يا ساده يا موجيه

*　　　*　　　*

فيك العيدان هزيله
شايله الحمول تقيله
ولا باليد حيله
ولا الأيام هنيه
سيدنا الدردير يا بابا
مدد يابو الغلابه
فوق الحواري غابه
بتمص الآدميه

*　　　*　　　*

صُبْحك صبايا صاحيه
هاللين
من كل ناحيه
مدد يا سيدي يحيي
توعدنا باللي هيَّ
يا حارتنا
يام شيله
هزي الهلال

وهيلا
قدامك يوم وليله
ع الفرحه
والعيديه

القاهرة ١٩٨٠

*　　*　　*

غنوه للشباب

هللى يا شمس البشاير
طابت وآن الأوان
طلّي وحلي الستاير
نور الأشاير يبان
وارخي الضفاير منابر
فوق الزمان والمكان
مصر الشباب العزيزه
قامت وكان اللي كان

* * *

مصر اللي خاضت ليالي
بحر الضلام الرهيب
تسهر عليها المبالي
تزعق
ولا من طبيب
عرفت بلاها ودواها

بعيون شبابها النجيب
تسلم عيون الأطبا
ويعيش حكيم الزمان

*　　*　　*

قال الشباب المداوي
شقشق يا نور الصباح
تظهر أصول البلاوي
تطهر عيون الجراح
يخضرّ عود الأغاني
يسري العبير
في البراح
تسرح في مصر الأماني
زي النشيد والأذان

*　　*　　*

مصر العلوم والصنايع
والفلاحين
والغيطان
مصر الجنود بالمدافع
متسلحين للميدان

مصر السلام
بالمعارك
يفرش يغطي المكان
ينده يا شمس الحقيقه
طلّي عليكي الأمان

معتقل القلعة ١٩٧٤

*   *   *

شُقَع بُقَع

أنا الأديب ولا تعرفنيش
تقرا لي
لكن ما تشوفنيش
كلامي لا هو مدهون ورنيش
ولا المعاني عليها غبار
شقع بُقع يا ديل الفار

* * *

يا شعب مصر يا خم النوم
ما تفوق بقي
وتشوف لك يوم
الثوره قادت في الخرطوم
وأنت اللي نايم بالمندار
شقع بقع يا ديل الفار

* * *

يا شعب ثور

داهيه تسمك
وشيل أصول أسباب همك
عصابه
بتمص ف دمك
والإسم قال
ظباط أحرار
شقع بقع يا ديل الفار

*   *   *

خَدوا اليهود
غزه وسينا
وبكره يبقوا وسطينا
والراديوهات بتغدينا
خطب
ونتعشي أشعار
شقع بقع يا ديل الفار

*   *   *

الشيخ إمام
قال كلمة حق
الست ثومه

قالت لك لأ
وأبو النجوم
على ودنه انزق
في المعتقل
والدنيا نهار
شقع بقع
يا ديل الفار

معتقل القلعة ١٩٦٩

* * *

هما مين

هما مين واحنا مين
هما الأمرا والسلاطين
هما المال والحكم معاهم
واحنا الفقرا المِحكومين
حَزّر فزر شغّل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

* * *

إحنا مين وهما مين
إحنا الفُعَلا البنايين
إحنا السُّنة واحنا الفرض
إحنا الناس
بالطول والعرض
من عافيتنا تقوم الأرض
وعرقنا يخضَّر بساتين
حزر فزر شغل مخك

شوف مين فينا
بيخدم مين

* * *

هما مين واحنا مين
هما الأمرِا والسلاطين
هما الفيلاّ والعربية
والنساوين المتنقيه
حيوانات استهلاكيه
شغلتهم حشو المصارين
حزر فزر شغل مخك
شوف مينا فين بياكل مين

* * *

إحنا مين وهما مين
إحنا قرنفل على ياسمين
إحنا الحرب حطبها ونارها
واحنا الجيش اللي يحررها
واحنا الشهدا ف كل مدارها
منتصرين أو منكسرين
حزر فزر شغل مخك

شوف مين فينا بيقتل مين

*   *   *

هما مين واحنا مين
هما الأمرا والسلاطين
هما مناظر بالمزيكة
والزفه وشغل البولوتيكا
ودماغهم طبعاً أستيكه
بس البركه في النياشين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا
بيخدع مين

*   *   *

هما مين واحنا مين
هما الأمرا والسلاطين
هما بيلبسوا آخر موضه
واحنا بنسكن سبعة ف أوضه
هما بياكلوا حمام وفراخ
واحنا الفول
دوخنا وداخ

هما بيمشو بطيارات
واحنا نموت
بالأتوبيسات
هما حياتهم بمبي جميله
هما فصيله واحنا فصيله
حادي يا بادي يا عبد الهادي
يا اللي عليك قصد الغنوا دي
لما الشعب يقوم وينادي
يا احنا يا هما في الدنيا دي
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا
حيغلب مين

الإسكندرية ديسمبر ١٩٧٧

* * *

شُرُمْ بُرُمْ

أنا الأديب الأدباتي
غايظني حال بلديَّاتي
وغلبت اوحوح وأهاتي
لكن بلدنا سمعها تقيل
الله الله يا بدوي
هات الشخاليل

* * *

شرم برم والناس غافله
والغفله ع الأفهام قافله
والكدب لعلع في الحفله
وأغلب السامر مساطيل
الله الله يا بدوي
دق الشخاليل

* * *

حالتنا ما تسرش إنسان

وحالنا يصعب ع الغلبان
لكن يا خلق علينا لسان
لو جرَيناه ع الصلب يسيل
الله يا بلدي
يام الشماليل

* * *

السوس نَخَبْ سقف العشَه
وعضمة الغنمات هشّه
عايزين صابونه ومقشه
وهات يا كنس وهات يا غسيل
الله يا بلدى
مشوارنا طويل

* * *

آدي العباره يا متولي
وادي الصراحه اللي
تمللي
توجع وتتعِب
وتخلي
عِرق الغضب

زلّومة فيل
الله الله
يا بدوي
لم الشخاليل

القاهرة ١٩٦٧

* * *

القضية

الحكايه والروايه
والقضيه
والجنايه
والفانلّه في الجونله
والمخدّه في الملايه
والإداره بالشطاره
والخساره
ع التكايا
والأمين مهلباتي
والأمانه مهلبايه
والصحافه مهلبيه
والإذاعه يا ضنايا
ألف ليله وليله
تتدب
ع الهوا

وتقول هوايا
والمشايخ
كل شايخ
فى الفساد يهدى الهدايه
والقناعه للجواعَى
والبضاعه للهبايا !
والبوليس
فى اليَغمَه طايح
بالطبنجه والعصايه
ديب غريب
من غير كمامه
يهبش التوبِ والعبايه
والقضيه يا قضايا
بالمكايد والوشايه
دبروها
وفصلوها
بالمقاس
لبست قفايا
والعداله بالنداله

عطلوها
وهىَ جايه
والحكايه
والروايه
والقضيه
والجنايه
الحكايه عايزه قعده
والكلام
ما لوش نهايه

* * *

الحكايه ان البلد
مش ملك ناسها
والخلايق فى البلد
مش مالكه راسها
والبلد
يا ولاد بلدنا
مش عليله
البلد
علتها جايّه

من خرسها

* * *

شوف يا صاحبى
ما انت شايف كل حاجه
بس خايف
الحقيقه بنت كلمه
والكلام لازم يدور
سندباد مواله عالى
فى المداين
والكفور
يسقى من بحر الحقيقه
يسبح الإنسان
فى نورَ
الكلام الكلام
يكسر القيد واللجام
الكلام الكلام
يدفع الناس للأمام
شوف يا صابحى
قول كلامك

واستخبى فى الزحام

*　　　*　　　*

والجنايه ان البلد
من السكات
بعضها راح لليهود
والبعض مات
واللى جابوا النكسه
لسَّه ع الكراسى
والكراسى
فوق ضهور المخلوقات
والقضية فى النهايه
خدها منى فــ كلمتين
البلد
مش عايزه قعده
وكل منهو بفتوتين
البلد
عايزه المجاهده
باللسان وبالإدين
كلنا ومن غير مَعاهده

للبلد
علينا دين
يكبسونا
يحبسونا
يضربونا كرباجين
البلد
سامعه وشاهده
وكل خرم
قصاده عين

القاهرة ١٩٦٩

* * *

المدرس

احمد افندى محمد حامد
عبد العال
صاحب عيله جسيمه
مراته
وست عيال
عنده اسم الله
حسن وحسين وسعيد ونوال
والمقروصه نفيسه
وقَدَمْ الخير .. وَصَّال

*　　*　　*

احمد افندى
مدرس عربى قديم
ومتين
شكله تشوفه
تقول على طول

من أهل الدين
شايل سبحه خشب البندق
م الغاليين
ساعه تلف يمين
وسواعى تلف شمال

* * *

غير السبحه
طالعه زبيبه فـ قورته كمان
يعنى دليل
على إنه بيسجد للرحمن
هيبه وتقوى
ومظهر ناطق بالإيمان
ثم المشيه عليها القيمه
وفيها جلال

* * *

احمد افندى
ساكن شقه فى رابع دور
بيت الحاج عويس
ومراته الحاجه بدور

كانوا حبايب قبل ما يتأتى المقدور
ساعة نحس اتقلب البيت
واتبَدَل الحال

* * *

إين الحاج عويس
كان عامل كوره شراب
والعصريّه
نازل يلعب جنب الباب
جاى بيشوط
قام طارت فرده من القبقاب
جت فى زبيبة احمد افندى
ودمًها سال

* * *

ضحكت عيشه مرات السقًا
وقالت يُه
ظاطوا عيال الحاره وقالوا
الجردل اهُهْ
احمد افندى فوّت عقله
ما بقاش له

رقعِ الواد قلمين سخنين
كوَمه فى الحال

* * *

صرخت نوسه مرات محمود عبد الجواد
كبدى يا خويا
يا ناس دالراجل قتَل الواد
نزل السيد سالم يجرى
وقال يا ولاد
إوعوا الراجل يفلت منكوا
دا موته حلال

* * *

احمد افندى زعق من تحت
وقال يا حِسين
هات سكَينه
ونزّل اخوك ومعاك شومتين
نزلوا العيله
اشتغل الضرب شمال ويمين
والصوت لعلِع
والنبابيت غنت موال

خش محمد مرسى يخلًّص فى الموضوع
خد سكينه فـــ جنبه
وكان عيّان موجوع
وقع الأرض يِئن
وعينه تشر دموع
هى ثوانى وطلعت روحه للمتعال

*　　*　　*

هاجوا العالم
والنسوان فقعت بالصوت
وامه تقول
يا حبيبى ازاى دهولك الموت
واحمد افندى لم عياله
وعلى برغوت
طلب النجده
من تليفون عبده البقال

*　　*　　*

وصل النجده
لقى حوالين الجثة اتنين
أخته بتلطم

وامه بتتمرغ فى الطين
سأل الظابط
فين امال المتخانقين
قالت نوسه من شباكها
دَابو وصتّال
طلعت هجمه
ان شا الله ما حد يشوفها
يا ناس
رزعوا الباب
فشخوه اتين
طار الترِباس
خبط الحلَه .. قلبها
وساح منِها القلقاس
عاص القله
ولغمط وش البت نوال

* * *

احمد افندى
وقف على حيله وقال
جرى إيه

انتِ ازاى تتهجم كده على بيتى يا بيه
لاشُه الضابط
جريوا عياله اتلموا عليه
حسن اترمى على ابوه
واتشعلق فيه وصال

* * *

أمر الظابط للشرطيه
بالتفيش
واللى حيعتر فى السكينه
حيبقى شاويش
بعد ما لفوا إوضها ودخلوا
وقالوا مفيش
لمح الظِابط
دم مبقّع جنب شوال

* * *

زغد المخبر
قال له ازاى بتقول فتشت
جرى من خوفه اتكعبل
كوّع جنب الطشت

لحقه زميله وقال جرى إيه
مالك
طبشت ؟
قام مذهول
مش قادر حتى يرد سؤال

* * *

مخبر تانى
عشان موعود يترقّى شاويش
فرد المطوه
وهَمْ يمزّع بيها الخيش
أول خبطه اتخض
وقال يا خبر ؟
دا حشيش
احمد افندى وقع من طوله
فَشَر تمثال

* * *

كانت نزله
ان شا الله ما حد يشوفها يا هُوه
احمد افندى

قفاه من حيل الضرب
هروه
أربعه منه شالوه
وفــ قلب البوكس رموه
وام عياله تقول له
يا سبع البيت يا غزال

* * *

ضحكت عيشه مرات السقا
وقالت يُهْ
ظاطوا عيال الحاره
وقالوا المجرم أهه
احمد افندى فوت عقله
ما بقاش له
صار يلطم على وشه يقول
حبسونى عيال

القاهرة ١٩٦٣

* * *

أبوك السقَّا .. مات

شيَّلنى واشيلك
دانا برضه فرحت لك

*　　*　　*

وانا بتاعك يا بيه
واعرف
ما اعرفش ليه

*　　*　　*

وكام عبد المعين
لابِدْ فى المسئولين
وانَا بتاع كل حاجه
ودراعك اليمين

*　　*　　*

وهتّيف الوزير
وسواق المدير
ومهماز المدام

ونبوت الغفير
وفرّاش العياده
وخدّام السياده
واللى من غير سناده
يتعكز ع السرير ؟
وناس بدم ساقع
واقفين
ورا البراقع
يميّعوا المبادئ
ويفسروا الشرائع
وناس من خلف شيش
خايفين من الشاويش
سلبيّه الميّه ميّه
تعالى
لأ ما اجيش

* * *

دا كان كلام زمان
ما يبقالوش مكان
فى مجتمع نضال

بيعجن الرجال
بالصهد والعرق
ولو حس بالألم
يوشوش القلم
يصرَّخ ع الورق
يقول كل الكلام
عريان
ما يزوقوش
ويوصف الآلام
للى ما اتألموش

*　　*　　*

أصل احنا شعب طيب
والطيبه فينا
بلوى
تاخدنا من قُرِيِّب
وتجيبنا
كلمة حلوه

*　　*　　*

سامعين يا اهل البلد
ولاّ امسك النفير
يا البنت
يا الولد
يا المجدع الكبير
عارفين ماشيين منين ؟
والسكه السالكه فين ؟

* * *

مشوارنا
مش هويَّن
وما هواش بالقليِل
مهما الخيال يزيَن
لسه الطريق
طويل
وع الطريق شكوك
وجبال حسك
وشوك
صحصح يا عين ابوك
وامسك

فى إيد اخوك
عايزين همة رجال
أبعد من المحال
واسرع من الامل
تزلزل الجبال
وتفتح المجال
للعدل والعمل
ويطلع خير بلدنا
على ذمة ولادنا
وتبقى عيشه جنه
وملو الصحن حنه
على كفوف الصبايا
واعيش واشوف ولادى
ماليين عين الأعادى
قايمين للعز رايه
واقعد ويّا الصحابه
ونقول على الربابه
يا جيل الانجازات
يا جيل المحظوظين

أبوك السقا .. مات
من شرب الميَّه
طين

القاهرة ١٩٦٦

*　　*　　*

المشوار

ياللى جيت من شط تانى
حبتين
ورجعت تانى
رحت فين
جيت منين ؟
حاجه يابا محيرانى !

*   *   *

إنت يوم ما جدى جابك من هناك
جيت منين
واما سبت الناس وغُلب الناس وراك
رحت فين
عم عباس الغفير
وسليمان عبد البصير
والمحافظ
والوزير

كلنا ماشيين طابور
والقدر داير يدور
بالكاسات بين المواكب
ع اللى ماشى
واللى راكب
واللى ييجى الدور عليه
يلقى كاسه بين إيديه
واللى يشرب كاسه
يطلع م الطابور
واللى يطلع
بيتاويه جوف القبور
والقبور سعرانه
لم قالت كفايه
والقدر
يسقى القلم دم الدوايه
والقلم يكتب ويشطب
واللى يشطب إسمه يشرب
سخن بارد
كله وارد

مستحيل كائن حيهرب

* * *

رحت فين يابا
وفين راحو اللى قبلك
بعد مشوار العذاب
إيه انكتب لك
اللى راح قبلك
ما جاش من يوم ما راح
والحوادث والليالى
تروح وترجع
والى جه بعدك
بيندە ع اللى راح
بس فين هو اللى راح
يشوف
ويسمع
اللى راح
ما جبش سيره
واللى جاى
غرقان فى حيره

واحنا ماشيين فى المواكب
زى قلعان المراكب
قد ما يميل الهوا
بنميل معاه
لا قلنا لأه يا هوى
ولا قلنا
آه

القاهرة ١٩٦٢

* * *

اسكندريه

يا اسكندريه
بحرك عجايب
يا ريت ينوبنى م الحب نايب
تحدفنى موجه
على صدر موجه
والبحر هوجه
والصيد مطايب
أغسل هدومى
وانشر همومى
على شمسه طالعه
وانا فيها دايب

*   *   *

كأنى فلاح من جيش عرابى
مات ع الطوابى
وراح فى بحرك

كأنى نسمه فوق الروابى
م البحر جايّه
تغرق فى سحرك
كأنى كلمه من عقل بيرم
كأنى غنوه من قلب سيد
كأنى جُوّا المظاهره طالب
هتف بإسمك
ومات معيّد
كأنى صوت النديم
فى ليلك
بيصحى ناسك
يشدوا حيلك
كأنى طوبه من بيت فى حاره
كأنى دمعه
فى عيون سهارى
كأنى نجمه فوق الفناره
تهدى الحيارى
والبدر غايب

* * *

يا اسكندريه
يا مصراويه
على سنْ باسمٍ
على ضحكه هالّه
البحر
شباك ومشربيه
وانتى الأميره
ع الدنيا طاله

* * *

يا اسكندريه عاشق
وبدى
ارتاح فى حضنك
والود ودّى
يكون كلامى
عربون غرامى
وبالمحبه
ناخد وندى
يا اسكندريه فيكى الغلابه
على الرزق يسعوا ولا يناموش

صبح صباحهم
رجع مساهم
وزاد شقاهم
وما ارتاحوش
يا عينى ع اللى الزمان تعبهم
وضاع تعبهم
وما التقوش
نزل شبكهم
فى بحر طامى
طلع شبكهم
على فاشوش
وفيكى بين البشر
ديابه
وفيكى فوق البشر
وحوش
وفيكى ناس مغرمين صبابه
لو خان زمانهم
ما بيخونوش
وفيكى خمرى

سلمت أمرى
ما اقدرِ اشوفه
وما اغنيلوش

*　　*　　*

سمك يا بنى يا اسنكندرانى
فى العشق واحد
مالكش تانى
سمك يا بنى يا اسكندرانى
فى الحسن ساحر ومعجبانى

*　　*　　*

سمك يا بنى
والعشق غيّه
تبدأ بنظره
تبقى ملاغيه
وكل عاشق وله بهيه
وكل شاعر وله أغانى
وانا اللى عشق الصبايا كارى
أعشق واغنى
ما اقدرش ادارى

لو أى نظره بتجيب قرارى
وايشحال عيونك
يا الاسمرانى

يناير ١٩٧٦ .الاسكندرية

* * *

يا نطره

يا نطره رُخّى رخى
على شباك البت اختى
والبت اختى سنيوره
شاغله الترترع القوره

*   *   *

والقوره صوره وبرواز
حواليها التاج الهزاز
وخدودها
فرط الرُّمان
ورموشها
تفرش فدان
يا نطره يا بنت النيل
شبابيكنا بتطرح مواويل
فى غيابك موسم واتنين
نرويها بدموع العين

خطفوها الغربان السود
دفنوها فى الطين للدود

*   *   *

يا نطره يا م مرايه
هاتِي عيون القمرايه
رُخيهم قطره قطره
فى عيون الحلوه الشاطره
والشاطره تغزل موال
والموال يولد زلزال
والزلزال ان ما هدمشى
حيصَحى صحاب الشبابيك
واللى يصحصح ما ينامشى
شبابيكه حتضرب مزازيك
طُبُّل طبل غناوينا
زيحى الواغش م الطينه
يا نطره رخى اسقينا
انا وصحابى وبنت اختى
يا نطره رخى رخى

القاهرة ١٩٨٢

حنتوب

حنتوب
لندوب فى غرامك دوب
يا بو خال ع الخد
وشال ع التوب
يا حرام
يا حلال
يا ابو تيه ودلال
دوّبنا القلب ولسه يا دوب
حنتوب

القاهرة ١٩٦٩

*   *   *

بوتيكات

بوتيكات النّات كوا النّات
وشقق مفروشه وعمولات
يا حلاه النّاوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النات

* * *

شبيك لبيك فتح مخك
لبيك شبيك غمض عينك
حتقفّل مخك ح نطخك
ونلوشك لو تفتح عينك
ركب قرنين تركب مازدا
وتعيش سلطان فى البرواز دا
مش عاجبك فالجبنه الفازده
والعيش والفول والكرات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه

يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النات

*   *   *

مين فيكو ما يعرفش عليوه
شيّال المينا الكحيان
فى ثوانى اتموّل واتحوّل
بقى مسيو عليوه عليان
إزاى ؟
ما هى بوظه ومفتوحه
على حسن ولاد المفضوحه
وأرانب صاحيه ومدبوحه
تتأستك تبع البنوكات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النات

*   *   *

حتقول لى الفقرا ومشاكلهم
دى مسائل عايزه التفانين
وانا رأيى نحلها ربانى

ونموّت كل الجعانين
وبهذا ما حدش
ح يجوع
لو نعلن هذا المشروع
و حِ نقفل هذا الموضوع
نهائياً
ونعيش فى تبات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتكات
بوتيكات النات كوا النات

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *

صابرين

صابرين على حكم الزمن بالبُعد
عن صابرين
بايتين على حلم اللقا
وع الفراق صاحيين
صاحيين سَوا ليل النوى
إحنا كما العصافير
طايرين على وعد الأمل
بالقرب يا صابرين

* * *

لو خدوا منّى العمر
شويه
بس أشوفك ملو عنّيه
زى الشمس الدافيه الصافيه
زى حلاوة النيل فى المَيَّه
خضرا خضار القلب العاشق

سهمك راشق يا صابرين

*　　　*　　　*

يا صابرين
والصبر تعبنا
ضيع ويّا العمر تعبنا
مُرّ الصبر ندوقه حلاوه
ونمرمر بإدينا شبابنا
إمتى الحنضل يطرح غلّه
الا ف حواديت الصابرين !

*　　　*　　　*

يا صابرين أيوب
ما هو راح
ويّا الليل
والوعده صباح
لفت بينا الدنيا ودارت
ولا صبحك شقشق
ولا لاح
سايقه التقل
وتقلك عاده

كده بزياده
على العاشقين
يا صابرين
والعشق سبيلنا
نمشى وناس تانيين تقابلنا
نطرح نملا الدنيا جناين
كل ما نِعطش نلقى سبيلنا
لقمه هنيه وعيشه مريه
يتعوّض صبر الصابرين
يا صابرين
يا صابرين

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *

جيل الجينز

الجينز الجينز الجينز الجينز
ولقيت لك روحى ف قلب الجينز
عصبى وقلقان
لكن فرحان
وكأنى لقيت مفتاح الكنز
فمليت البوت
وجيوب الجينز
بالكنز الكنز الكنز الكنز

*　　*　　*

أنا جيل نفافيخ تنفخ صواريخ
تصرخ وتحوم ع المريخ
عينك وتشوف
جبنه وبطيخ
نازلين راكبين مارسيدس بنز
والحقنا بياده يا جيل الجينز

بالبنز البنز البنز البنز

* * *

أنا أصلى مخاض جن وعفاريت
وتاريخ متحنط فى التوابيت
وساعات أحلام
وساعات حواديت
عن ست الحسن وسر الكنز
مديت لك إيدى يا جيب الكنز
والقى لك روحى ف قلب الجينز

* * *

الجينز الجينز الجينز الجينز
سوبر ماركت مارسيدس بنز
نفافيخ صواريخ
مريخ بطيخ
نطيت من حيرتى
فى قلب الجينز

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *

بيرم

يا عيون الشعر الصافى
يا بحور هايجين مايجين
ماشيين فى طريقك دايما
وح نفضل كده ماشيين
ع الدرب اللى انت سلكته
بالليل والناس نايمين
وان كنا نقول ونجود
ونزود فى المضامين
بيكون الفضل لبيرم
أسس واحنا الطالعين
وح نرجع تانى نغنى
ونقول ويّا الملايين
يا بهيه وخبرينا
ع اللى جتل ياسين

القاهرة ١٩٦٨

الحمام

الحمام الإمرى صبّح ع البنانى
قابل الصبَح المنوّر بالأغانى

*　　*　　*

والمعانى الحلوه رنت
فى الخميله الصاحيه
غنت
والقلوب القاسيه حنّت
للأمانى

*　　*　　*

كنت فين يا فجر غايب
كنت فين
والسؤال ف عنيّه دايب دمعتين
والساعات فى الليل طويله
ع السهارى فى الخميله

والأغانى كل ليله
ولسه تانى

القاهرة ١٩٦٦

* * *

يا ليل يا عين

يا ليل يا عين ما اعرفش اكدب
وانا ح اكدب ليه
عدم المؤاخذه لا أنا باكتب
ولا أبصر إيه
ولا عندى نزعه رجعّيه
ولا احتراف اشتِراكيه
لكنى شايف بعنيه
يا فلاحين
يا صنايعيه
بر الأمان بان والمركب
راح ترسى عليه
وانا ح اكدب ليه

القاهرة ١٩٦٨

*　　*　　*

عيون الكلام

إذا الشمس غرقت
في بحر الغمام
ومدت على الدنيا موجة ظلام
ومات البصر
في العيون والبصاير
وغاب الطريق
في الخطوط والدواير
يا ساير يا داير
يابو المفهوميه
مفيش لك دليل
غير عيون الكلام

سجن القناطر ١٩٧٠

* * *

مُر الكلام

مُر الكلام
زي الحسام
يقطع مكان ما يمر
أما المديح
سهل ومريح
يخدع صحيح ويغر
والكلمه دين
من غير إدين
بس الوفا
ع الحر

القاهرة ١٩٦٩

* * *

على رأي المثل

إن قلت كلمه لم تخاف
وإن خفت كلمه
لم تقول
كلام تقيل
على الخفاف
والفهم لصحاب العقول
مافهمتنيش
شد اللحاف
ونام وسيب النوم يطول
وبوس إديك
وكلها حاف
والصبر برسيم العجول
تاكل شمال
تشيل كتاف
يعرض قفاك

واصبر
تنول
ولما تفرج
بالكفاف
تهيص
وتملا المخله
فول
على رأى المثل

القاهرة ١٩٦٩

*　　*　　*

موال الفول واللحمة

عن موضوع الفول واللحمه
صرّح مَصدَرْ
قال مسئوول
إن الطب اتقدم جداً
والدكتور محسن بيقول
إن الشعب المصري عموماً
من مصلحته يقرقش فول
حيث الفول المصري خصوصاً
يجعل من بني آدم غول
والبروتين الكامن طيّه
نادر زيه في أيها فول
تاكل فخده في ربع زكيبه
والدكتور محس مسئول
يديك طاقه وقوه عجيبه
تسمن جداً

تبقي مهول
لحمه نباتي ولا في الحاتي
تاكل قدره تعيش مسطول

* * *

ثم أضاف الدكتور محسن
إن اللحمه دي سُم أكيد
بتزوِد أوجاع المعده
وتعوِد على طولة الإيد
وتنيِّم بني آدم أكتر
وتفرقع منه المواعيد
واللي بياكلوا اللحمه عموماً
حيخشوا جهنم تآبيد

* * *

يا دكتور محسن يا مزقلط
يا مصدر يا غير مسئول
حيث أن انتو عقول العالم
والعالم محتاج لعقول
ما رأي جنابك وجنابهم
فيه واحد مجنون بيقول

إحنا سيبونا نموت باللحمه
وانتو تعيشوا وتأكلو الفول
ما رأيك يا كابتن محسن
مش بالذمة كلام معقول

القاهرة ١٩٧٤

* * *

الشواعر

قرينا الشواعر
ودقنا الشواعر
مشعرر مبعرر وجاعر وناعر
وطور دنجلاوي
بيحرت غناوي
تجيب الأبيج
وتمنع بلاوي
جميع البلاوي استدلت علينا
وجونا الغوريه
وشفنا بعنينا
ونشهد
ومصر اللي تشهد علينا
قليل اللي منهم
يهز المشاعر

القاهرة ١٩٧٤

الصمت

سكات سكات سكات
حواديت ورا السكات
مليان كلام لكني
أخرس من السكات

*　　*　　*

سكات سكات سكات
مات الكلام وبات
جدار لألف دار
يبادلوني السكات

*　　*　　*

سكات
سكات
سكات
لكن لسكاتنا معني
أنطق من الكلام

وكل من سمعنا
يفهمنا بالتمام
وحق من جمعنا
لينطق الكلام
ويقول الصمت مات
ويصرخ في السكات
سكات
سكات
سكات

القاهرة ١٩٧٣

* * *

اللندي

سلفادور الطيب
مات
ودر نفسه
بطيبه غريبه
لما اتلخفن فى العلامات
شوف مع إنه بيقرا وفاهم
صح السكه والإشارات
لكن مشيه ف نص الشارع
من دون بوصله
ولا استشارات
دهسه المترو الغول الوارد
من أمريكا بالدولارات
سلفادور الطيب
مات

القاهرة ١٩٧٣

الشركسي

يا شركسي
يا أبو بندقيه
لا دين لا ذمه
لا إنسانيه
كرباج في إيدك
والناس عبيدك
والفرده حتى
ع الجَلابيه

*　　*　　*

ألوف بطيري
ويلوف بغيري
يا شركسي
يا للي كلت خيري
شافط عرقنا
كاشف ورقنا

والله وسرقنا
يا مصراويه
الشركسي أبو بندقية

* * *

الصبر طيّب
والصبر طيب
واصبر وصبري دايماً يخيب
سنين طويله
فاتت لا حيله
والعمر غيله
ضاع من إدَّيه

القاهرة ١٩٦٩

* * *

يا مصر

فلاحينك همّا هما
فلاحين رمسيس وخوفو
جيش
لا عيش ولا زمزميه
في الهجيره تبل جوفه
المرض للموت يجرُّه
وهو ماشي
يجر خوفه
أعمي
سالك سكه عتمه
خطوته على قد شوفه

معتقل القناطر ١٩٧٠

* * *

دعوه

يا خالقنا وعالم بلاوينا
يا رازقنا
وحاسب خطاوينا
نسأل فضلك
من إحسانك
يظهر عدلك
وبسلطانك
يطلع فلاح من وسطينا
يزعط افندينا
وحرامينا

القاهرة ١٩٦٨

* * *

سبحانك

سبحانك سبحانك
ما أعظم سلطانك
يا ربٍ الأكوان
يا مسخّر بالقدره
الميّه والخضره
لحياة الإنسان
سواسيه سواسيه
ومحبه واخويّه
لجميع البشريّه
من كل الألوان
سبحانك !

القاهرة ١٩٦٨

* * *

عدّى الهوى

عدّى الهوى عدّى
ميّل هنا وهدّا
شاور برمش العين
ردوا عليه قلبين
قلبين وانا منهم
آه م الهوى ومنهم
قلب انكوى ولا تاب
والتانى حنّ وداب
وبعد صبر سنين
طلع الهوى كداب
لا جاب ولا ودّا
عدّى الهوى
عدّى

معتقل القناطر ١٩٧١

* * *

عشق الصبايا

شوف الحكايه يا ولَه
شوف الحكايه
عشق الصبايا يا وله
طول معايا
منهم هنايا يا وله
منهم أسايا
وهما جرحى يا وله
وهما دوايا

* * *

زرع الوداد على غير ميعاد
بقى شغلتى
أزرع وابيع قبل الربيع من جنتى
واحلف ما اتوب وان شا الله ادوب
فى محبتى

والصبر طيب يا هوى
صبرك معايا

*　　*　　*

حبيت سواد العين سنه
ونسيت صباحى
وغرقت فى ليل الضنى
عطشان وصاحى
ولما بان ورد الشفايف
لون جراحى
طاوعت قلبى ورحت له
والشوق ورايا

*　　*　　*

لو ألقى خلّ يبات وَفى
يصبح مراعى
لا طوى المداين ع القدم
وامشى له ساعى
وافرد قلوعى يا وله
واركب شراعى

أنا وحبيبى فى الهوى
على هوايا
شوف الحكايه !

القاهرة ١٩٦٣

*   *   *

يا حبايبنا

يا حبايبنا
فين .. وحِشتونا
لسه فاكرينَا
ولا نسيتونا
دا حنا فى الغربه
م الهوى دبنا
وانتو فى الغربه
جوا فى قلوبنا
اوعوا تفتكروا
إننا تبنا
مهما فرقونا
ولا بعدونا
يا حبابينا

معتقل القناطر ١٩٧١

* * *

ساعة العصارى

ساعة العصارى يا نسايم
والبحر نايم
وانا هايم
ماشيه الحليوه وخلخالها
يحكى الحِكايه اللى ف بالها
يا بو البنّيه
صبرِك شويه
وادَى الكحيله لخَيالها

*　　　*　　　*

البنت قالت أشوف بختى
وكفايه فى الحب مناهده
واعرف نصيبى
عشّان ياختى
يطّمن القلب ويهدا
قال الودع لما حكى لها

على الحكايه اللى ف بالها
يادى الصبيه
صبرك شويه
وادى الكحيله لخيالها

* * *

والحلوه قالت يا نصيبى
هات العدل
ولا تستعجل
دا العمر مهما حيمشى بى
تروق وتحلا وتتعدل
والحره تلبس خلخالها
لايق عليها وحلالها
يا ابو البنيه
صبرك شويه
وادى الكحيله لخيّالها

القاهرة ١٩٦٣

* * *

هلا بالحب

هلا بالحب يا لُمه هلا به
يصبِّى القلب
ويخليه صبابه
يدوس ع الشوك
ويوصل للأمانى
ونرجع للهوى بعد المتابه

*　　*　　*

هلا بالحب يا لُمه سفاين
عليها الحنه من خضر الجناين
تجوب البحر وتطوف ع المواين
تلمّ الشمل
ويزيدوا الصحابه

*　　*　　*

هلا بالحب يا لمه حمامه
تشيل الشوق
على جناح السلامه

وترسم للهوى
مليون علامه
فى ضى النجمه
وف طى السحابه

* * *

هلا بالحب يا لُمه سواقى
تصب الغنوه
تسرح فى المساقى
أدوق واسقى حبيبى
واللى باقى
يكفى اللمّه
ويفيض ع الصحابه

* * *

هلا بالحبِ يا لُمه يجينا
يزود حينا
أنوار وزينه
هلا بالحب يجرحنا يداوينا
ونرجع للهوى
بعد المتابه

القاهرة ١٩٦٩

عطشان

عطشان يا صبايا
وأنا عاشق
ع السبيل
عطشان
والميّه فـ بلدى
على عكس ما يجرى النيل
والنخل العالى مطاطى
والجذع الواطى ذليل
والريح العاكس كابس
والريح العاطى بخيل
والنسمه اتعكر لونها
مِنْ هَمِّ الناس يا خليل
عطشان
والنيل فى بلدنا
والزرع اخضر وجميل

وانا كنت امبارح خالى
واليوم دا
صبحت عليل

* * *

عطشان
ودوايا حبيبى
يسقينى العشق دليل
ودليل الحب عمايل
وكلام الحب دليل
وانا كل ما اقول التوبه
تغوينى المواويل
تطرح فى القلب جناين
تفقس فيها الزغاليل

* * *

عشاق يا حمام الغيه
ولا فيش قدامنا بديل

* * *

سكه ومحسوبه علينا
نطويها جيل ورا جيل

ع الشوك نفرد خطاوينا
فى الليل
تضوى القناديل
حوالينا قلوب حبابه
ومعانا العقل دليل
والشمس تصب صبابه
والمنبع
نهر النيل
وان لاموا علينا
يلوموا
ما لهمش علينا سبيل
ما هو شوك العشق
ملامُه
والشوك فى الورد أصيل
ودونى ع السبيل

القاهرة اكتوبر ١٩٧٣

*　　*　　*

يا خواجه

يا خواجه يا ويكا .. يا خواجه
يا بتاع أمريكا .. يا خواجه
يا حرامى العامل .. يا خواجه
جوّا الفابريكه .. يا خواجه
يا بو عقل محجر .. يا خواجه
وسرير هزاز .. يا خواجه
إسمع يا سى بعجر .. يا خواجه
يا حرامى الجاز .. يا خواجه
تعرف ماتهوب يا خواجه
خطوه الناحيه دى .. يا خواجه
راح نكسر رجلك يا خواجه
والظالم بادى .. يا خواجه
وحنمسح خبرك .. يا خواجه
مسحه بأستيكه .. يا خواجه
ونقول على قبرك .. يا خواجه
دقى يا مزيكه

نيكســون

شرفت يا نيكسون بابا
يا بتاع الووتر جيت
عملولك قيمه وسيما
سلاطين الفول والزيت
فرشو لك أوسع سكه
من راس التين على مكه
وهناك تنفد على عكا
ويقولوا عليك حجيت
ما هو مولد ساير داير
شيلاه يا صحاب البيت

* * *

جواسيسك يوم تشريفك
عملولك دقه وزار
تتقصع فيه المومس
والقارح والمندار

والشيخ شمهورش راكب
ع الكوديا وهات يا مواكب
وبواقى الزفه عناكب
ساحبين من تحت الحيط
واهو مولدساير داير
شيلاه يا صحاب البيت

* * *

عزموك فقالوا تعالى
تاكل بامبون وهريسه
قمت انت اكمنك مهيف
صدقت ان احنا فريسه
طيب لحقوك بالزفه
يا عريس الغفله يا خفه
هات وشك
خدلك تفه
شوبش من صاحب البيت
واهوا مولد ساير داير
شيلاه يا سى صاحب البيت

* * *

خُد منى كلام
يبقى لك
ولو انك
مش ح تعيش
لا ح اقولٍ أهلاً
ولا جهلاً
ولا تيجى
ولا ما تجيش
بيقولو اللحم المصرى
مطرح ما بيسرى بيهرى
ودا من تأثير الكشرى
والفول
والسوس ابو زيت
واهو مولد
ساير داير
شيلاه يا صاحب البيت

القاهرة ١٩٧٤

* * *

موسم الحرايق

(١)
رئيس مجلس إدارة شركة نصر
لسرقة مصر - إسرق واحرق -
يتوجه وبعون الله
وبنفس التكتيك
إياه
يدخل ع المصنع هواه
ويمارس ملعوب العصر
إسرق واحرق

(٢)
سريقه سريقه سريقه سريقه
سرقوا المصنع
حريقه حريقه حريقه حريقه
حرقوا المخزن

سريقه حريقه
حريقه سريقه
حريقه سريقه سريقه حريقه
سرقوا القوت والنور والقدرِه
حرقوا الأرض البور والخضره
مين يا ولاد فى الدنيا يصدق
إن الراجل يحرق بيته
خايف قال
م البيت النايم
يصحى ويكشف سرقة زيته
اللى سرقها
واللى حرقها
بكره صاحبها
ح يخرب بيته

القاهرة ١٩٧٣

*　*　*

الحمد لله

الحمد لله خبطنا
تحت بطاطنا
يا محلا رجعة ظباطنا
من خط النار
يا أهل مصر المحميه
بالحراميه
الفول كتير والطعميه
والبرّ عمار
والعيشه معدن واهى ماشيه
آخر أشيا
ما دام جنابه والحاشيه
بكروش وكتار
ح تقول لى سينا وما سيناشى
ما تدوِشناشى
ما ستميت أوتوبيس ماشى

شاحنين أنفار
إيه يعنى لما يموت مليون
أو كل الكون
العمر أصلا مش مضمون
والناس أعمار
إيهِ يعنى فى العقبه جرينا
ولاّ ف سينا
هى الهزيمه تنسينا
إننا أحرار !
إيه يعنى شعب ف ليل ذله
ضايع كله
دا كفايه بس أما تقول له
إحنا الثوار
الحمد لله ولا حَوْلا
مصر الدوله
غرقانه فى الكدب علاوله
والشعب حمار
وكفايه أسيادنا البُعدا
عايشين سُعدا

بفضل ناس تملا المعده
وتقول أشعار
أشعار تمجد وتماين
حتى الخاين
وان شا الله يخربها مداين
عبد الجبار

القاهرة يونيو ١٩٦٧

* * *

ملاّح الغناوى

ملاح يا اسمرانى
يا معدى البحور
موالك سبانى
ومشيت ع الجسور
متمعشق وغاوى
ومعاك الغناوى
أبدر حبَّه حبَّه
واملا النيل تقاوى
ويطوف بالمداين
عصفور الجناين
يرمى الحب حبَّه
فى قلوب الأحبه
تخضر المحبه
وتفرّع غناوى

القاهرة ١٩٦٧

شال الهوى

شال الهوى بينا
حط الهوى تانى
واحنا والسفينه
فى بحر الأمانى
عمى يا للى ماشى
ع الشط القريب
قول لي وانتِ ماشى
لأه ولا طيَب
حبى راح ما جاشى
مش حييجى تانى ؟

* * *

شال الهوى شالُه
بان المستخبى
شاف قلبى ناداله
يا عينى يا قلبى

حط الهوى شاله
خبّى السحر عنى
هو الهوى ماله
داير باله منى
كل ما يلاقينى
أشوف عينه تراعينى
كأنه بينادينى
أفوت أهلى وجيرانى
شال الهوى بينا
حط الهوى تانى

*   *   *

شال الهوى شيله
حط الهوى حطه
هما يوم وليله
كان فرش وغطّى
شال الهوى بيَّا
من بين الحبايب
حط الهوى بيا
وأنا قلبى دايب

والتقتنى ماشى
أدوّر ما التقاشى
واللى راح ما جاشى
فكرنى ونسانى
شال الهوى بينا
حط الهوى تانى

* * *

شال الهوى بينا
رحنا عشمانين
حط الهوى بينا
جينا عطشانين
يا عشاق بلدنا
يا ولاد الغرام
لا رحنا استفدنا
ولا جينا بسلام
خدنا الهوى رحنا
ولحنا زى ما احنا
ورجعنا بجراحنا
وبحبّة أمانى

شال الهوى بينا
حط الهوى تانى

معتقل القناطر ١٩٧٠

*　　*　　*

عصفور وصياد

يا صياد الطيور يا خال
صباعك
عن زناد الموت
دنا عصفور ضعيف الحال
ولاّ اكفيش عيالك قوت

*　　*　　*

أنا العصفور أليف الخُضره والميه
أنا المولود
على كفوف الجنايننيّه
باقول تغاريد
نغمها جديد على السامعين
بمعنى قريب
ومعنى بعيد
وتوريّه
طويت الجو بجناحى

وانا حاير
وصحْيت فى الهوا جراحى
وأنا طاير
ورحت بعيد مع النسمه
وشفت كتير من القسمه
ولما الدنيا تبكى لى
باقول ومسيرها مبتسمه
وطرت كتير على دِا الحال
وشفت الحلو والبطّال
يا صيّاد الطيور يا خال

*   *   *

باشوف الصقر فارد فى الفضا باعه
وأتباعه
نشرهم ع الشجر ضاعوا
طيور تانيين
صغار مساكين
جواعى لكين
دوام صاحيين
ومش قادرين لأطماعه

عشان نابه ومخلابه
ومنقاره
باشوف الكل أحبابه
وسمّاره
ودنيا تخاف من القوه
وجوّ الدنيا مش هو
واشوف بلبل
غريب فى الدوح !
بيرقص
رقصِة المدبوح
بهفّة ريح
سقط عشه
حيشكى لمين
وفين حيروح !
وادى له سنين
على دا الحال
يقاسى الحلو والبطال
يا صياد الطيور يا خال

* * *

يا صياد الطيور حافظ علِي الخرطوش
دا ميت عصفور كمان زيَى
ما يستاهلوش
هناك الصقر
لو تضرب على وكره
تلاقى اللحم مكتوّم
ولا بياكلوش
يا صياد الطيور فكر
وشوف لك صيد
يكون أكبر

القاهرة ١٩٦٣

* * *

عم السيد

- عم السيد
- سيد ليه ؟
- كل ما يمشى يلاقى جنيه
- يعمل إيه
- زى البرق يدسه ف جيبه
- طب ما يجيبه وياخد بيه
- ياخد إيه
- ننقش له الورد ف منديله
- ودا بيشم
- نعصر له الورد ونسقى له
- شرب السم
- طب أحسن حاجه نغنى له
- تَرَا لَرَا لَمْ
- فرخة خالتى مباركه
- مالها

- فيها الخير والبركه
- ليه
- تزمط كل أدان
- إيه
- بيضه ورا اللقان
- هيييه
- خالتى مباركه تاخدها
- هيه ؟
- وتطير ع الدكان
- ليه ؟
- تقضى المونه والكمونه
والينسونه والدخان
- نعمه جزيله يا حاجه مباركه
فرخه وفيها الخير والبركه

القاهرة ١٩٦٦

* * *

جوازه

شعبان البقال
عقبال الأنجال
اتوظف واتنظف
واتعدل له الحال

*　　*　　*

من بعد الجلابيه
والفوطه الدبلان
فى رقبته المهريه
من هبش الأكلان
والدوخه الأزليّه
والنوم فى الدكان
بقى صاحب عربيه
وعماره وسكان

*　　*　　*

تلقاه للصبحيه
سهران ع الكونكان
وينام للعصريه
كبقيت الأعيان
وسألت الخضريّه
وبتوع الدخان
ع الحكمه الإلهيه
فى نظافة شعبان
وعرفت ان أخانا
شعبان بن بهانه
إتجوّزِ فنانه
واتعيَن فنان !

القاهرة ١٩٦٦

* * *

الليل عجوز

الليل عجوز أطرش
ضرير
يلسوعه صوت النفير
ويموت
بضربة شمس
عيان
وفى النزع الأخير
ولسه بيهلوِسْ كتير
ويعيد حديث الأمس
يا ليل
يا عين كل الجراح
يا ندب ف جبين السما
الأمس فين
الأمس راح
الأمس كان

لكنما
نزلت كرابيج الصباح
زى القضا
لحظة قدر
تنقش على جبين البطاح
طريق
خلاص كل البشر

القاهرة ١٩٦٦

*   *   *

ع المحطة

عَ المحطَّه
ع المحطة
واللى شفته ع المحطه

* * *

طلعت الخفّه ام شنطه
سلم الأوتوبيس
بنطِه
حتّه مُلعب
والأكاده
فى القوام والحسن
بطه

* * *

هى خشت درجة أولى
والكراسى بقت منطه
سابوا تانيه

وغلب تانيه
والقطيع على أولى خطى
اللى يهبش فى الجونله
واللى يعلا
واللى يوطى

* * *

بص واحد م اللى هما
دمهم فلفل وشطه
شاف صناعيى
فى البريمو
قال له خش هنالك يا أُسطى
تانية أنسب للى زيك
دى الحقيقه بلاش مغالطه
لاسطى قال له يا عم روق
دى الحياه تحب المباسطه
وانت شايف
مش مغمض
حاجه ملبن
حاجه قشطه

ولا يعنى الكون ح يخرب
لو فقير
يلهط له لهطه

القاهرة ١٩٦٦

*   *   *

نويت اصلى

نويت اصلى
نويت اصلِي
نويت اصلّى صرصور دخل لى
هرش لي مخى
قعدت افلى
خربوش خرابش
صرصور مهابش
وفِضلت اهابش ما حد دللى
حلَيت رباطى
من تحت باطى
لا قدرت اطاطى
ولا طلت اعلى
حيران يا حالى
سهران ليالى

وسنين بقى لى
مربوط فى ضلى
وسألت قال لِى
شيخنا المصلَّى
إركع تَرِاتّا
أسجد تَرَللّى

* * *

يا رب يا للى
يا رب يا للى
زرعت عودى سارح تمللى
وعدلت ضهرى
على سرج مهرى
وطبعت زهرى على خد خلّى
وحياة ما عشقى متعب ومشقى
مهمن جرا لى
مهمن حصل لى
لا وهب حياتى
واوصل صلاتى

والآتى آتٍ
فى يوم تجلى

القاهرة ١٩٧٤

* * *

على حسب وداد جلبى

على حسب وداد جلبى
ومزاح البلدِيات
أبْعِدْ مِ الشيَن
واتّأخر
وأجول للزين
سلامات
على حسب وداد جلبى

* * *

على صهد الأرض السمرا
أنا أبوى النيل
سوّانى
ممصوص
وخشن من بره
زى الطينه الأسوانى
والخضره ف جلبى وجلبى

دايما على طرف لسانى
ولسانى حصانى رمانى
وتعبنى كتير وأذانى
ياما جابنى
وياما ودانى
من جوله فى الحكايات
على حسب وداد جلبى

* * *

على بحر النيل يا جناوى
ضُليله وجُلّة ميّه
وناسات ع يجولوا غناوى
ع تخلى اللجمه هنيّه
وشطوط مزروعه غناوى
وغيطان ألحان مرويه
والزين يغزل موّاله
من كلمة عمه وخاله
وانا زى ناساتى ما جالوا
ولّفت الجول حكايات
على حسب وداد جلبى

القاهرة ١٩٦٤

الممنوعات

ممنوع من السفر
ممنوع من الغنا
ممنوع من الكلام
ممنوع من الاشتياق
ممنوع من الاستياء
ممنوع من الابتسام

* * *

وكل يوم فى حبك
تزيد الممنوعات
وكل يوم باحبك
اكتر من اللى فات

* * *

حبيبتى يا سفينه
متشوقة وسجينه
مخبر فى كل عقده

عسكر فى كل مينا
يمنعنى لو أغير
عليكى أو أطير
إليكى واستجير
بحضنك
أو أنام
فى حجرك الوسيع
وقلبك الربيع
أعود كما الرضيع
بحُرقه الفطام

* * *

حبيبتى يا مدينه
متزوقه وحزينه
فى كل حاره حسره
وف كل قصر زينه
ممنوع من إنى أصبح
بعشقك .. أو أبات
ممنوع من المناقشه
ممنوع من السكات

وكل يوم فى حبك
تزيد الممنوعات
وكل يوم باحبك
لكتر من اللى فات

القاهرة ١٩٧٦

* * *

صبر أيوب

عليل وصف علته
قال له الحكيم هو
داءِ الغرور فى البشر
خلاَّ النفوس هوه
طبيب وجاى يسعفه
صابه الغرور هو
ترك أصول حرفته
وانساق ورا القوه
كاد العليل ينقتل
قام قال له إيه هو
يا مسأسأ الصبر فوق الجرح من بره
الجرح يا عم
جايب دم من جوه

* * *

فين آخر الصبر يا شيخ أيوب
ولإمتى الحر يبات مغلوب
الجو ضباب
الوقت غروب
الديب ع الباب
الباب موروب
الحرب الحرب الحرب
ولا غير الحرب سبيل
والضرب الضرب الضرب
على ناصية كل ذليل
النار والعار
لعدو الدار
والموت للخاين والغدار

* * *

كان جدى كبير السن
وكانِ بيقوللى كلام
زىَ القرآن
الحق عجوز وقديم ويغر
لكن مايموتش وله طلاب

والتار قنطار
فوق كتف الحر
والصبر ف وقت البلوى
عذاب
والعزم صديق فى الوقت المر
ولا غير العزم تلاقى صحاب
والأرض براح
وان داسها الذل تضيق بالناس
والخضره تموت
ويعربد فيها البوم أجناس
ولا تبقى حياه
ولا يبقى نظام
ولا خطوه تسير بالناس قدام
ولا تعرف بكره حبيجى بإيه
ولا تفهم معنى لأى كلام

* * *

ونلف نلف وبرضه نقول
الحرب سجال داير على طول
والسكه أمل

والنيّه عمل
والجهد حياه
والراحه شلل
يا زنود الناس الشغاله
ملعونه الراحة ف خط النار
النصر عروسه يا رجاله
لكن ممهوره بالإِصرار
التار يا عروبتنا
التار
التار فوق رقبتنا
قنطار
وخلاص الشعب الحر اختار
الحرب الحرب الحرب
وليحيا كفاح الشعب

القاهرة ١٩٦٨

* * *

الغربة

يا غربه روحى روحى
لا تحطى على سطوحى
وسطوحى يطلع فدان
والفدان يحتاج مروى
والمروى عرق الإنسان
والإِنسان
يحتاج ثروه
والثروه ف غيط الفلاح
والعامل صاحب المفتاح
والمفتاح يفتح جنه
والجنه فيها الحنه
يا حنه يا محنيه
عشقوكى الجناينيه
زرعوكى خضرا خضرا
م البدره للقطفيه

وعجنوكى حمرا حمرا
للسمرا والخمرية
والسمرا طرحت بستان
والستان لابس فستان
والفستان طاقه طاقه
أحمر أخضر يا رفاقه
ورفاقى يا كل الناس
من كل الناس والأجناس
ع الحنه واقفين حراس
والحنه على سطوحى
يا غربة روحى
روحى

القاهرة ١٩٦٧

* * *

كلمتين لمصر

كل عين تعشق حليوه
وانتى حلوه ف كل عين
يا حبيبتى
قلبى عاشق
واسمحى لى
بكلمتين
كلمتين يا مصر يمكن
هما آخر كلمتين
حد ضامن
يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين ؟

* * *

شابّه يا ام الشعر ليلى
والجبين شق النهار
والعيون

بحرين أمانى
والخدود
عسل ونار
واللوالى فى ابتسامتك
يحكوا أسرار المحار
يا للى ساكنه القصر عالى
إمتى يهنا لى المزار
كلمينى يا صبيه
طال على الانتظار
كلمتين يا مصر يمكن
هما آخر كلمتين
حد ضامن
يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين

*　　*　　*

قصرك المسحور غيلانه
أغبى من دود الغيطان
بعد مص الغصن لاخضر
ينحتوا عضم العيدان

واللى خلاِّ الأرض خضرا
واللى خلاًّ الدار أمان
عاش بجوعه ملو جوفه
مات بخوفه م الغيلان
روّح الغلبان ما قالشى
عن شقا العمر اللى كان
كلمتين لمصر يبقوا
هما آخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين

* * *

آدى كلمه من عذابى قلتها لك
باقى كلمه
من حنينى صنتها لك
فى الضلوع
من دنيا ظالمه
كنت خايف يلمحوها
يقتلوها ف سكة ضلمه
شقشقت والنور بشاير

زهرة الصبار يا سلمى
يا نسيم الشوق يا طاير
خد لمصر الصبح كلمه
طول ما يبقى الركب ساير
بالبصاير والعنين
يبقى ضامن
يمشى آمن
يبقى شايف
يمشى فين

سجن شبين القناطر ١٩٧٣

* * *

الحاوى

توت حاوى حاوى توت
خش اتفرّج هرّج فوت
زاحم لاحم عارك إضرب
ناضل فاضل
خطوه وتقرب
إلحق نفسك
قبل ما يلعب
وامسك نفسك
جوه الملعب
دانت ح تضحك لما تموت
توت حاوى
حاوى توت

* * *

توت حاوى سبع مرات
لعبه جديده

يا حِضرات
دُقّ الفول ويا الكُرَّات
هات الشطه والبهارات
شخبط لخبط حضَّر طاسه وكُب الزيت
ولَّع طلَّع ريحه مريحه ف جو البيت
ح تلقى عجينه عجيبه متينه
لا تقول تينه ولا بروتينه
كُل يا صنايعى
كل يا فقير
كل ما هو لسَّه الفول قناطير
آه يا سلام لو عود جرجير
تفضل تاكل لما تموت
توت حاوى
حاوى توت

* * *

توت حاوى حاوى توت
خش اتفرج هرج فوت
قَعْده فكيهه
حتِسْمَع فيها

حكاية البيضه و الكتكوت
يُحكى أنَّ
ولازم يحكى
وكان ياما كان
قبل الجنه
كان فيه بيضه وفرخه كمان
دبحوا الفرخه طبت سارخه
قامت البيضه طقت شارخه
طقشت فقست فرخ فصيح
يدَّن ويهلل ويصيح
حتى ان كان على وش دبيح
يفضل يدن لما يموت
توت حاوى حاوى توت

* * *

سحر مفيش دا كلام تهويش
نَفَّضْ مُخك يابو درويش
كل ما فيها الدنياى دى فيها
ناس بتبكش
لجل تعيش

حابس حابس
عفريت كابس
ينزل قالع
يطلع لابس
واللى بيرقص
ع المسامير
واللى بإبره بيفحت بير
واللى بينفخ فى المزامير
يفضل ينفخ لما يموت
توت حاوى
حاوى توت

القاهرة ١٩٦٨

* * *

كلام المصطبه

بعد السلام والمرحبه
يا ولاد بلدنا يا طيبين
نفرش كلام المطبه
وَاضَح لكل السامعين
مصر الحبيه الطيبه
أم البنيه والبنين
إشحالها فى عز الصبا
واشحال ولادها المخلصين
وسط العواصف مركبه
بين ريح شمال
وريح يمين

* * *

جابوا
الطبيب ابن الحلال
كشف ما خاف

وشاف وقال
أهل البصيره فى البلد
جواب لكل السائلين
قالوا البلد
عايزه ولد
ياخد بتار المظلومين
ولد يعوض اللى راح
ويعلا فوق كل الجراح
ويمد إيده فى الضباب
يشد أنوار الصباح
- فيكم ولد يا سمعين ؟
- أجدع ولد
- طب هوَّ فين ؟
- وهو مين
- إبن البلد

* * *

يا بن البلد يا بن البلد
الوقت وقتك يا ولد
يا قلب مصر ونبضها يا بن البلد

يسرى بطولها وعرضها يا بن البلد
يا صبحها يا بن البلد
يا ربحها يا بن البلد
يا قمحها يا بن البلد
يا رمحها يا بن البلد
يا نور سماها وأرضها
يا بن البلد
يا بن البلد
الوقت وقتك
يا ولد
آدى كلام المصطبه
يا ولاد بلدنا يا طيبين
بعد السلام والمرحبه
واضح
لكل السامعين

القاهرة ١٩٦٨

* * *

عيد الآس

فى عيد الآس
يا رب الناس
أشوف الورد متقطَّر
ودايب
فوق خدود الناس
تشمه النسمه تتعطَّر
بأنفاس الورود و الناس
يا رب الناس
واشوف النيل بيتمخطر
دهب
سايل نغم للناس
يصبّ الغنوه فى العالى
يفرَّع منها ميت موال
يقول عمى
يقول خالى

وينساب الكلام سلسال
أنا الياسمين
لناس باسمين
قلوبهم فل
لا نار ولا غل
ما دام عايشين
وفى البساتين
جداول قمح
بتدى الكل
أنا الياسمين
أنا الياسمين

* * *

ويتمد البساط سندس
يشيل القمحه والنرجس
ونبدر يطلع النوًّار
وموّال الكلام دوار
ما بين الناس
يا رب الناس

* * *

ونكتب ياما ونسطر
كلام الناس لكل الناس
وتسرى الكلمه وتعطّر
نسيم بلدى
عشان الناس
يشموا الورد متقطّر
ودايب فوق خدود الناس
فى عيد الآس
يا رب الناس

١٩٦٨

*   *   *

الأولة بلدى

الأوله بلدى
والتانيه بلدى
والتالته بلدى

*　　　*　　　*

الأوله بلدى باسلطن جو موالى
والتانية بلدى باقول الكلمة بالعالى
والتالته بلدى يا كنزى وعزوتى ومالى
الأوله بلدى
بسلطن جو موالى ودا الموصوف
والتانية بلدى
بقول الكلمة بالعالى وع المكشوف
والتالتة بلدى
يا كنزى وعزوتى ومالى وملو الشوف
الأوله بلدى بسلطن جو موالى
ودا الموصوف دوا العيان

والتانية بلدى باقول الكلمة بالعالى
وع المكشوف وفى المليان
والتالته بلدى يا كنزى وعزوتى ومالى
وملو الشوف أوانك آن
تحدى الحد يا بلدى
ما بين الحق والبهتان
ورايتك تعلا يا بلدى
دليل عن صحة البنيان
ودا الموصوف
والأوله بلدى
والتانيه بلدى
والتالته بلدى

القاهرة ١٩٦٧

* * *

بقرة حاحا

ناح النوّاح والنواحه
على بقرة حاحا النطاحه
والبقره حلوب
حاحا
تحلب قنطار
حاحا
لكن مسلوب
حاحا
من أهل الدار
حاحا
والدار بصحاب
حاحا
وحداشر باب
حاحا
غير السراديب

حاحا

وجحور الديب

حاحا

وبيبان الدار

حاحا

وقفين زنهار

حاحا

وف يوم معلوم

حاحا

عملوها الروم

حاحا

زقوا الترباس

حاحا

هربوا الحراس

حاحا

دخلوا الخواجات

حاحا

شفطوا اللبنات

حاحا

والبقره تنادى
حاحا
وتقول يا ولادى
حاحا
وولاد الشوم
حاحا
رايحين فى النوم
حاحا
البقره انقهرت
حاحا
فى القهر انصهرت
حاحا
وقعت فى البير
حاحا
سألوا النواطير
حاحا
طب وقعت ليه
حاحا
وقعت م الخوف

حاحا
والخوف بيجى ليه
حاحا
من عدم الشوف
حاحا
وقعت م الجوع ومن الراحه
البقره السمرا النطاحه
ناحت مواويل النواحه
على حاحا
وعلى بقرة حاحا

*　　*　　*

الفاعل

دللى الشيكاره
جنب الشكياره
واِجعد يا حنفى
ولّع سيجاره
فكر شويه
فى العيشه ديه
إيه الجضيّه
إيه العباره
من صُغر سنّى
شجْيان لِكنى
مالطّ سنى
غير البصاره
ودخلت حاره
من جوّه حاره
وف كل حاره

عليت عماره
وِسط المعاول
بنا ومناول
بس المجاول
كلنى بشِّطاره
ولا خِلاّل صره
ولا لُجمة حره
والعيشة مّره
آخر مراره

القاهرة ١٩٦٦

* * *

الربيع

يطوف الربيع
صغير بديع
وينهى المطاف
إذا العدل طاف
وشاف الجميع

* * *

تعيش الزهور
إذا الدنيا نور
وتملا الخمايل
وتطرح موده
عدد كل ورده
وتعمل عمايل

* * *

باحبك يا بلدى
واحبك ربيع

شبابك مصحصح
وجوك بديع
ونيلك موافى
لحد الحوافى
يسافر بوافر
ويسقى العطاشى
شجر تمر حنه
وشجر دقن باشا
وتخضر أرضك
بطولك وعرضك
وتعلا السنابل
وتكسى الغيطان
وتشدى البلابل
وتملا الودان
يا مصر انتى جنه
ربيعك فتنا
مشاتل مشاتل
سنابل وحنه

* * *

مجرد أمانى
يا قلبى يا والع
ما دام انت تانى
مخضر وطالع
بلون الربيع
يطوف الربيع

القاهرة ١٩٦٧

*　　*　　*

ميكى

بصراحه يا أستاذ ميكى
إنك رجعى وتشكيكى
قاعد لا مؤاخذه تهلفط
وكلامك رومانتيكى
ولا ناوى تبطل تكتب
بصراحه كلام بولوتيكى
عن دور الحل السلمى
واستعماله التكتيكى
فى الوقت اللى احنا صراحه
دايخين دوخة البلجيكى
وبلدنا لسه جريحه
وبتصرخ بالأفريكى
لو بات التار يا ولادى
ح يبات الذل شريكى
والشعب يقول يا بلادى

بالروح والدم افديكى
وحاجات بصراحه بتحصل
فى بلدنا يا أونكل ميكى
بصراحه ولا انت معايا
ولا طالل من شبابيكى
وكأنك مثلا موميا
للسلطان الأنتيكى
أحياها لاستعمالها
لستعمار الأمريكى
رجعت على هيئة
ميكى

القاهرة ١٩٦٩

* * *

فات الهوى

فات الهوى سلم عليّ
بات السهر ساكن عنيه
عاد الهوى بين يوم وليله
واحنا سوا يا نور عنيه

* * *

فات الهوى
آه يا اسمرانى
لحظة ما فات لحظك
ناداني
عاد الهوى قام التقانى
زى الهوى
قلبي ف إديا

* * *

فات الهوى
يا واد يا خمرى

سلّم
وانا سلمت أمرى
عاد الهوى بالشوق ياِ عمرى
يملا السهر والنوم علَى
فات الهوى
آه يا بن عمى
زى الهوا شعلل فى دمى
واما شكيت الوجد لامّى
ضحكت
وباستنى ف عنيه

معتقل القلعة ١٩٧٣

* * *

باسهر وبنام

باسهر وبنام
يا حبيبى
ونا كلى غرام
يا حبيبى
ولا يسعدنيش
يا حبيبى
غير الأحلام يا حبيبى

* * *

فى ظلام الليل والناس نايمين
والفجر بلاده بعيده بعيد
والفكر شموع
ودموع قايدين
والصبر عذاب
ولا فيش بالإِيد
غير إنى استنى

يا حبيبى
واصبر واتمنى
يا حبيبى
واهرب من نارى
يا حبيبى
واحلم بالجنه
يا حبيبى

* * *

با حلم بالنور
وبنات الحورٍ
والطرحه التل وتاج الفل
وانا وانت بكاس الفرحه ندور
ع الناس حوالينا
ونسقى الكل
وعلى الأنغام
يا حبيبى
نصبح وننام
يا حبيبى
ونعيش أيام

يا حبيبى
ولا فى الأحلام
يا حبيبى

* * *

يا سلام ولو ان لقاكِ أحلام
ع الفرحة ازاى بتخلّينى
أهرب
بالشوق على فوق يا سلام
والشوق ع الجنه يودينى
والجنه هناك
يا حبيبى
على شط هواك
يا حبيبى
مليانه زهور
يا حبيبى
من غير أشواك
يا حبيبى

معتقل القناطر ١٩٧١

* * *

هوشى منه

يا دى العجب يا رجب
يا مرتب الحكايات
إسمع وشوف واندهش
واكتبها فى الكتبات
عسى الكلام ينقرى
لو قلبوا الصفحات
خلى الشعوب والدول
تتعلم البطولات

*   *   *

الحزن طول عمرنا
له من حياتنا حياة
نقضيها فى النهنهه
ونضيع الأوقات
نبكى على اللى مضى
ونعيش مع اللى فات

شوف العجب يا رجب
واعجب من الروايات
شعب الملاحم بكى
نزلت دموعه دانات
ع الظالم المفترى
حلفِت عليه ما يبات

* * *

أول ما طار الخبر
بين الجنود إشاعات
دمع البارود انهمر
دفعات ورا دفعات
واحده تصيب العدا
تردى العدا عشرات
والتانيه من عزمها
زعق الفضا زعقات
والتالتة تحمى السما
من فانتوم الخواجات
والرابعه من بعدها
والمّيه والألوفات

مطر بارود وانهمر
فى الأرض والسموات
يغسِل طريقَ البشر
ويبدِّد الحشرات
ولما ذاع الخبر
واتأكد الإثبات
صاح السلاح فى الحرس
قال هوشى منه مات
الحاكم اللى زهد
فى الملك واللذات
والزاهد اللى حكم
ضد الهوى والذات
مات المسيح النبى
ويهوذا بالألوفات
مات الصديق الوفى
للخضره فى الغابات
مات
بس
فات للأمل

فوق الطريق علامات
لو سار عليها العمل
طول الطريق بثبات
تهدى الغريب سكته
وتقرب المسافات

معتقل القناطر ١٩٧١

صرخة جيفارا

جيفارا مات
جيفارا مات
آخر خبر فى الراديوهات
وفى الكنايس
والجوامع
وفى الحوارى
والشوارع
وع القهاوى وع البارات
جيفارا مات
واتمدّ حبل الدردشه
والتعليقات

* * *

مات المناضل المثال
يا ميت خساره ع الرجال
مات الجدع فوق مدفعه جوّه الغابات

جسَّد نضاله بمصرعه
ومن سكات
لا طبالين يفرقعوا
ولا إعلانات
ما رأيكم دام عزكم
يا أنتيكات
يا غرقانين فى المأكولات
والملبوسات
يا دفيانين
ومولعين الدفايات
يا محفلطين يا ملمعين
يا جسمينات
يا بتوع نضال آخر زمن
فى العوامات
ما رأيكم دام عزكم
جيفارا مات
لا طنطنه
ولا شنَشنه
ولا إعلامات واستعلامات

عينى عليه ساعة القضا
من غير رفاقه تودّعه
يطلع أنينه للفضا
يزعق
ولا مين يسمعه
يمكن صرخ من الألم
من لسعه النار ف الحشا
يمكن ضحك
أو ابتسم
أو ارتعش
أو انتشى
يمكن لفظ آخر نفس
كلمة وداع
لجل الجياع
يمكن وصيه
للى حاضنين القضيه
فى الصراع
صور كتير
ملو الخيال

وألف مليون احتمال
لكن أكيد أكيد أكيد
ولا جدال
جيفارا مات
موتة رجال

*   *   *

يا شغالين ومحرومين
يا مسلسلين رجلين وراس
خلاص خلاص
ما لكوش خلاص
غير بالبنادق والرصاص
دا منطق العصر السعيد
عصر الزنوج والأمريكان
الكلمه للنار والحديد
والعدل أخرس أو جبان
صرخة جيفار يا عبيد
في أى موطن أو مكان
ما فيش بديل
ما فيش مناص

يا تجهّزوا جيش الخلاص
يا تقولوا ع العالم خلاص

القاهرة ١٩٦٨

*　　*　　*

شجرة لو

يا أمانى يا شجره ف بستانى
بتفرع ياما وتعلو
وبيستناها الفكهانى
ولا تطرح غيرِ كلمة لو
لو اغمّض وأفتح تانى
ألاقينى طاير فى الجو
والشمس عروسه مقابلانى
بالطرحة الدهبى وبالضو
لاخطف طرحتها وفرحتها
وانزل فى اللحظه وفى التو
أبدر أنوراها وأشوقى
ع الأرض تنور تحلوِ
والمس بالكفِ المتحنى
ع الزرع يبشّر ويمنى
والحب يرعرع

ويغنّى
والعمر يهنى
ويغلوْ
ويقوموا الناس فى الفجريه
والصبح بيضحك ها أو
والليل بعيونه الحراميه
بيعيط خايف م العوْ
وأمانى كتيره مشاغلانى
ممكن تتحق يوم أو
على رأى صاحبنا البستانى
لو تطرح يوم شجرة لو

القاهرة ١٩٦٧

* * *

حرب الشعب

ما تقوللّيش
ما تعدليش
حرب الشعب
وغيرها ما فيش
حاس يا مصاروه
حاس يا ولاد
حاس يا مداين
حاس يا بلاد
حسنا يا ناسنا وداسنا الغول
عض بلدنا
عرض وطول
ما تقولليش الجيش مسئول
جيش من غير شعب
ما يمشيش

القاهرة ١٩٦٨

الثورى النووى

حلا ويلّلا يا حلا ويلّلاِ
يا خساره يِا حول اللاّ
الثوِرى النّورى الكلمنجى
هلاّب الدين الشفطنجى
قاعد فى الصف الأكلنجى
شكالاطه وكراميللا

*   *   *

يتمركِس
بعضَ الأيام
يتمسلِم بعض الأيام
ويصاَحب كل الحكام
وبستّاشر ملّه

*   *   *

يا حلَو لو لو شفته زمان
مهموم بقضايا الإنسان

بيتكتك لا تقول بركان
ولا بوتاجاز ولا حلّه

* * *

إيش حالك يا جريبى اليوم
وايش جاب التفاح للدوم
وايش جاب الأوضه ف بدروم
للعربيه وفيلا

* * *

جرانين ومسارح وإداره
ومعلق طبله وزماره
يسلك أهو بيزمّر
يعطل يجيبو له المنافيلاّ

* * *

واترستق هلابِ الدين
بقى عاقل جداً ورزين
ويا عينى علينا يا مجانين
عشنا ومتنا بعلّه

معتقل القناطر ١٩٧٠

* * *

سناء الورد

إلى أجمل عروس فى العرب ، الشهيدة سناء محيدلى

ورق
ورق
ورق
ورق
أفكار ورق
أشعار ورق
شُعّار ورق
شعارات ورق
ثوار ورق
ثورات ورق
أحلام ورق
حكام ورق
ورق ورق ورق ورق

آه يا وطن على الورق
الحلم فيك
على الورق
والعلم فيك
على الورق
وخدعنى فيك صوت الورق
وسافرت فيك
على الورق
وحلمت بيك بَّره الورق
بستان ضليل
وقُلّه للعطشان سبيل
وناس ونيل
ومشربيه وحمام هديل
وبنت حلوه
وواد جميل
هجموا التتار
كلاب ورق
قتلوا الرسوم على الورق
وقالولى حلمك مستحيل

وحتى لو كان ع الورق
وكفنونى
بالورق
وضيعونى
فى الورق
ورق ورق
ورق ورق
مقهور وماشى فى الورق
غرقان عرق
حلمى انسرق
شايل على قلبى الهوى
من غير دوا
إلا الوِرق
وفجأتَنْ
لمع .. برق
وقابلتها فوق الورق
مع إنها
مش فى الورق
ولا عمرها كتبت ورق !

ورق ورق ورق ورق
شفت العروسة ع الورق
الشمس ؟ لأ
البدر ؟ لأ
النجمة ؟ لأ
البحر ؟ لأ
الشعر ؟ لأ
السحر ؟ لأ
لأ دى الحقيقه المرعبه
قاسيه وبسيطه وطيبه
زيك وزيى
وزى بنت باحبها
زى الوجود والحب
والناس كلها
كده الربيع
كده الجنى
كده المسائل تنحسب
كده الكلام
كده الغنا

كده القصيده تنكتب
آه يا سناء الجرح يا بنت الألم
كل الرايات اتنكست
وانتى العلم
ورق
ورق
ورق
ورق
آه يا وطن غرقان ورق
وعملت انا مركب ورق
وسندباد ملاّح ورق
وسبحت فيك بحر الورق
وصارعت فيك حيتان ورق
وركبت فيك أمواج ورق
وعِشقت فيك لحظة غرق
كَشفتْ كنوزك يا وطن
تحت الزباله
والورق

* * *

ورق ورق ورق ورق
يا دى الربيع لاخضر
وسط الخريف طالع
يا نبعة الصحرا
قلبى الحزين والع
إسقينى يا شابه
يمكن تطفينى
وان جفت الميه
ريقك يكفينى
آه يا سناء القهر يا بنت الأنين
يا ضربة الناس الغلابه المظلومين
يام العيون المغرمين
أبصر بمين
يا هلترى بعد الوطن
بتحبى مين ؟
ردى على الأحباب
يا زهرة العناب
إن كان دعاكي الهوى
وان كان فتحلك باب

آه يا سناء الرعد يا بنت الحسوم
يا نجمه يا متحيره
بين الغيوم
باسأل وانا من كسفتى ف نص الهدوم
قلبك صغير يا حبيبتى ع الهموم
وازاى قدرتى تعشقى
وطن فسيح
مطعون جريح
الدنيا طلعت للقمر
وهو متكتف كسيح
يا هتلري قلبك محيط
ولاّ انتي يا بنت .. المسيح؟
آه يا سناء الورد يا بنت الربيع
يا أغلى زهره اتفتحت هذا الربيع
ورق ورق ورق ورق
وقعدت الوِّن في الورق
عصافير ورق
أشجار ورق
أزهار ورق

إنهار ورق
قصْر الكلام جبت الربيع ابن الربيع
ونقشت منه ع الورق
طرزت بالياسمين
طرحه وعشر فساتين
ولضمت عقد الفل
لجلك يا ست الكل
وفردت غصن البان
على قدك الفتان
وفتحت بالحنه
شباك على الجنه
طليت من الشباك
قابلوني ألف ملاك
رافعين على الأعناق
علم الشهيدة سناء

*   *   *

الشاعر الأُكرة

أنا الأديب لما اتكلم ما باخليشي
لأني جاهل
وفاجومي
ومخ مفيشِي
وأي تغيير في حياتي
ما يتعبنيشي
وانا اللي قولي على نولي
مش من بره
الله الله يا بدوي
مش من بره

* * *

وابدأ كلامي عن الأشعار
واللي زانوها
بيرم وخيري

وكل الناس اللي صانوها
أما الكلاب عند الجواسيس
واللي خانوها
فدول كلاب
وما ينذكروش هنا بالمره
الله الله يا بدوي
هنا بالمره

* * *

يا عم بيرم وحياتك
و اللي أماتك
وخلا ناس مآبين
عايشين على مقالاتك
وواد مباحث يتطاول
على مقاماتك
لاجعل من الشعرا الأندال
مسخه وعبره
الله الله يا بدوي
مسخه وعبره

* * *

في كل مولد يا مباحث
لفلفت حزام
ورقصت تبع المزيكه
وكنست مقام
وصاحبت كل الألاتية
ومشيت خدام
لكل عالمه وشبشبها
حسب الأجره
الله الله على شبشبها
حسب الأجره

* * *

حربايه يا بن الحراميه
ميه الميه
على كل لون جاهز تركب
ع التسقية
أما أنت مالح ومزبط
وابن غبيّه
وحصانك اللي راهنت عليه
يخسر بكره

الله الله يا بدوي
يخسر بكره

* * *

الطبل غير الشعر يا واد
ما تهبّلشي
وأي شخص يكون شاعر
ما يطبّشي
يا تقول كلامك من جواك
يا متقبلشي
ملعون أبوك طالع نازل
شاعر أكره

القاهرة ١٩٧٥

* * *

غابة

غابة كلابها ديابة
نازلين فى الناس هم
واللى ينام فى الغابة
راح يتاكل هم
واللى يدير وشه
غمضة عين يتهم

* * *

هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم

* * *

واللى يغيب عن جحره
لجل القوت والمم
يتخان من ورا ضهره

لو يتاخد خم
غابة بتاكل ميته
غابة بتشرب دم

* * *

هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم

* * *

غابة كلابها ديابة
نازلين فى الناس هم
غابة وناسها غلابة
خيخة لا ناب ولا فم
متكلين ع الصدقة
متاكلين بالهم

* * *

هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم هم

هم هم هم

* * *

واحنا يا ملح الغابة
هم يحرك هم
ضايعين وسط ديابة
مش فاضين نهتم
فاهمين وبنتغابى
مش راضين نتلم

* * *

هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم هم
هم هم هم

القاهرة ١٩٨٧

* * *

أصل الحكايه.. ولد

منين أجيب ناس لمعناة الكلام
عارفين
شبه الأمارى
إذا حفظوا الوداد
عارفين

* * *

شرعت من القلم رمحى
جرح قمحى
جعلت عشق الغنا زادى
وناس عارفين

* * *

يا ليل يا عين يا وطن
يا صحرا
يا بساتين
يا جرحى

يا غنوتى
يا ناسى يا غايبين
موالى من غربتى
أخضر خضارة حزين
حزين كلام الغنا
والسامعين عارفين

*　　*　　*

آه يا زمان الخنا
يا ماشى بالمعكوس
فيك أى شئ ينشرى
وكل شئ
بفلوس
حطيت عديم الرجا
ع الخايب المتعوس
خراب
وحاكم أغا
يا قهرة العارفين

*　　*　　*

ركب الأغا ع البلد
ركب عليها الخوف
خاين قليل التنا
جاهل عديم الشوف
خان التراب
والهوى
خنق الضمير فى الجوف
وداس بنعل الوطى
ع الحق.. والعارفين

* * *

مين فى البلد
يا بلد
كان صوته من راسه
يحسب
يكيد العدا
ويصون وداد ناسه
دار المدار بالخبل
وسقانا من كاسه
مين تحت حكم الأغا

ينطق
يقول عارفين

*   *   *

ياللى قريتوا الجرايد
كله كلام مغشوش
ومركبين فى الصحافة
بتوع وليها كروش
يدوسوا زر البتاعه
ينزل كلام مطروش
حمضان فى حبر المطابع
وكلنا عارفين

*   *   *

أصل الحكايه ولد
فارس
ولا زيه
خد من بلال ندهته
ومن النبى
ضيه
وم الحسين وقفته

فى محنته
وزيه
قدم شبابه فدا
والحق له عارفين

* * *

يابن الربيع والأمل
والشمس والزينه
مين يا فتى أعلمك
فعل الخريف فينا
وكبرت برا الزمان
اللى ابتلاك بينا
نايمين على ودننا
مع اننا عارفين!

* * *

صاح من سكون الخرس
كروان بغنيوه
الملك لك يا فتى
يا مصرى يا حليوه
رقصت نجوم الفلك

بالضى تتعانق
والشمس ويا القمر
فى برجهم
عارفين

* * *

شيل الغطا يا عطا
عبد السلام مددين
عبد الحميد يا فتى
قطب الرجال يا حسين
داعى المروءة دعى
والعمر مش عمرين
خالد يقول صحبتى
واحنا الجميع عارفين

* * *

الله أكبر هنا
ع الباغى والجبار
طعن الفتى طعنته
خار الأغا وانهار
المجد دا ابننا

والفارس الكرار
راكب على مهرنا
والكدابين عارفين

* * *

مين يا فتى علمك
لعب العصا ع الخيل
وازاى قطفت القمر
من فوق شواشى الليل
وطبعت نجم السما
بالوشم على زندك
الاسم: خالد
ولكن
عاشق ولك هندك
أم الدلال علمك
طبع الأسود
عندك
مين يا فتى علمك
عشق الملاح.. والميل
هندك يا أدهم هنا

أصلك وسلسالك
والناس يا خالد هنا
عمك
هنا خالك
يا غنوه من قهرنا
إسمك وموالك
زى الربيع والأمل
فى دمنا عايشين
وليه أجيب ناس
لمعناة الكلام عارفين
واحنا الأمارى
إذا حفظوا الوداد
عارفين

سجن الأستئناف القاهرة

١٩٨١

*   *   *

الفارس؟

أمشير على نجعنا
والريح بتصفر صفر
كل الدروب صفصفت
ما فى حدا فى الكفر
غيرك
يا عود الزان
يا طرحة الأحزان
جلبى عليك انشعف
وانا جلبى دا خزان
فيه الرفاجه العزاز
بستان وضليله
ونصل خنجر خيانه
غوط فى ذات ليله
وفيه صبايا حلالك

يا واحد العيله
خايفين عليك تتكسر
ونجدد الأحزان

* * *

دموع إيزيس

الميه قالت للبساط السندسى
غنوة حنين
واستأنفت نفس السفر

*   *   *

يا زرع يا اخضر
إنت ليه ساكت حزين
إفرح وصحصح
واستحمى بالقمر

*   *   *

والصبح ضى الشمس
ييجى يجففك
ويلفلفك م الزمهرير
دفا وعفا
تطلع نضير

*   *   *

تسقى الطيور من فرحتك
تملا الوجود بالزقزقه
واسمع بقى
يا زرع.. يا عمر السنين
ماتقولش عنى للزهور
كلام حزين
الكون ماهوش ناقص غضب
الكون ماهوش ناقص أنين

* * *

صبحت إيزيس
من قبل آلاف السنين
حزينه
مش من غير سبب
اكيد اكيد
كان فيه سبب

* * *

نزلت دموع الحزن
أشبه بالسيول
أو بالخيول الجامحه

من ضجيج دق الطبول
شقت لها ع الأرض
مجرى.. أو مسار
من يومها صار
والنيل مسافر باقتدار
يكسى الشقوق فى الأرض
تتفجر حياه
ولا حد عارف منشؤه
ولا فين مداه
الكل قال
والكل عاد
والكل ماعرفش المعاد
لكن قليل اللى عرف
إن الدموع
هى اللى شقت للبشر
بين الربوع
نهر الحياه

الزياره

السكه مفروشه
تيجان الفل
والنرجس
والقبه
صهوة فرس
عليها الخضر بيبرجس

* * *

والمشربيه
عرايس بتبكى
والبكا مشروع
مين دا اللى نايم وساكت؟
والسكات مسموع!
سيدنا الحسين؟
ولاّ صلاح الدين؟
ولاّ النبى؟

ولاّ الإمام
دستور يا حراس المقام
طول ما الكلام بالشكل دا
ممنوع!

* * *

على العموم
أنا مش ضليع فى علوم الانضباط
أبويا كان مسلم صحيح
وكان غبى
وكان يصلى ع النبى
عند الغضب
والانبساط!!

* * *

أبويا كان فلاح
تعيس
فى ليله ضلمه
خلفوه
وف خرقه سودا
لفلفوه

وف عيشه غبرا
طلعوه
ولصموه
وطلسموه
ودجنوه
وجهزوه
وجوزوه
على عماه!
فكان محير فى هواه
ما بين امى
وما بين الجاموسه
وكان يخاف يقتل ناموسه
وكان خجول خجول خجول
لكنه كان دايما يقول
استغفر الله العظيم
من باب الاحتياط!

* * *

أبويا طلعتوه حمار
فكان طبيعى

يجيبنى جحش
لا اعرف نبى
من اجنبى
ولا مين ماجاش
ولا فين ماراحش

* * *

موسى نبى عيسى نبى محمد نبى
وكل وقت وله أدان
وكل عصر وله نبى

* * *

واحنا نبينا كده
من ضلعنا نابت
لا من سماهم وقع
ولا من مرا شابت
ولا انخسف له القمر
ولا النجوم غابت
أبوه صعيدى
وفهم
قام طلعه ظابط

ظبط على قدنا
وع المزاج
ظابط
فاجومى من جنسنا
مالوش مرا سابت
فلاح قليل الحيا
إذا الكلاب عابت
ولا يطاطيش للعدا
مهما السهام صابت
عمل حاجات معجزه
وحاجات كتير خابت
وعاش ومات وسطنا
على طبعنا ثابت
وان كان جرح قلبنا
كل الجراح طابت
ولا يطولوه العدا
مهما الأمور جابت

دمشق ١٩٨٤

*　*　*

وحدك

وحدك
وانا وحدى
ابكى ساعات
واحدى

* * *

طول السفر والليل
يا غربتى وحدى

* * *

صحرا وانا جمال
شيله وانا شيال
قصه وانا قوال
غربه وانا وحدى

* * *

يا همسة النسمة
يا لمسة الأوتار

يا خدوك الشوى
يا عيونك الأنهار
طول الخريف عمرك
بين الحنين و النار
بتلونى الأحلام
وتفتحى النوار

* * *

وانا خريفى دوم
بين العطش
و الصوم
لا لى جلد ع النوم
ولا السهر
وحدى

القاهرة ١٩٨٧

* * *

عيد ميلاد

زى النهارده من زمان
من كام سنه
ولافيش لزوم
للعد أو للحسبنه
أصل الحكايه
عد عمرك يا جحا
قال - يوم فلس
وخمسه سته عكننه
فلس فلس
يحيا الفلس والجدعنه

* * *

زى النهارده
الست هانم والدتى
حزقت
وقالت بالقليل

يا دهوتى
واتجمعوا نسوان حارتنا
يسمعوا
صرخة قدومى
ويستباركو بطلعتى
خيبة عقول طبعا
وحركات نسونه

* * *

لأ والمصيبه
ان الجماعه ماشاورونيش
ولاحد قال لى
إن كنت آجى
أو ماالجيش
قال ليه وليه
يا بويا ناغش والدتى
قام شئ حصل بعد المناغشه
مايتحكيش!
وابن العرب فى الشئ دا
أحدث ميكنه

ليلتها كان الحظ
آخر نعنشه
وكلمتين
فى ضحكتين
بعد العشا
كان القدر جاهز
مجهز خبطته
خبط عبط
شوفوا العجيبه المدهشه
سنين عذاب
تجلبها لحظة سلطنه

القاهرة ١٩٦٤

* * *

مسافر

إلى روح الصديق زكى مرة

مسافر مسافر
ودايما مسافر
فى قلب الخطر ع الطريق الصعيب
تسافر بعمرك وأمرك عجيب

* * *

كأنك بطبع العناد سندباد
وعاشق
وعشقك بعيد البلاد
مسافر نودى الوداد للرفاقه
مسافر تجيب الحليب للولاد

* * *

يدور الزمان
بالمكان والوجود

يقابلك مسافر
وتجرى الحوادث
وترجع تعود
وتلقاك مسافر
ويوم ما اتقابلنا
قابلتك مسافر
ويوم ما افترقنا
فارقتك مسافر

* * *

مسافر مسافر
يا سندباد
وداير تلف الزمان والبلاد
مسافر كأنك لقيت الحقيقه
مسافر كأنك عرفت المعاد

* * *

وطال السفر يا صديقى الحبيب
وكان الأمل فى اللقا
عن قريب
اشوفك

وابوس ابتسامتك
واضمك
واقول لك همومى
وادوب جوا همك
ونضحك ونحلم
فى عز النهار
وتضوى ابتسامتك
ويحلا الهزار
واسافر طريقى
وانا فى انتظار
اقابلك مسافر
فى نفس المسار

* * *

وطير يا حمام بالسلام والوداد
وترمى التحيه على السندباد
وقول له ان صاحبك
فى عز انتظاره
بيكتب ويحسب ليوم المعاد

* * *

وبات الأمل
سندباد فى الخواطر
وعاش الأمل
فى الجوانح مسافر

* * *

مسافر مسافر
وترمح خيول الزمان بالحوافر
مسافر مسافر
ويتعب صديق الطريق المسافر
ينام ع الطريق
ونوم الرفيق
نهاية حكايه عن السندباد
بداية حكايه
لناس ع الطريق

القاهرة ١٩٨٠

* * *

الرسالة الثانية

كتابات.. على المظروف

*　　*　　*

عنوان البيت؟
من غير عنوان
فى الدنيا الواسعه
وف أى زمان
حتلاقوا كتير
عش.. وعصافير
تعشق.. وتطير
فوق الأحزان

*　　*　　*

عنوان الشارع؟
مصر.. وبس
من غير أوصاف وسؤال ودليل
عنوان

من فرط الشوق يتحس
من ريحة الأرض
وعرق النيل

* * *

سكان الشارع؟
هما .. وبس
ولا غيرهم وقت الجد
بديل

* * *

الراسل
شاعر عاشق موت
وشيوعى ومصرى بعلو الصوت
عنوان العاشق
سجن أبو زعبل
وأبو زعبل مصلب للعشاق
عنوان الشاعر
قلب العالم
والعالم عامر بالأشواق
والشعر حصان

رغم القضبان
بيِلف العالم
كيْفَ يشاء

* * *

عزه
الشعر كتير
والبحر غزير
والهم جبال
والشوق شلال
والعشق حلال
واحنا العاشقين
حكاوينا كتير
ح اكتب لك إيه
واحكى لك إيه؟!

* * *

السجن؟
مافيش فى السجن زمن
الوقت؟
مالوش فى السجن تمن

أيام بتمر
وليل بيجر نهار
ويعدى
واحنا فى دوامه
والأفكار
بتجيب وتودى

*　*　*

العالم برًّا بيعمل إيه؟
الناس فاكرانا؟
وساكتين ليه!
الناس بيروحوا الشغل إزاى؟
الناس بيلاقوا العيش إزاى؟
الناس بيمضوا اليوم إزاى؟
الناس بيجيلهم نوم إزاى!
الناس
الناس
الناس
الناس
شغلتنا الناس

والناس ويانا ف كل وجود
واحنا مع الناس
وعشمنا ف بكره
مالهش حدود
واكتب لك إيه؟
واحكى له إيه؟

*　　*　　*

شفتك فى الحلم الليله
قمر
وانا طير مأسور
بجناح مسحور
عاشق
وحبيبى الليله أمر
رفرفت خلعت الباب
والسور
طيران طيٍران
طيران عليت
طيران
وحدفنى الشوق ع البيت

طيران
وغلبنى الشوق غنيت
حتة غنيوة حب
قمر

* * *

يا حمام يا حمام
يابو ألف جناح
يامعدى الساعه فى غمضة عين
عشاق وبلاد العشق براح
والسكه أمان
طول ما احنا اتنين
محبوبتى قصيده
مع المداح
وانا غاوى غناوى
وانا ابن يومين
والبحر عنيها
وانا الملاح
وهوايا الشط
واروح له منين

للغربه ليالى
ولينا صباح
ونمد الشمس
على الشطين
رفرف يا حمام
بالألف جناح
ودينا لبكره
ف غمضة عين

* * *

وصحيت من حلمى
لقيتنى أنا
باحلم بك
وانت معايا هنا
فى الحلم هنا
فى العلم هنا
ف هزارى ف جدى
فى كل ما بادى
وباخد ويا الزملا هنا

واكتب لك إيه
واحكى لك إيه؟

سجن أبو زعبل ١٩٧٧

*　　*　　*

موال عشان الوطن

طبيب معايا ألم
جوًّا الحَشا مجهول
بنا بنى لى وطن
بس الأساس
مجهول
وانا علتى.. عزوتى
ناكر جميل
وجهول

* * *

جهل الأصول يا بلد
خلاّ المغول.. داسك
وعلاّ ناس بالدهب
يندّاسوا.. بمداسك
وركب البلبه
والجهل

على ناسك
وانا اللى ناسك
فى عشقك
والنصيب
مجهول

*　　*　　*

بعد العطش

الحمد لله الفنان
بعد العطش
طرح الرمان
على صدر محبوبى الفتان
الألعبان
أبو كسم ظريف

* * *

ولوِّن الخدين بالراح
عنب الكروم
إبن التفاح
وغمازات
فشرت لا قداح
واملا القدح
واشرب يا خفيف

* * *

وجوز عيون
لأ جوز عصافير
برموش ترفرف
عقلى يطير
ومعششين
على بحر كبير
يغرق على شطه
الحريف

* * *

وانزل على الجيد الجبار
المفترى
فرع الصبار
وقول له إيه
آخر الأخبار
يا مرمرى
فى جناين الريف

* * *

جنينا من سحر البستان
بعد العطش

فكر وحرمان
ورجعنا نرسم بالألوان
على كل شجره
وليف .. ووليف

*   *   *

الغزاله

يا ليل تلالا
فالبدر لالا
على ضى عينه
شفت الغزاله

*   *   *

قلت لها .. إسمك؟
قالت لى لولو
قلت لها لى لى؟
قالت لى لالا

شوفوا الغزاله
بنت الغزاله!

يا ليل يالاللى
يابو الليالى
ع اللى حصل لى
واللى جرالى
لا البدر قال لى
كلام يسلى

ولاْ الغزاله
رقت لحالِى

*   *   *

قلت لها إسمك؟
قالت لى لولو
قلت لها لى لى؟
قالت لى لالا
شوفوا الغزاله
بنت الغزاله!

*   *   *

يا ليل أمانه
يرضيك دا كله
أعشق حبيبى
واخاف أقول له!
ولما عينى
تسهر يا عينى
ماتشوفش نوره
ولا حتى ضله

*   *   *

قلت لها إسمك؟
قالت لى لولو
قلت لها لى لى؟
قالت لى لالا

شوفوا الغزاله ·
بنت الغزاله!

أمر م الصبر

أمرّ م الصبر
سؤلانك لغير مولاك
يصفر لونك
وقليل ان سمح وعطاك

* * *

الندل صاحب قليل البخت
واتواعدوا
يمشوا رفاجه
بطول العمر ما يباعدوا
وفى الأصيل زى الغمامه
بوعده
والندل غير طريُجه
والزمن أهو ساعده

وبعده لسه الخيانه
سايره فى الأفلاك

دمشق ١٩٨٤

* * *

استمرار

الشله بتهبش .. باستمرار
والوضع ملبش .. باستمرار
والأزمه بتكبر .. باستمرار
والخلق حتكفر .. باستمرار
ومباحث تقبض .. باستمرار
على ناس بتفضفض .. باستمرار
وصحافه دعاره .. باستمرار
طبله وزماره .. باستمرار
وابو دقن مقشه .. باستمرار
يفتي ويتعشى .. باستمرار
يحمى الحراميه .. باستمرار
ضد الشيوعيه .. باستمرار
ونضيع فى محاكم .. باستمرار
من صنع الحاكم .. باستمرار
فنلاقى المرسى .. باستمرار

مجعوص ع الكرسى .. باستمرار
يسمع اقوالنا .. باستمرار
ويرق لحالنا .. باستمرار
فيخش مداوله .. باستمرار
مع أمن الدوله .. باستمرار
يسمع جواباتهم .. باستمرار
ويشوف طلباتهم .. باستمرار
ويعود للجلسه .. باستمرار
بالخلقه الملسه .. باستمرار
يرطن ويهلضم .. باستمرار
والآخر يحكم .. باستمرار

سجن أبو زعبل ١٩٧٧

* * *

أشعار وأغانى

الملك هو الملك

مهداه إلى روح الصديق الرائع سعدالله ونوس شاعر المسرح العربى وفارسه النبيل ومبدع المسرحية الفاتنة الخالدة (الملك هو الملك) رحمة الله عليه

-على عليوه
ياللى
ضرب الزميره
ياللى
وضربها حربى
ياللى
نطت فى قلبى
ياللى

قلبى رقاص
ياللى
فى بلاد الناس
ياللى
والناس مجاريح
ياللى
من عكس الريح
ياللى
والريح حردانه
ياللى
ماتبوح بأمانه
ياللى
وأمانه يا خلّى
ياللى
تعشق وتقوللى
ياللى
على قصعة حنه
ياللى
فى جنينة حنا

ياللى
حنا وزان
ياللى
عند السلطان
ياللى
سلطان هبوش
ياللى
أبو ذمه فاشوش
ياللى
والسبحه فى إيده
ياللى
بيعد عبيده
ياللى
وعبيده كتار
ياللى
زنهار زنهار
ياللى
زنهار حكام
ياللى

يظلم وينام
ياللى
وصفوف مساكين
ياللى
تايهين ضايعين
ياللى
فى الفرح ناسينا
ياللى
وف همه داعينا
ياللى
يسرق ضحكتنا
ياللى
يخنق غناوينا
ياللى
غناوينا عذاب
ياللى
م الباب للباب
ياللى
وعذابنا حنان

ياللى

مش للسلطان

ياللى

سلطان الشوم

ياللى

سرق الفيوم

ياللى

وخدوه محتار

ياللى

م الدار للنار

ياللى

نصبوله الزار

نصبوله الزار

* * *

شرم برم

شرم برم
حالى غلبان
شرم برم
حالى تعبان

* * *

دنيا غروره وكدابه
لكن جميله وجذابه
مجاريح ونعشقها صبابه
أدينا
وادى حال الإنسان
شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان

*

مجنونه خالص تراللىّ
بكلمه تعزل وتولى

وف لحظهٍ
تاخد ما تخلّى
أمان (أمان ياللى أمان)
شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان
*

دلوعه ماشيه بتتغندر
بين الإمام و الشاهبندر
و الغاوى قاعد يستنظر
حب العزيز يطرح رمان
شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان
*

يا حلم يا جناح المساكين
يا وعد من ورد البساتين
ملايين ربيع رايحين جايين
و الكون حزين من غير ألوان
شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان

طنوش طنوش

طنوش طنوش
طنش نش
طنوس آخر طناش

*　　　*　　　*

طنوش قال لك طناش
ومتعصلجلناش
تعمل لى فيها عنتر
دا شئ مايخصناش
بس البعيد حيتعب
وحتبقى حالته أصعب
خليك من حزب أشعب
طنش
تاكل بلاش

*　　　*　　　*

تنح قفاك وفقّم
وازرع وشك أوالح
ماتحطش المصالح
مابين خاصم وصالح
دا مفيش خصومه دايمه
تفضل ع الوش عايمه
ولاّ القيامه قايمه
إلاّ ف لحظة طناش
طنوش طنوش
طنشنش
عايش آخر طناش

*

غفير وخالته دايه
لو مسكوه عصايه
ولبسوه عبايه
وحطوه ع المرايه
حيشوف أجدع أمير
ملعون أبو الفقير
وتسأل عن أصوله

يقول ماشفتهاش

طنوش طنوش
طنشنش
طنوش
قالك طناش

*

طفى النور يا بهيه

طفى النور يا بهيه
كله عساكر دوريه

*   *   *

جوزك راجع من سوقه
راكبه الهم وبيسوقه
نطو العسكر من طوقه
دوريه ورا دوريه

طفى النور يا بهيه
كله عساكر دوريه

*

جوزك سارح على غيطه
بيلضم همه ف خيطه
قزحوا العسكر على حيطه
يلعبوا عسكر حراميه

طفى النور يا بهيه
كله عساكر دوريه

*

خالك راجع من مكه
بالمتجمد و الفكه
طلعوا العفاريت فى السكه
ألف ولاد الجنيه
طفى النور يا بهيه
كله عساكر دوريه

*

ولدك رايح على عكا
يفتح سكه على سكه
طلعوا عليه سدوا السكه
واتحاصر رايحه وجيه
قيدى النور يغا بهيه
كل العسكر حراميه

*

عطشان يا صبايا

عطشان يا صبايا
درب الهوى صعيب
والصحرا بعيده مديده
عطشان والميه قريب
والخطوه عذاب ومتاهه
والحلم اخضر وعجيب
وانا كل ما اجول التوبه
ترمينى المكاتيب
يا حبيبى يا نجمه ليلى
يا منور لى السراديب
مكتوب على كف العاشق
روح بلدك يا غريب
دى الغربه فى الزمان ادا
تتونس بالحبيب

* * *

السبوع

حلقاتك برجالاتك
حلقه دهب فى وداناتك

*　　*　　*

يا حنتوسك
يا منتوسك
يجعل عمرك قد فلوسك
جتنا الشمس
وطالبه تبوسك
خجلت من ضى ابتساماتك
حلقاتك برجالاتك
حلقه دهب فى وداناتك

*　　*　　*

حصننتك ماتشوف الذل
بخرتك بخدود الفل
ورقيتك من عين الكل

النبى حارسك
من عتراتك
حلقاتك برجالاتك
حلقه دهب
فى وداناتك
*

قلعتك حرز
لبستك حرز
القمطه حرير
والصوف ع الشرز
* * *

قلعتك طاقه
لبستك طاقه
وكتبت حجابك
على وبر الناقه
يكفيك الشين
والعيا والدين
وسكوت الناس
وكلام العين

قلعتك قبه
لبستك قبه
إبعد يا شيطان
وتعالى يا شابه
لفيه وراقيه
واسهرى سليه
وف برد الليل
ضمى ودفيه
قلعتك عافيه
لبستك عافيه
ورميت هلاهيلك
فى الميه الدافيه
وغسلت ذنوبك
وقريت مكتوبك
السعد مواعدك
والهنا محسوبك

* * *

ياربنا ياربنا
يكبر ويبقى زينا

طق الودع
سحر وبدع
سعد السعود فى قصرنا
* * *

تتاتتا خطى العتب
ودوس على كل العتب
واللى انقرا
واللى انكتب
واسرح فى نعمة ربنا
* * *

ياربنا ياربنا
يكبر ويبقى زينا
خد البشاره يا حسن
وافتح لنا الفال الحسن
وابعت على عيونه الوسن
نوم العوافى والهنا
ياربنا ياربنا
يكبر ويبقى زينا
*

نام نام نام نام
وادبح لك
برجين حمام
واعمل لك طاجن وبرام
واقعدلك سهران مابنام
واغزل لك زعبوط وحرام
واخطب لك بنتين م الشام
واقطف لك ورد الأحلام
واكتب لك ع الورد كلام
نام نام نام نام
وادبح لك برجين حمام

*

حسادك بايتين الليل
يتلووا على نار الويل
سهرهم ودموعهم سيل
شقتهم لوجالك ميل
واتحصن منهم بالخيل
وملايكه شايلينك شيل

نام نام نام نام
وادبح لك برجين حمام
*

حادى يا بادى

- حادى يا بادى
يا زهرى النادى
فكرك إيه؟
عمك شنطح
جالك ينطح
تدى له إيه؟
- عمك شنطح
جالك ينطح
أدى له إيه؟
أدى له قطفه
- تدى له قطفه!
قطفة إيه؟
- قطفة ما قطفه
فكره وخاطفه
امال قول لى

لو انت يا خلى
عمك شنطح
جالك ينطح
تدى له إيه؟
- كان يا ما كان
- كان دلوقتى
ولا زمان؟
- ما هو دلوقتى زى زمان
كانوا جماعه ف أرض وسيعه
فيها طبيعه
وناسها الصافيه
تروى الصحرا بعرق العافيه
الأرض الساكته تبوح بساتين
- الله الله
- قمح وياسمين
- والناس عايشين
بما يرضى الله

*   *   *

- الله يا دايم

- الله يا دايم
هو الدايم
ولا دايم غير الله
- آه يا زمان كداب
يا زمان
فى الحدوته
وفى العنوان
دنيا مظاهر
عايشه الظاهر
والقفطان هو
السلطان
- الله يا دايم
هو الدايم
ولا دايم غير الله
- حطوا الخوصه على الخوضه

فوق البوصه المفعوصه
تتقمع تبقى عوسه
تتمنظر على غصن البان
- الله يا دايم هو الدايم
ولا دايم غير الله
- واحد حلى
وواحد ضيف
نط الحلى سأل ضيفه
حزر فزر
تقدر كيف
تعرف عنتر من خوفه
بات الضيف على حد السيف
تتقلب مش عارف كيف
شغل مخه وفرشه وهرشه
وفرده ولمه وشمه وقرشه
قوللى يا مخى يا صنع الكيف
زى مابين الشتا والصيف
فين الغارق والشتان
بين الفارس والسلطان

صنفر مخه وقشره وبشره
وفرده ولمه
وشاله وحطه
تعب الضيف من لعب السيف
غنى يا عين ويالالى كمان
جاله الهاتف ليلة صيف
فوقه مرايه وتحته حصان
ابيض ف ابيض
زى الطيف
قال له يا غافل يا غلبان
عنتر هو جراب السيف
والسلطان
حشو القفطان

* * *

تيكى تيكى تيك

- تيكى تيكى تيكى
تيكى تيكى تيكى تك
- مين؟
- تين على لوز
- لأ لوز على تين
تين على لوز
أو لوز على تين
كله مغطى بقمر الدين
توته توته
يا تحت التوته
والحدوته والسامعين
جدى يقول لى
النار ما تخلى
لما تولى على الظالمين

* * *

كان يا ما كان
فى زمان ومكان
كانوا تلاته من التلاتين
كاف مع سين
على زين الدين
عملوا مؤامره على الباقيين
أصل الشيللو بيشبه يلو
حتى حمار الزبالين
بعد ماشالوا وحطو
وغطو
ناموا وغطوا
ومش خايفين
قامت قومه ف عز النومه
لا خلت كاف ولا زين ولا سين
توته توته
دى الحدوته
وادى التوته
والسامعين

* * *

الكلمات المتقاطعة

بدل الكوره
ولعب الفوره
وشغل الغاغه و البرجاس
تاكل ز غده
تاكلك طوبه
تملا دماغك بالقلقاس

* * *

ياللا نفكر
حتة لعبه
ز ى السكر بالأناناس
كلمه ومعنى
ر أسى و أفقى
يحكو حكايه تهم الناس

* * *

تيجوا نفكر
ياللا يا سكر

*　　*　　*

- واحد رأسى
- رأسى بتضرب تقلب
تشغى بالأفكار
مسرح
والأفكار هوامه
فى الدوامه ليل ونهار

*　　*　　*

- واحد رأسى
حاكم عربى كان طرطور
عاشق ضلمه
يخاف النور؟
- كل ما فينا من حكام
جايين من قراقوش وكافور
كذبوا - أفكوا
فضحوا - هتكوا
خانوا - غدروا

فتكوا – سفكوا

* * *

– اتنين رأسى
شاعر داعر ميت حى
طالع نازل
رايح جى
فاتح ايده
مادح سيده
ولا قال حاجه
ولا عادشى
– كل مافينا من شعارير
كهنه وهتيفه وخنازير
نكصوا – باعوا
لمعوا – ذاعوا
شبعوا – جاعوا
سرقوا – نصبوا
افلوا – غربوا

* * *

واحد أفقى
أفقى بيبرح
كل ما باسرح بالمشوار
أشرب من أنهار الكلمه
واتعلم لغة الأزهار

*   *   *

- واحد أفقى
شعرا تلاته
ف كلمه باروده
- بيرم ناظم بابلو نيرودا
كل ما فينا من عشاق
داقو ما بينا من أشواق
صاموا - جاعوا
تاهوا - ضاعوا
ولهوا - عشقوا
شبوا - نشأوا
مروا فاتوا
صبحوا باتوا
غرسوا

رشقوا

*　　*　　*

- اتنين أفقى
شاعر واعر لازم جى
يملا عيون العالم ضى
- كل ما فينا من أحزان
تستنظر عاشق فنان
يأتى - يقبل
شاعر - بلبل
حرفى - فنى
يشدو - يغنى
أهلى قومى
جوعى صومى
شغلى أملى
صحوى نومى
هبوا لبوا
قوموا هبوا
يشرق يسطع
صبح مطلع

ينشد يبنى
نشد ونغنى
نمرح نلعب
نشدو نغنى
واحد تالت عاشر ميه
نشدو نغنى
نملا العالم خضره عفيه
نشدو نغنى

*   *   *

البتاع

ياللى فتحت البتاع
فتحك على مقفول
لأن أصل البتاع
واصل على موصول
فأى شئ فى البتاع
الناس تشوف على طول
والناس تموت فى البتاع
فيبقى مين مسئول؟

* * *

وازاى حتفتح بتاع
فى وسط ناس بتقول
بأن هذا البتاع
جاب الخراب بالطول
لأن جتة بتاع
جاهل غبى مخبول

أمر بفتح البتاع
لأنه كان مسطول

*   *   *

وبعد فتح البتاع
جابوا الهوا المنقول
نكش عشوش البتاع
وهد كل أصول
وفات فى غيط البتاع
قام سمم المحصول
وخلا لون البتاع
أصفر حزين مهزول

*   *   *

فساد قانون البتاع
ولا عله ولا معلول
فالقاضى تبع البتاع
فالحق ع المقتول
والجهل ساد فى البتاع
ولا مقرى ولا منقول
والخوف سرح فى البتاع
خلا الديابه تصول

*   *   *

يبقى البتاع فى البتاع
والناس صايبها ذهول
وان حد قال دا البتاع
يقولوله مش معقول
وناس تعيش بالبتاع
وناس تموت بالفول
وناس تنام ع البتاع
وناس تنام كشكول

*   *   *

آدى اللى جابه البتاع
جاب الخراب مشمول
لأن حتة بتاع
فحلب لراس الغول
باع البتاع بالتباع
وعشان يعيش على طول
عين حرس بالبتاع
وبرضه مات مقتول

سجن الاستئناف

١٩٨١

الفهرس